الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ـ ميلة ـ

معهد الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي

المرجع :.....

واقع تعليميّة اللّغة العربيّة عن بعد في الجامعة الجزائريّة عبر منصّة موودل المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصّوف – ميلة – أنموذجا.

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانياتتطبيقية

إعداد الطّالبتينإشراف الأستاذ:

*تافزة نزيهة *توفيق بركات

*نوري إيمان

السنة الجامعية: 2021/2020

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقنا لإنجاز

هذا العمل المتواضع ونسأله

عزوجل أنّ يجعله خالصا لوجه الكريم وأن يوفقنا لما يحبه

و يرضاه في الدنيا و الاخرة.

أما بعد:

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لأستاذنا

المشرف الدكتور **"توفيق بركات"**

لما قدمه لنا من وقت وجهد ولم يبخل علينا بتوجيهاته

القيمة حتى يرى هذا العمل النور

كما لا ننسى من شجعنا بالكلمة الطيبة والابتسامة

وبالدعاء أسمى عبارات الشكر والتقدير

مقدّمة

يعدّ التّعليم أساس تطوّر المجتمعات ونهضتها وسيلة لكلّ عمل تنموي. لم يعد التّعليم اليوم مقتصرا على الوسائل التقليديّة الكلاسيكيّة المعروفة، وإنّما تطوّر بتطور التّكنولوجيا أو بما فرضته الظّروف المختلفة، مع ظهور الطّباعة تطوّرت خدمات البريد نشأ " التّعليم عن بعد" منذ ما يزيد عن قرن من الزّمن؛ وهو المعروف عندنا اليوم بالتّعليم عن بعد وهذا يجعل العمليّة التّعليميّة شاملة لمن لا يستطيعوا أن يكونوا حاضرين في أماكن التّمدرس في أثناء العمليّة التّعليميّة. فـ"التّعليم عن بعد" ما هو إلّا استكمال لطريق المعرفة عن بعد بجانب المؤسّسات التّعليمية الجامعيّة وفق التّعليم الكلاسيكي.

والثّورة التّكنولوجيّة التي يشهدها العالم منذ مطلع التّسعينات وحتّى اليوم قد أوجبت إدخال بدائل تعليميّة جديدة معوضّة ومساعدة في الوقت نفسه، لطرق التّعليم الكلاسيكيّة التي لا يمكن التّخلّي عنها في أيّ حال من الأحوال.بالإضافة للثّورة التّكنولوجيّة الحاصلة والاعتراف الأمريكي بهذا النّمط التّعليمي الجديد فقد كان للوضعيّة الوبائيّة الأخيرة covid19) تـأثيرا كبيرا في تبنّي هذا النّظـام التّعليمي في مختلـف الأطوار من بينهـا الجامعـة"التعليم العالي"، فقد شهدت مختلف الموادّ والوحدات تدريسا لبعض مقاييسها من خلال تقنيات أقرّتها الدولة الجزائريّة مثل "moodle" أين لم تمنع وزارة التّعليم العالي من استعمال تقنيّات رقميّة مساعدة لإيصال المعلومة للطّالب على غرار "class room"

هذه المنصّة الرقميّة أعطت دفعا قويّا لإكمال السنة الجامعية 2019م/ 2020م من خلال إدماج الدّراسة الحضوريّة بالدّراسة عن بعد، وهذا يمثّل حافزا قويّا للوزارة الوصيّة في تطوير هذه العمليّة وإعداد خطّة تكوينيّة لمختلف القطاعات البشريّة على مستوى مؤسّسات التّعليم العالي للسّير في هذه العمليّة والتّحكّم فيها أكثر.

كان " للتّعليم عن بعد" تأثير كبير في تعليم اللّغة العربيّة، فلم يعد التّعليم التّقليدي بطرائقه التّقليديّة قادرا على نقل المعرفة والوفاء بمتطلّبات تلك العمليّة نظرا للوضع الرّاهن الذي أقرّته الظّروف الصّحيّة والتّطورات التّكنولوجيّة الحاصلة في مجال الرقمنة، من إيجاد طرق بديلة للتّعليم بجانب التّعليم الكلاسيكي المعروف كان النّصيب الكبير لمنصّة التّعليم

الرقميّة " modeel "؛ هذه المنصّة التي ساعدت الباحثين من أساتذة وطلبة على التّواصل والدّراسة وإكمال البرامج الدّراسيّة عن بعد.

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع "واقع تعليميّة اللّغة العربيّة عن بعد في الجامعة الجزائريّة عبر منصّة " moodle" نتيجة لجملة من الأسباب الذّاتيّة والموضوعيّة؛ التي دفعتنا إلى دراسته وتحليله منها:

– الرّغبة الشّخصيّة في معالجتنا لموضوع التّعليم عن بعد وهذا راجع لإدراكنا لأهمّيّته وقيمته في التّعليم الجامعي اليوم، وفي تدعيم التّدريس الكلاسيكي، والأثر الكبير الذي تؤديه المنصّة التّعليميّة في في المسار العلمي الطّلبة الجامعيين وتحصيلهم.

– الأثر الكبير الذي تركه التّعليم عبر منصّة "moodle" في التحصيل العلمي لدى الطالب علينا نحن أيضا في تجربتنا من سنة 2019م إلى 2021م.

– قلّة أو نذره الرّسائل العلميّة والدّراسات الأكاديميّة المرتبطة بالتّعليم عن بعد والمنصّات التّعليميّة، وبالتّالي تزويد المكتبة بهذه الدّراسة وإسهامها في إثراء رصيدها، والتّعرّف على دور المنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة في تحسين جودة تعليم اللّغة العربيّة.

يشكّل موضوع هذه المذكّرة الموسومة **بــواقع تعليميّة اللّغة العربيّة عن بعد في الجامعة الجزائريّة عبر منصّة موودل المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة –** واقعا تعليميّا جديدا فرضته الظّروف الصّحيّة الجديدة المتمثّلة في كوفيد19.

من هنا تتجلّى معالم إشكاليّة بحثنا التي يمكن صياغتها في التّساؤلات الآتيّة:

– إلى أيّ مدى أسهم " التّعليم عن بعد" في تحسين وتطوير العلمي للغة اللّغة العربيّة؟

– ما هي المعوقات والتّحدّيات التي تواجه تدريس مادّة اللّغة العربيّة عن بعد في ظلّ التّطور التّكنولوجي الحاصل اليوم؟

– كيف يتمّ تدريس موادّ اللّغة العربيّة عبر منصّة " moodle " وما آفاق هذا النّظام التّعليمي ؟

لمعالجة موضوع مذكّرتنا قمنا بتقسيمها إلىفصلين:فصل نظري وآخر تطبيقي ميداني، كما حوت المذكّرة مقدّمة وخاتمة بالإضافة إلى ملخّص باللّغتين العربيّة والفرنسيّة إضافة إلى ملحق.

تطرّقنا في الفصل الأوّلمن المذكّرة إلى مبحثين ، تناولنا في المبحث الأوّل تعليميّة اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة "عن بعد". حاولنا التّعرّف على العمليّة التّعليميّة ومراحل تطوّرها، والوقوف على أهمّ التّحدّيّات، وأهداف تدريس اللّغة العربيّة عن بعد.

وأمّا المبحث الثاني فكان موضوعه يتعلّق بـــ "التّعليم عن بعد" عبر منصّة" موودل" سعينا إلى التّعرّف على هذا النّظام التّعليمي الجديد "التّعليم عن بعد" و المنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة "موودل".

أمّا الفصل الثّاني خصّص لدّراسة الميدانيّة من خلال التّذكير بمختلف إجراءاتها، وعرض النّتائج المتوصّل إليها وتحليلها، حيث تناول هذا الفصل واقع تعليميّة اللّغة العربيّة عن بعد في الجامعة عبر منصّة "موودل" المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة– أنموذجا.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التّحليلي لدراسة مختلف الجوانب المتعلّقة بـ " تعليم اللّغة العربيّة عن بعد عبر المنصّة التّعليميّة "moodle" لتوافقه مع طبيعة الموضوع مستعينين بالمنهج الإحصائي؛ وذلك لاعتماد الإحصاء كإجراء في الجانب التّطبيقي في إنجاز هذه المذكّرة.

اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع فمن بين هذه المراجع نذكر أهمّها: كتاب " التّعليم عن بعد والتّعليم المفتوح" لـ طارق عبد الرؤوف، وكتاب " تكنولوجيا التّعليم

الإلكتروني لـ" نبيل جاد عزمي، و"استخدامات الطّلبة الجامعيين للمنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة موودل و الإشباعات المتحقّق منها" لــ "دحماني فاطيمة".

في هذه الرحلة الشّائقة والشّائكة في الوقت نفسه، واجهنا خلال فترة قيامنا بإعداد المذكّرة العديد من الصّعوبات من أهمّها: تشعّب الموضوع وصعوبة الظّفر ببعض المصادر والمراجع لعدم توفّرها في المكتبة الجامعيّة، وضياع كثير من الوقت من أجل استكمال الجانب التّطبيقي من البحث؛ وذلك راجع لاعتماد الجامعة نظام التّفويج بسبب تفشّي فيروس كورونا، وبفضل الله وتوفيقه استطعنا التّغلّب على هذه العقبات. وفي الأخير نتمنّى أن يكون هذا الجهد قد أسهم ولو بقدر بسيط في فتح الباب أمام دراسات أخرى مستقبليّة تكون أكثر عمقا وإلماما بهذا الموضوع.

في الأخير نتقدّم بخالص الشّكر والامتنان إلى اللّجنة الفاحصة على التّوجيهات النّفيسة التي تهدف إلى تخليص هذا العمل من كلّ ما يشوبه من نقائص على المستوى المنهجيّ والأخطاء بأنواعها حتّى تخرج هذه المذكّرة في أحسن صورة.

الفصل الأوّل:

واقع تعليميّة اللّغة العربيّة "عن بعد" في الجامعة الجزائريّة عبر "منصّة موودل".

المبحث الأوّل : واقع تعليميّة اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة عن بعد

المطلب الأوّل: العمليّة التّعليميّة ومراحل تطوّرها :

المطلب الثّاني: تعليميّة اللّغة العربيّة "عن بعد":

المبحث الثّاني: التّعليم عن بعد عبر منصّة "موودل"(moodle).

المطلب الأوّل: التّعليم "عن بعد"

المطلب الثاني: منصّة موودلmoodle

المبحث الأوّل: واقع تعليميّة اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة عن بعد.

المطلب الأوّل: العمليّة التّعليميّة ومراحل تطوّرها:

1/ مفهوم العمليّة التّعليميّة :

تعدّ التّعليميّة مجال لتطوير المعارف العلميّة في شتّى أنواع العلوم لكلّ مراحل التّعليموتختبر المعارف العامّة والخاصّة للمادّة بطرائق ألية نفسيّة واجتماعيّة، قصد نقلها واستعمالها في دروس أيّ مادّة دراسيّة.

أ/ لغة:

تعدّ التّعليميّة في اللّغة العربيّة« مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقّة من علم».[1]وورد في مقاييس اللّغة «(علم) العين واللّام والميم، أصل صحيح واحد يدلّ على أثر بالشّيء يتميّز به عن غيره من ذلك العلامة وهي معرفة. يقال علمتُ على الشّيء علامة ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت علامة في الحرب وكلّ شيء معلما: خلاف الجهل والعلم نقيض الجهل، وتعلّمت الشّيء إذا أخذت علمه».[2]

ومنه يتبيّن لنا أنّ التّعليميّة في اللّغة مأخوذة من الجذر اللّغوي "عَ ل مَ" وهي تحمل معان متعدّدة منها: الأمارة والعلامة والتّدريس، وهي نقيض الجهل.

---

[1]– أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، مج1، (د– ت)، ص542.

[2]– ابن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، سوريا، ج4، ط2، 1979م، مادة (علم)، ص ص109، 110.

ب/ اصطلاحا:

تعني« التّعليميّة الدّراسة التّعلميّة لطرائق التّدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التّعليم التي يخضع لها المتعلّم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة..إنّه تخصّص يستفيد من عدّة حقوق معرفيّة مثل، اللّسانيات، علم النّفس، وعلم الاجتماع».[1]

نخلص أنّ العمليّة التّعليميّة هي ممارسة بيداغوجيّة تهدف إلى تطوير طرائق ووسائل ومناهج التّعليم، بغرض تحقيق أهداف المنشودة.

كما تعرّف: «على أنّها تكامل بين المادّة التّعليميّة والعلم باعتبارها الوسيط والمتعلّم كطرف مستقبل لهذه العمليّة، وتعني بذلك أنّ التّعليميّة تقوم بعمليّة ربط كلّ النّقاط والقضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلّم، ولتنظيم حالات التّعليم، ولعمليّة إعداد الوحدات التّعليميّة وللتّكليف مع مجموعة المتعلّمين».[2]

ويتبيّن لنا ممّا سبق أنّ التّعليميّة أسلوب بحث في التّفاعل الحاصل بين الأقطاب الثلاث الأستاذ والطالب و المعرفة، ومن ثمّ فإنّ موضوعها الأساس هو دراسة الشّروط اللّازم توفّرها في الوضعيّات التّعليميّة دراسة علميّة.

كما يعرّفها جان كلود غانيون (jean-claude Gagnon)في دراسة أصدرها سنة 1973 بعنوان "ديداكتيك المادّة" هي: «إشكاليّة جماليّة وديناميّة تتضمّن تأمّلا وتفكيرا في طبيعة المادّة الدّراسيّة، وكذا طبيعة وغايات تدريسها».[3]

---

[1]– بشير إبرير: في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع8، جوان2001م، ص ص70، 71.

[2]–عزيز عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، (د – ط)، 2003م، ص148.

[3]– بشير إبرير: تعليمية معرفة عملية خصبة، مجلة اللغة العربية (مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية)، ع10، 2004، ص286.

وخلاصة القول التّعليميّة تتمحوّر حول المادّة الدّراسيّة والبحث في طبيعتها والهدف من تدريسها، حيث اعتبرها الكثير من العلماء علما قائما بذاته له ابستيمولوجيته وتطبيقاتهوهي كذلك دراسة نظريّة وتطبيقيّة للفعل البيداغوجية.

2/ مراحل تطوّر العمليّة التّعليميّة:

مرّت العمليّة التّعليميّة بمراحل أربع إذ تتمثّل في ما يلي:

أ/ المرحلة الأولى ما قبل عام 1983 عصر التّعليم التّقليدي:

عصر التّعليم التّقليدي حيث كان الاتّصال بين الأستاذ والطالب في قاعة التّدريس حسب جدول دراسي محدّد، وقد وجد التّعليم التّقليدي منذ القديم وهو مستمرّ حتّى وقتنا الحاضر، ولا نعتقد أنّه يمكن الاستغناء عنه نهائيّا لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجد لها بديل أخر.

إذ يري غراف نصر الدّين أنّه «مايميّز هذه المرحلة هي التقاء الأستاذ والطالب وجها لوجه، وهذا الالتقاء يعدّ أقوى وسيلة للاتّصال ونقل المعلومة بين شخصين، ففيها تجتمع الصّورة والصّوت بالمشاعر والأحاسيس».[1]

يتبيّن لنا من خلال هذه المرحلة " التّعليم التّقليدي" تعتمد على الاتّصال المباشر بين الأستاذ والطالب بوقت الحصّة زمنها الدّراسيّة، و يرتكز التّعليم في هذه المرحلة على الأستاذ لأنّه ناقل ومُلقّن للمعلومة.

ب/ المرحلة الثانية1984-1993:(عصر الوسائط المتعدّدة):

استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنّوافذ والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التّعليم.«الحاسوب يعدّ قمّة ما أنتجته التّقنيّة الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتّى مناحي

[1]- غراف نصر الدين، بودربان عن الدين: التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والمناهج مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2010-2011م، ص107.

الحياة بدءا من المنزل وانتهاءً بالفضاء الخارجي . وأصبح يؤثّر في حياة النّاس بشكل مباشر أو غير مباشر، ذلك لما يتمتّع به من مميّزات لا توجد في غيرها من الوسائلالتّعليميّة من أهمّها: التفاعليّة حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصّادر عن المتعلّم فيقرّر الخطوة التّالية بناءً على اختيار المتعلّم ودرجة تجاوبه».[1]

نلاحظ من خلال هذه المرحلة أنّه يتمّ استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التّعليم يخدم أهداف تعزيز التّعليم الذّاتي، ممّا يساعد الأستاذ في مراعاة الفروق الفرديّة وبالتّالي يؤدّي إلى تحسين نوعيّة التّعليم والتّعلّم.

ج/ المرحلة الثالثة 1993-2000 ظهور الشّابكة العالمية للمعلومات "الإنترنت:"

تعدّ«شبكة الانترنت بانتشارها الواسع والسّريع، المساهمة الرّئيسية فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي. وذلك بالنّظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة عليها، إضافة للمميّزات الأخرى التي تتمتّع بها. فقد أبهرت الكثيرين بالاستفادة منها كلّ في مجاله، من التّربويين الذين بدؤوا باستخدامها في مجال التّعليم».[2]

نستخلص من المرحلة الثالثة أنّه بظهور شبكة الانترنت في العالم أسهمت بشكل كبيرا في مجال التّعليم التّقليدي فهي توفّر المعلومات عن مختلف التّخصّصات والدّراسات وإتاحة الوسائل المختلفة في التّعليم في إنجاح العمليّة التّعليميّة.

د/ المرحلة الرابعة ما بعد2001: تطوّر أجيال الشّابكة العلميّة للمعلومات "الانترنت":

حيث أصبح تصميم المواقع على شكل شبكة أكثر فاعليّة وتفاعليّة ويمكن أن نصنّفه بالجيل الثاني من المجتمعات الافتراضيّة والخدمات المضافة عبر الانترنت، وهو يحمل في

[1]-بن صالح عبد الكريم: العولمة وآليات تطوير المناهج وانعكاساتها على طرائق وأساليب التدريس، تاريخ النشر2013/9/3 متاح على، www shatharat net

[2]- غراف نصر الدين: التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والمناهج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص108.

طيّاته ثورة معرفيّة جديدة.«فالإنترنت (القديمة) بنيت على البنية العلائقيّة (واحد– متعدّد) أو ما يسمّى بـ(Relationship One to many) وذلك يعني "موقع إنترنت واحد لعدد كبير من المستخدمين وحول هذا المفهوم بنيت اغلب مواقع الانترنت منذ تأسيسها».[1]

يتّضح لنا من المرحلة الرّابعة أنّ الانترنت فتحت أفاق واسعة من المعلومات للطّلبة والأساتذة على حدّ سواء، واستخدامها في عمليّة التّعليم له كثير من الفوائد التّعليميّة.

3/ عناصر العمليّة التّعليميّة:

تتمثّل عناصر العمليّة التّعليميّة في المثلّث التّعليمي ونعني به الأستاذ والطالبوالمحتوى.فالعمليّة التّعليميّة ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاث، وهناك من يضيف طرف آخر وهو المنهج لذا سنحاول أن نسلّط الضّوء علي الركائز لمعرفة مكانة كلّ واحد ودوره منها في ظلّ هذه البيداغوجيا الجديدة.

3-1/ الأســـتـاذ:

يعرّف الأستاذ بأنّه:‹‹النّاقل للمعرفة والمسؤول عن سير العمليّة البيداغوجيّة وقد تعدّى عمل الأستاذ التّدريس والتّلقين المعرفي، بل أصبح هو المسيّر لعمليّة اكتساب المعارف عند الطّالب، وللأستاذ عدّة مهام يقوم بها كالتّدريسوالإشراف على مذكّرات التّخرج والبحوث››.[2]

يتّضح لنا من خلال التّعريف أنّ الأستاذ ركن أساس في العمليّة التّعليميّة، فهو مدرّس وملقّن للمعارف، وأيضا تتعدّد مهامه إلى مراقبة هذه المعارف من خلال الإشراف على المذكّرات والبحوث العلميّة.

[1]– أحمد محمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 2004م، ص ص291، 292.

[2]– بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة جامعة جيجل نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة سطيف، الجزائر، 2014م– 2015م، ص36.

3-2/ الطـالـب:

يعدّ الطّالب من العناصر الفعّالة في العمليّة التّعليميّة حيث يعرّف بأنّه‹‹ذلك الشّخص الذي سمحت له كفاءته العلميّة بالانتقال من المرحلة الثانويّة إلى المرحلة التّعليميّة الجامعيّة تبعا لتخصّصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهلّه لذلك. يعتبر الطّالب أحد العناصر الأساسيّة في العمليّة التّعليميّة ››.[1]

إنّ المتمعّن لهذا التّعريف يجد أنّ الطّالب هو ذلك الفرد الذي يملك مؤهلّات تسمح له بالانتقال من مرحلة الثانويّة إلى الجامعة عن طريق شهادة الباكالوريا التي تقيّم قدراته العلميّة وتقوم بتوجيهه وفق التخصّص المناسب لذلك.

3- 3/ المنـهـج:

إنّ العمليّة التّعليميّة عملية هادفة ومقصودة لتطوير مهارة الإنسان ومن ركائزها المنهج؛ فهو الذي يترجم أهداف العمليّة التّعليميّة وخططها واتّجاهاتها في المجتمع.

عرّفه (شحاته) بأنّه: ‹‹هو مجموعة الخبرات المتنوّعة التي تقدّمها الجامعة إلى المتعلّمين داخل الجامعة وخارجها لتحقيق النّمو الشّامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربويّا وعقليّا ونفسيّا واجتماعيّا ودينيّا››.[2]

يتبيّن من خلال التّعريف السّابق أنّ المنهج هو مجمل المعلومات والأهداف التي ينبغي أن يتمّ توصيلها إلى الطّلاب، هو الطريقة والسبيل لتوصيل المعلومة لطالب ومنهج يكون متقدّما ومعاصرا للتّطوّر العلمي الذي يحدث كلّ يوم.

---

[1]- فضيل ديلو وآخرون : الجامعة تنظيمها وهيكلتها، نموذج جامعة قسنطينة، مجلة الباحث، ع1، جوان1995م، ص211.

[2]-شحاته حسن: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهر، مصر، (د. ط)، 1998م، ص ص17، 18.

4/ الوسائل التّعليميّة:

تعدّ الوسائل التّعليميّة بكلّ أنواعها ضروريّة ومساعدة على تطبيق المنهج، ‹‹ فهي تستخدم في جميع الموضوعات الدّراسيّة التي يتلقّاها المتعلّمون في جميع المراحل الدّراسيّة فهذه الوسائل تتنوّع و تختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرّس لهم"».[1]

تعرّف أيضا بأنّها‹‹ محتوى تعليميّا (أدوات وتقنيّة ومواد) يستخدمها الطّالب أوالأستاذ بخبرة ومهارة لتحسين مرور العمليّة، كما أنّها تساعد في نقل المعرفة وتثبيت الإدراك وزيادة خبرات المتعلّمين ومهاراتهم وتنميّة اتجاهاتهم في جوّ مشوّق ورغبة أكيدة نحو تعلّم أفضل».[2]

على هذا الأساس يمكننا القول بأنّ الوسائل التّعليميّة تحتلّ موقعا مميّزا في العمليّة التّعليميّة، وأنّ الحديث عنها يقودنا إلى الحديث عن الأسس العامّة لهذه الوسائل ولذا من الضّروري أن يسبق استخدام أيّة وسيلة من الوسائل اختيار دقيق لها، وبناء على هذا يمكننا تقسيم الوسائل التّعليميّة إلى ما يلي:

- التّعلّم عن طريق التّعاون بين الطّلاب.
- التّعلّم عن طريق الوسائل الإلكترونيّة.
- العصف الذّهني بين الطّلاب.
- التّعليم باستخدام التّدريبات العلميّة.

[1]– صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د – ط)، 2004م، ص72.

[2]– طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005م، ص79.

المطلب الثاني: تعليميّة اللغة العربيّة "عن بعد":

تحيط بالعمليّة التّعليميّة للغة العربيّة في الآونة الأخيرة كثير من التّحديّات والصّعوبات نظرا للوضع الذي نعيشه من انتشار جائحة فيروس كورونا والابتعاد عن مقاعد الدّراسة، التي تحدّ بطريقة أو بأخرى من تفعيل تعليميّة اللّغة العربيّة، ذلك سائر على الأطوار التّعليميّة بما فيها التّعليم العالي، ضمن أقسام اللّغة العربيّة وآدابها في الجامعة الجزائريّة من خلال هذا سنحاول عرض أهمّ التّحديّات اللغة العربية ومكانتها وطرق تدريس اللّغة العربيّة "عن بعد"

1/ مفهومتعليميّة اللّغة العربيّة:

انطلاقا من مفهوم التّعليميّة التي تطرّقنا له في ما سبق يمكن تحديد مفهوم تعليميّة اللّغة العربيّة التي هي جزء من تعليميّة اللّغات، بمعنى أنّهذه الأخيرة عبارة عن إطار عامّ تتدرج ضمنه تعليميّة جميع اللّغات، وهي بدورها جزء من التّعليميّة عموما.

بهذه يمكن تحديد مفهوم تعليميّة اللّغة العربيّة، والتي هي ‹‹عبارة عن مجموعة من الطّرق والتّقنيّات الخاصّة بتعليم مادّة اللّغة العربيّة وتعلّمها خلال مرحلة دراسيّة معيّنة، قصد تنميّة معارف الطّالب واكتسابه المهارات اللّغويّة واستعمالها بكيفيّة وظيفيّة وفق ما تقتضيه الوضعيّات والمواقف التّواصليّة، كلّ هذا يتمّ في إطار منظّم وتفاعلي، يجمع الأستاذ والطالب باعتماد مناهج محدّدة وطرق تدرسيّة كفيلة بتحقيق الأهداف المسطّرة لتعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها».[1]

2/ استراتيجيّات تعليم اللغة "عن بعد":

من أجل تحقيق الأهداف تعليم اللّغة العربيّة "عن بعد" لابدّ من تسطير مجموعة من الاستراتيجيّات لضمان تحقيق الجودة والفعاليّة ومن بين هذه الاستراتيجيّات ما يلي:

[1]– ليلى بن ميسية: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط– مينة جيجل نموذجا–، مذكرة ماجستير: جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010م– 2011م، ص08.

2-1/الحواروالمناقشة: هي سلسلة من الإجراءات التّعليميّة/ التّعلّميّة، التي يقوم بها الطّالب بتخطيط وتنظيم وتسيير من قبل الأستاذ لتحقيق أهداف تعليميّة تغطّي كلّ مستويات نتائج التّعليم الرئيسة: المعرفيّة، والأدائيّة، والوجدانيّة».[1]

يتبيّن من إستراتجيّة الحوار والمناقشة أنّها أهمّ الاستراتيجيّات في عمليّة التّدريس، حيث تقوم على سؤال الأستاذ العديد من الأسئلة للطّالب ومناقشته في العديد من الجوانب المتعلّقة بالدّرس.

2- 2 / الاستقصاء: من خطوات هذه الإستراتيجيّة:

-عرض وضعيّة مشكلة أمام المتعلّم.

-على المعرفة أن تسهم في تسيير الظّواهر وإدراك العلاقات،من خلال تجربة الأستاذ.

-حريّة البحث والاستكشاف، أو التّقصّي عن المعلومات.

- توافرالمراجع اللّازمة المرتبطة بالموضوع.

- ممارسة التّعلّم بالاكتشاف.

- تكوين الفرضيّات والإجابة عنها.

- التنبؤ والاستنتاج والتّعميم.

نستنتج ممّا سبق أنّ استراتيجيّة الاستقصاء هي استراتيجية تعليمية يتعامل فيها الطّلاب مع خطوات المنهج العلميّ المتكامل.

2- 3/حلّ المشكلات: تنطلق هذه الاستراتيجيّة من أربعة مكونات هي :

[1]-عبد العظيم صبري عبد العظيم:استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، مصر، ط1، 2016م، ص38.

- فهم التّحدي.
- تطوير الأفكار.
- التّحضير للإنتاج .
- التّخطيط لأسلوب العمل».[1]

يتّضح لنا إستراتيجيّة حلّ المشكلات هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلّمها والمهارات التي اكتسبها للتّغلّب على موقف بشكل جديد.

2-4/ <u>العصف الذّهني</u>: تستلزم هذه الاستراتيجيّة عناصر نجاح عمليّة العصف الذّهني، وتتجلّى في:

- وضوح المشكلة مدار البحث لدى المشاركين وقائد النّشاط مدار البحث.

- وضوح مبادئ وقواعد العمل، والتقيّد بها من قبل الجميع، حيث لكلّ مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق أو تجريد من أحد.

- خبرة قائد النّشاط، أو الأستاذ، وقناعته بقيمة أسلوب العصف الذّهني؛ كأحد اتّجاهات كلّ مشارك و دوره في طرح الأفكار دون تعليق، أو تجريح من أحد.[2]

يتّضح أنّ استراتيجيّة العصف الذّهني هي من الطّرق الحديثة التي تساعد الطّلاب على الابتكار والمعرفة.

[1]-عبد العظيم صبري عبد العظيم: استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، ص41.

[2]- المراجع نفسه، ص41.

3›/ تحدّيات تدريس اللّغة العربيّة "عن بعد":

تواجه اللغة العربية عدة تحديات في سياق التعليم عن بعد، ولعل معظمها يرتبط بالتحديات التي يواجهها الطلبة والأساتذة وهناك عديد من التحديات الأخرى المتمثل في الأتي:

- افتقار اللّغة العربيّة إلى المختبرات اللّغويّة، والأشرطة المسجّلة المصوّرة، واللوحات التّوضيحيّة الملوّنة، وألعاب الفيديو والحاسوب، ومواقع الانترنت المتميّزة؛ مازالت موضوعات النّحو والصّرف والشّعر والتّعبير والقراءة تدرس بصورها القديمة لابدّ من تجديد يعيننا على تطوير لغتنا العربيّة.
- التّهميش المتعمّد وغير المتعمّد للغة العربيّة، والبعد عن استخدامها لغة بحث وعمل وتواصل على مختلف الأصعدة.
- التّقديم العلمي والتّقني، وما نتجعنه من ظهور قنوات المعلومات واتّصال مجتمعات وتعلّم تخطّت الحدود الجغرافيّة والثقافيّة.
- عدم الاهتمام باستخدامات اللّغة العربيّة في سياقاتها الوظيفيّة والمعاصرة في القراءة والكتابة والاستماع والحديث.
- الاقتصار على أنواع محدّدة من النّصوص والتّعامل معها تضيّق الخناقعليها عند التّلقّي والتّحليل والنّقد.
- الفصل بين تدريس اللّغة العربيّة وبين تنميّة مهارات التّفكير العليا والتفكير الناقد(حلّ المشكلات، التّفريق بين الحقيقة والرّأي أو الاعتقاد والفرضيّة).
- عدم اقتناع الطّلاب بجدوى تعلّم القواعد النّحويّة ومجافاة هذه المادّة لصعوبتها وابتعادها عن الوظيفة.[1] فقد كان الجاحظ يوصي المعلّم بأن يترفّق بالصّبيان في تعليم

[1]– أشرف محمد عبد الودود سليم: التدريس لمعلم اللغة العربية في عصر الثّورة المعلوماتية التكنولوجية. مؤتمر اللغة العربية الدولي، الاستثنائي عن بعد بالشارقة بعنوان التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية: (الواقع والمتطلبات، والآفاق) تحت شعار بالعربية ... نبدع، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، أكتوبر 2020، ص543.

النّحو قائلا: «أمّا النّحو فلا تشغل قلب الصّبي منه إلّا بقدر ما يؤدّيه إلى السّلامة من فاحش اللّحن، ومن مقدار جهل العلوم في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عمّا هو أولى به».[1]

- الصّعوبات الفنّيّة والتّقنيّة اللّغوية التي يواجهها المعلمون والدّارسون عند التّعامل مع تكنولوجيا الاتّصال والمعلومات (الانترنت).
- عدم الاهتمام الكافي بتطويع تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات لصالح اللّغة العربيّة؛ نظرا لأنّ هذه التّكنولوجيا تؤثّر في الطّفل العربي، وتعدّ سلاحاذو حدّين.
- عدم الاهتمام الكافي بالتّرجمة، كونها أساس لوضع المصطلحات العلميّة والتّقنيّة المقابلة لتلك التي تغرقنا بها العولمة.[2]

إنّ لتدريس اللّغة العربيّة خصوصيّة تعليميّة يميّزها عن غيرها من الحقول التّعليميّة الأخرى. فلتدريس اللّغة اتّجاهات وأساليب ومناهج واعتبارات لابدّ من الأخذ بها ومراعاتها في العملية التّعليميّة.

4/ مزايا تعليم اللّغة العربيّة "عن بعد":

لتعليم اللّغة العربيّة "عن بعد" مزايا عديدة نذكر منها:

❖ إتاحة الفرصة في تعليم اللّغة العربيّة لأكبر عدد من المتعلّمين حول العالم من خلال شبكة المعلومات الدّوليّة.إمكانيّة في أيّ وقت وفي أيّ مكان.

❖ زيادة إمكانيّة الاتّصال بين الطّلاب فيما بينهم، وبين الطّلاب و المؤسّسة التّعليميّة لسهولة الاتّصال بين تلك الأطراف في عدّة اتّجاهات.

[1]–عباس حسن: اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف القاهرة، مصر، (د– ط)، 1971، ص71.

[2]–أشرف محمد عبد الودود سليم: التدريس لمعلم اللغة العربية في عصر الثورة المعلوماتية التكنولوجية، ص 543.

❖ الإحساس بالمساواة لأنّ أدوات الاتّصال التّكنولوجيّة تتيح للطّالب الفرصة للإدلاء برأيّه في أيّ وقت، دون حرج، عكس ماهو قائم في قاعات الدّروس التّقليديّة التي تحرمه من هذه الميزة.

❖ إمكانيّة تحوير طريقة التّدريس: فمن الممكن تلقّي المادّة التّعليميّة بالطّريقة التي تناسب الطّالب، فمنهم من تناسبه الطّريقة المرئيّة، ومنهم من تناسبه الطّريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسبه الطّريقة العمليّة فالتّعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانيّة تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة، تسمح بالتّحوير وفقا للطّريقة التي يفضّلها المتعلّم.[1]

[1]– عقيل الشمري، نصر عبد ربه، وآخرون: تعليم اللغة العربية عن بعد واقع والمأمول، مركز المالك عبد الله العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية، ط1، 2015م، ص166.

المبحث الثّاني: التّعليم عن بعد عبر منصّة "موودل"(moodle).

المطلب الأوّل: "التّعليم عن بعد":

1/ التّعليم عن بعد نشأته وتطوّره:

1-1/ تعريف "التّعليم عن بعد":

أصبح "التّعليم عن بعد" نهجا اتّبعته العديد من الجامعات والمؤسّسات التّعليميّة في جميع أنحاء العالم، وأصبح أمرا ضروريّا وشريان حياة لكثير من النّاس؛ الذين تعيقهم العديد من الأسباب في استكمال تعليمهم ومن بين المعوقات الوضع الصّحي الرّاهن الذي يعيشه العالم بسبب أزمة كورونا، ممّا دفع الدّول إلى انتهاج أنظمة تعليميّة بديلة، تسهم في استمرار العمليّة التّعليميّة مع الإبقاء على السّلامة الصّحيّة لجميع الأسرة التّعليميّة. ومن بين التّوجّهات التّعليميّة التياعتمدتها المؤسّسات الجامعيّة هو" التّعليم عن بعد"، كخيار استراتيجي لاستمراريّة الممارسة البيداغوجيّة.

تعدّدت الآراء حول تعريف "التّعليم عن بعد" نذكر منها:

يعرّف " التّعليم عن بعد" بأنّه:«تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكّد حقّ الأفراد في الوصول إلي الفصول التّعليميّة المتاحة بمعنى أنّه تعليم مفتوح لجميع الفئات لا يتقيّد بوقت وفئة من المتعلّمين.»[1]:

نستخلص من هذا التّعريف أنّ التّعليم عن بعد هو نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يتقيّد بوقت ولا بفئة من الدّارسين، فهو يتناسب مع طبيعة وحاجات المجتمع وأفراده.

[1]- انتظار جاسم جبر: أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الآداب، بغداد، العراق، ع103، (د- ت)، ص504.

يعرّف أيضا بأنّه:«طريقة ابتكاريّة لإيصال بيئات التّعليم المستمرّة، والتي تتّصف بالتّصميم الجيّد والتّفاعلية والتّمركز حول المتعلّم، لأيّ فرد وفي أيّ مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفّرة في العديد من التّقنيات الرّقميّة سويّا مع الأنماط الأخرى من الموادّ التّعليميّة المناسبة لبيئات التّعليم المفتوح والمرن».

يتبيّن ممّا سبق أنّ" التّعليم عن بعد" هو أسلوب تعليمي يهدف إلى خلق بيئة تفاعليّة افتراضية عبر شبكة الإنترنت يكون في مقدور الطّالب والأستاذ من خلالها تبادل المعلومات والمناقشات العلميّة.

يعرّفه مور(Moore) بأنّه:« طريقة من طرقالتّدريس، يتمّ فيها فصل سلوكيات التّدريس جزئيّا عن سلوكيات التّعلّم، حيث يتمّ تحقيق الاتّصال بين المعلّم والمتعلّم عن طريق توفير الموادّ التّعليميّة المطبوعة والالكترونيّة المسموعة والمرئيّة وتوفير المناخ لحدوث عمليّة الاتّصال حيث يتمّ التّعلّم بحرّية».[1]

من خلال هذا التّعريف نخلص إلى أنّ"التّعليم عن بعد" هو نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمرّ من قبل الأستاذ، بل هو انفصال شبه دائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهما عبر وسائط متعدّدة بما فيها الكلمة المطبوعة، والوسائط التّعليمية المسموعة والمرئية.

1-2/ التّعليم عن بعد نشأته وتطوّره:

ارتبط ظهور "التّعليم عن بعد" بعدّةعوامل اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية وصحّية، وتزايدت أهمّيته مع انتشار وباء كورونا، إذ نجد " التّعليم عن بعد " مرّ بعدّة أجيالفهذه

[1]- أحمد عزوز: التعليم عن بعد بين النشأة وتطور مقارنة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ج1، 2011م، ص29.

الأجيال تتداخل مع بعضها البعض، إذ لايمكن الفصل بينهم، ويمكن لنا عرض هذه الأجيال كالآتي:

الجيل الأوّل:

«باعتماده على المراسلة، حيث كانت المادّة المطبوعة ترسل للدّارسين عن طريق البريد التّقليدي»، [1] وظهرت أشكال وبوادر التّعليم عن بعد أو التّعليم بالمراسلة «في إنجلترا حوالي عام1840 بمجهود بنيام (bennai) الفردي، حيث بدأ بإرسال إلى طلابه توجيهات دراسية مكتوبة على طريقة الاختزال (smart-hand)بواسطة البريد».[2]

وظهرت تنظيمات معهدية بين 1880-1890 ميلادية حيث «بدأ عدد من الكلّيات في التّعليم بالمراسلة مثل الكلّية الجامعة للتّعليم بالمراسلة في لندن(correspondance collage)(université)، وكلّيّات وولسيWolsey hall)(وتشام برز(Chambers)، وكلوف (clough)».[3]

يتّضح من الجيل الأوّل أنّ بدايات ظهور "التّعليم عن بعد" كانت مرتبطة باستخدام المراسلات البريديّة في توصيل النّصوص إلى الدّارسين، ويعود تطوّر هذا النّمط من التّعليم إلي إنشاء المكاتب البريديّة المنظّمة.

الجيل الثّاني:

«فلقد تميّز بثراء المادّة العلميّة، وتعدّدت مصادر التّعليم، من موادّ مطبوعة إلى الإرسال الإذاعي والتّليفزيوني. واستخدام الوسائط المتعدّدة والتّعليم باستخدام الحاسوب

[1]- صلاح عايد الشرهان: التعليم المفتوح والتعليم عم بعد في الوطن العربي، نحو التطور و الإبداع دراسة مقدمة المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، يناير 2014م، ص05.

[2]- أحمد عزوز: التعليم عن بعد بين النشأة وتطور المقارنة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذجاً، ص32

[3]- ينظر: أحمد عزوز: التعليم عن بعد بين النشأة وتطور المقارنة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية، ص32.

والأقراص الممغنطة»[1] إذ استخدم الرّاديو« لغرض التّعليم عن بعد عام 1922 حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من القرارات عبر جهاز الرّاديو».[2]

في بداية الثّلاثينات من القرن العشرين:« تمّ تقديم برامج التّدريس بواسطة التّليفزيون التّجريبي في جامعات أبو "بوردو" وكلّية ولاية كأساس ولكن لم يتمّ تقديم مقرّرات معتمدة جامعيا عن طريق التّليفزيون حتّى الخمسّينيات من القرن العشرين، وقد كانت جامعة ريس يوف الغربيّة أوّل من قدّم سلطة متواصلة من تلك القرارات بدأت في عام1951 وقد استمرّت القرارات التّليفزيونية المستمرّة من جامعة نيويورك، من خلال تليفزيون CBS في التّقديممن عام 1957 وحتّى1982».[3]

نلحظ في هذا الجيل أنّه يركّز على المادّة المطبوعة والأشرطة المرئية والتّعليم بوساطة الكمبيوتر والأقراص المدمجة، والبث التّلفزيوني والإذاعة.

الجيل الثّالث:

«فيستند إلى وسائط التّواصل بالاتّجاهين مثل الانترنت والمؤتمرات التّلفزيونيّة التي تتيح تفاعلا بين الأستاذ الذي أنشأ المادّة التّعليميّة والطّالب البعيد، وينتهج عن ذلك عدالة بين الطّالب والأستاذ، وكذلك بين الطّلبة أنفسهم، وتوصف أنظمة الجيل الثّالث بأنّها تستند إلى المعرفة أنّها جيل ما بعد الصناعي».[4]

---

[1]– صلاح عايد الشرهان: التعليم المفتوح والتعليم عم بعد في الوطن العربي، نحو التطور و لأبداع دراسة مقدمة المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، ص05.

[2]– حمد بن سيف الهمامي، حجازي إبراهيم: التعليم عن بعد مفهومه، أداوته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسيات في العليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، اليونسكو2020م، ص15.

[3]–ابرير شلوسر، مايكل سيمون : التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني، تر: نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط، عُمان، ط2، 2015م، ص10.

[4]–مراحل تطور التعليم عن بعد: منتدى يتمحور حول القضايا التربوية في أبعادها الفلسفية والاجتماعية والنفسية وحول موضوع التعليم في شتى تطبيقاته البيداغوجية، 27 أغسطس 2012، متاح .ugnhttp ://yradai.ahlamonada.net

نلاحظ أن الجيل الثّالث يعتمد على وسائط متعدّدة تشتمل على الأصوات الفيديوهات المواد الحاسوبيّة، وغالبا ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الوسائل.

الجيل الرّابع والأخير:

«يجمع هذا الجيل بين الوسائط المتعدّدة مثل شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة التفاعليّة وكذالك الفصول الافتراضّية والمكتبات الالكترونيّة وقواعد البياناتوالمحادثات ذات اتّصال مباشر وغيره من وسائل اتّصاليّة تعليميّة».[1]

من خلال ما سبق يتبيّن لنا أنّ الجيل الرّابع يقوم على التّعليم التّفاعلي واستخدام الأدوات الأكثر تفاعليّة، مثل مؤثّرات الفيديو على الانترنت، وأنظمة التّعليم والشّبكات الاجتماعيّة.

وفق ما تقدّميتّضح أنّ" التّعليم عن بعد" من بدايةظهوره حتّى يومنا هذا مرّ بأربع مراحل، تتجلّي في المرحلة الأولى؛هي مرحلة التّعليم من خلال المراسلة البريديّة، أمّا المرحلة الثّانية فهي التّعليم من خلال الوسائل التّعليميّة كالرّاديو والتّلفزيون التّعليمي.والمرحلة الثّالثة تمثّلت في التّعليم من خلال الكمبيوتر وشبكة الإنترنيتإلّا أنّ المرحلة الرّابعة تقوم على التّعليم التّفاعلي باستخدام الوسائط والوسائل التّفاعليّة مثل الرّاديو التّفاعلي والتّليفزيون التّفاعلي.

2/ أنواع واستراتيجيات"التّعليم عن بعد":

كثر الحديث عن استخدام " التّعليم عن بعد" لمواصلة المسيرة التّعليميّة لطلبة نظرا لإغلاق المؤسّسات التّعليميّة في إطار مكافحة تفشّي فيروس كورونا لجأت المنظومة التّعليميّة إلى عدّة استراتجيّات من أجل استمراريّة التّعليم الجامعي.

2-1/ أنواع " التّعليم عن بعد":

[1]- رمضان خطوط: التعليم عن بعد..إستراتيجية التعلم المستمر مدى الحياة، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق- التجّربة الجزائريّة أنموذجا، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ج3، 2017م، ص ص79.80.

يعدّ"التّعليم عن بعد" عالما واسعا يضمّ أشكالا وأنماطا متعدّدةونجدها جميعا تقع ضمن إحدى الفئتين الرئيستين، التّعليم المتزامن والتّعليم غير المتزامن، كما أنّ بعضها قد يكون مزيجا بين التّعليم المتزامن وغير المتزامن، وتتمثّل في ما يلي:

2-1-1/ التّعليم المتزامن:

يتطلّب هذا النّوع من التّعليم وجود تفاعل بين الأستاذ والطّالب في الوقت نفسهويطلق عليه بالتّعليم المباشر.

ويعرّفه (سامي الخفاجي) بأنّه:«تواصل المحاضر والطّلبة في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معاً في مكان واحد».[1]

2-1-2/ التّعليم غير المتزامن:

هذا النّوع من التّعليم لا يتطلّب وجود طرفي التّفاعل(الأستاذ والطّالب)، يطلق عليه بالتّعليم غير المباشر، يعتمد الطّالب في هذا النّوع على نفسه في عمليّة التّعليم من خلال ما يوفّرهنظام "التّعليم عن بعد" من تقنيّات لسير العمليّة التّعليميّة.

إذ يرى سامي الخفاجي بأنّه:«ليس ضروريأن يوجد المحاضر والطّلبة في الوقت والمكان نفسه مثل استخدام البريد الإلكتروني و منتديات النّقاش... ألخ».[2]

كما أنّ"للتّعليم عن بعد" عدّة أنواع يُقبل عليها الكثير من الطّلاب وتستلزم الكثير من الجهد من أجل التّحصيل العلمي، وكما ذكرنا سابقا أنّها تندرج في الفئتين الرئيستين (التّعليم المتّزامن والتّعليم غير المتّزامن) وهي:

أ/ المؤتمرات الفيديو (wdeoConferences):

[1]- يُنظر: سامي الخفاجي: التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص21.

[2] - ينظر: المرجع نفسه: ص21.

«هو كلّ أشكال الاتّصال (اللّقاء/الاجتماع) المتّزامن بالصّوت والصّورة(الثّابتة والمتحرّكة) بين أكثر من شخص عن بعد (متواجدون في مواقع مختلفة في البلد نفسه أو البلاد المختلفة) ويتبادلون المعلوماتأوالآراء والملفّات والوثائق، وبذلك تمكّن هذه المؤتمرات الأفراد والمجموعات من العمل سويّا عن بعد دون الحاجة للقاء الفعلي بحيث يشاهد كلّ منهما في أثناء المناقشة لبعضهم البعض، كما يمكنهم تبادل المعلومات فيما بينهم».[1]

يمكن أن نخلص إلى أنّمؤتمرات الفيديو تعدّ نظام متعدّد الأطراف، يمكّن مستخدميه في أماكن متفرّقة من التّواصل فيما بينهم بالصّوت والصّورة، عبر شبكة الإنترنت إذ تمكّنهم هذه الخاصّية من إقامة حوار و مناقشة في مجموعات أو فرادى في المجال البحث العلمي.

ب/التّعليم عن بعد الهجين(hybride distance Ediction):

هذا النوع:«هو مزيج بين التّعليم المتزامن والتّعليم غير المتزامن، فقد يختلف النّظام من محاضرة لأخرى، حسب ما يتّفق الطّلاب وأستاذ المادّة، فأحيانا توجد محاضرات يتطلّب حضورها التّسجيل والتّواصل في وقت معيّن، وأخرى يمكن مشاهدتها في الوقت الذي يناسب الطّالب، وأحيانا تكون المحاضرات في وقت معيّن، ولكن تكليفات يمكن تسليمها في أيّ وقت».[2]

يتبيّن ممّا سبق أنّ التّعليم عنبعد الهجين مزيج من التّعليم المتزامن وغير المتزامن وفيه يتمّ الاتّفاق بين الأستاذ والطّلبة لتحديد جدولزماني للمحاضرات، كما لايجبر فيه الطّلبة على الحضور بشكل دائم.

ج/الدّورات عبر الانترنت المفتوحة (open online course):

[1]– سعدية الأحمري :التعليم الإلكتروني ماجستير تقنيات التّعليم، وزارة التربية، الرياض، السعودية، 2015 م، ص130.

[2]– سناء أحمد فتوح: التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه.تاريخ الاصدار2020/10/24، متاح على http : // www.arageek.com.

«هي واحدة من أشهر أشكال التّعليم غير المتزامن التي تتيح للطّلاب كثيرا من الحرّية، حيث يزودهم الأستاذ بتعليمات الدّراسة بالإضافةإلى الدّروس والمحاضرات عبر الإنترنت وأهمّ الإعلانات المتعلّقة بالمادّة».[1]

من هنا نخلص إلى أنّ الدّورات عبر شبكة الانترنت المفتوحةتساعد الطّلبة على تنميّة العديد من المهارات والاطلاع على الدّروس و المحاضرات التي يزوّدهم بها الأساتذة.

د/ الدّورات عبر الإنترنت المحدّدة (fixed- tine courses):

يعدّ هذا النّوع من أكثر أنواع " التّعليم عن بعد " شيوعا، «حيث يقوم الطّلاب بالدّخول إلى الموقع الإلكتروني الخاصّ في أوقات محدّدة ويتعيّن عليهم إنهاء مجموعة من الأنشطة الصّيفيّة قبل موعد نهائي مسبقا أيضا تتضمّن هذه الأنشطة عادة محادثات أو نقاشات معيّنة بالإضافة إلى تمارين والمهام الدّراسية الأخرى».[2]

يتّضح ممّا سبق أنّ مؤتمرات الفيديو أهمّ أنواع "التّعليم عن بعد" إذ يتمّ من خلالها تقصير المسافات وجمع فئة أكبر في وقت واحد، وتفعيل الحوار والمناقشة.

2-2/ استراتيجيات التّعليم عن بعد:

يطرح العديد من الدّارسين والطّلاب تساؤلات حول الاستراتيجيات المختلفة فيما يتعلّق بالتّعليم عن بعد حيث تتّجه كافة الدّول إلى التّطوّر في الجامعات الإلكترونيّة والتّعليم عن بعدنظراً لانتشار فيروس كورونا المستجد صار من الضّروري توفير منصّات تعليم تتبنّى استراتيجيات تعليميّة مختلفة سنعرض أبرزها فيما يلي:

[1]- دليل الشامل حول التعليم عن بعد، تاريخ النشر 2020، متاح على https //www.forr9a.com

[2]- المرجع نفسه. متاح على.https //www.forr9a.com

2-2-1/استراتيجيّة المحاضرة الإلكترونيّة:

«تعدّ المحاضرة طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات يمكن تقديمها من خلال ملفّات الصّوت أو ملفات الفيديو أو ملفات النّصوص أو من خلال أحد نظم تأليف عروض الوسائط المتعدّدة وإتاحتها للطّالب خلال المقرّر بحيث يمكن تحميلها وسماعها ومشاهدتها فأيّ وقت».[1]

ونخلص إلى أنّ استراتيجيّة المحاضرة من أكثر طرائق التّدريس شيوعاً إذ يستخدم فيها الوسائل السّمعية والبصريّة، وتعرف غالبا بأنّها عرض شفوي مستمرّ لمجموعة من المعلومات والمعارف وأراء يلقيها المدرّس على طلبته.

2-2-2/استراتيجيّة التّعلم بالمناقشات الإلكترونيّة:

تعرّف هذه الاستراتيجيّة:« بأنّها منتدى يتضمّن محادثات إلكترونيّة قائمة على التّفاعلات المتبادلة بين المشاركين وتعاون في عرض المعلومات، و المساعدة في التّغلّب على المشكلات الزمانيّة والمكانيّة أو المشكلات النّفسيّة التي تعوق تنفيذ مواجهة المواقف التّدريبيّة والمشاركة بنشاط وجدّية». [2]

نخلصإلى أنّ إستراتجيّة النّقاش من أهمّ أدوات الاتّصال والتّفاعل في بيئة " التّعليم عن بعد"حيث يتمّ من خلالها تحقيق العديد من الأهداف.

2-2-3/استراتيجيّة التّعليم المبرمج الإلكتروني:

[1] – نبيل جاد عزمي: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د– ط)، 2008م، ص 327.

[2]–ينظر: الغريب زاهر إسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009م، ص305.

يتمّ في هذه الاستراتيجيّة:«تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليميّة صغيرة مرتّبة مع بعضها بشكل تحدّد فيه مسارات متعدّدة يتفاعل معها الطّالب ويعتمد انتقال الطّالب بين أجزاء المقرّر على إجابته عن الأسئلة المختلّفة من خلال الاختبارات الذّاتية».[1]

3/أهداف ومزايا" التّعليم عن بعد ":

تزايد الاعتماد على " التّعليم عن بعد" في الآونة الأخيرة وتزايد اعتمادكثير من الجامعات عليه في مختلف أنحاء العالم، فصار من الطّرق الرّائدة اليوم؛ والتي تنتهجها كثير من المؤسّسات التّعليميّة خاصّة الجامعات، التي سخّرت كثيرا من الإمكانات المختلفة للإسهام في تطويره، ليصبح عنصراً رئيسيّافي العمليّة التّعليميّة.

3-1/ أهداف التّعليم عن بعد:

لقد دعت الحاجة إلى "التّعليم عن بعد"استجابة للعديد من المبرّرات والحاجات النّاجمة عن التّغيرات العلميّة والتكنولوجيّة الصّحية، التي شهدها عصرنا الحالي، لهذا فإنّ"التّعليم عن بعد " يسعى إلى تحقيق أهداف ولعلّ من أهمّها مايلي:

- إتاحة الفرص التّعليميّة لمن فاته التّعليم في كافّة مراحل التّعليم لأسباب سياسية أو اجتماعيّة أو اقتصاديّة.

-إيجاد الظّروف التّعليميّة الملائمة والتي تناسب حاجات الدّارسين للاستمرار في التّعليم.

-تحقيق مفهوم جديد للتّربية يتلاءم مع الانفجارالمعرفي والثّورة العلميّة والتّكنولوجيّة التي يعيشها العصرالحاضر.

[1]- ينظر: محمد محمود زين الدين: تطوير كفايات المعلم للمتعلم عبر شبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000م، 319.

-فتح مجالات لبعض التّخصّصات المستحدثة المزدوجة، والتي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح لنظام الكلّيّات التّقليديّة بتحقيقها.

-تقديم البرامج الثّقافيّة لكافّة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

-إتاحة الفرصة لبعض الأفراد الذين يرغبون في تغيير أو تطوير مهنهم التي يزاولونها.

-الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها في المجتمعات التي مازالت تعارض تعليم المرأة.

-الإسهام في التّقليل من الأميّة من خلال تعليم الكبار.

- التّدريس باستخدام مستّحدثات التّكنولوجيا والوسائط التّربوية المتعدّدة.[1]

وهناك كذلك أهداف أخرى " للتّعليم عن بعد" تتّضح في ما يلي :

-رفع المستوى الثّقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.

-تحفيز الطّلبة على الدّراسة وتشجيعهم عليها بتحدّي العوائق الجغرافية .

-وضع مصادر تعليميّة متنوّعة بين يدي المتعلّم ما يؤدّي إلى تضييق فجوة الفروق بين المتّعلمين.[2]

ممّا سبق يتّضح أنّ"التّعليم عن بعد" أهدافه بنّاءة ومؤثّرة في الحياة بكلّ الأصعدةسواء فيما يتعلّق بتطوّر المستوى الشّخصي و تنمية المهارات أم فيما يتعلّق بالجانب التّعليمي التكنولوجي و الاجتماعي.

3-2/ مزايا التّعليم عن بعد:

[1]- جلال عيساء : التعليم عن بعد، قسم تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية جامعة بيثة العليا اتجاهات حديثة في تقنيات التعليم، ص ص11 12.

[2]- محمد أحمد مقدادي: تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدراس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن، ع 19، 2 أيار 2020م، ص07.

يعدّ " التّعليم عن بعد " أحد أفضل أنواع التّعليم المستخدمة في العديد من الدّول، إذ يتيح العديد من المميّزات للمتعلّمين وللمعلّمين وللنّظام التّعليمي بشكل عامّ، ويمكن إدراج أهمّ المميّزات على النّحو الآتي:

* قدرته على توصيل التّعليم لكلّأولئك الذين حرموا من الوصول إليه في أماكنه المعتادةسواءكان ذلك لأسباب تعليميّة أو جغرافيّة أو اجتماعيّة أو إعاقات جسديّةأو غيرها من العوائق.

* يعتمد على أكثر من وسيلة فينقل المعلوماتللمتعلّمين، حيث تتعدّد وسائله ومصادره بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التّعليم التّقليدي.

*يعدّ"التّعليم عن بعد" طريقة جديدة في التّعليم تعتمد على أساليب مغايرة لا تستخدم في نظام التّعليم التّقليدي.

* مرونة في القبول والتّعليم والتّعلّم حيث أصبح بإمكان المتعلّمين استقبال تعليميّة في أيّ وقت وفي أيّ مكان.

يعدّ "التّعليم عن بعد" أقلّ تكلفة من نظام التّعليم الأخرى، حيث أنّ هناك اقتصاد في النّفقات.[1]

يتميّز "التّعليم عن بعد" بجملة من المزايا التي تجعله يقدّم جودة تعليميّة؛ لأنّه يجمع بين الفاعليّة والمرونة، والعمل التشاركي التكاملي، ولكن تجدر الإشارة إلى أهمّيّة أنّ لايتمّ تحويل النّظام التّعليمي بالكامل إلى نظام رقمي فقط، بل جلّه نظام تكاملي بينهما.

4/ وسائل ومتطلّبات"التّعليم عن بعد":

[1]– طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم التعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط،)، (د ت)، ص20.

" التّعليم عن بعد " يعتمد على عدّة تقنيّات وأساليب مختلفة من أجل توصيل المعلومات كما توجد متطلّبات ينبغي توفيرها إذا ماأريد " للتّعليم عن بعد" أن يكون فعّالا وعمليّا ومختلفا عن أساليب التّعليم التّقليدي، التي تجري في قاعات التّدريس.

4-1/ وسائل "التّعليم عن بعد":

يستخدم" التّعليم عن بعد" مجموعة من التّقنيّات التّربويّة ووسائل الاتّصال الحديثة في العمليّة التّعليميّة عن بعد وتتمثّل في:

4-1-1/ البريد الإلكتروني:

يعرف البريد الإلكتروني على «أنّه نظام يتمّ إرسال واستعمال الرّسائل فيه بشكل إلكتروني بإستخدام الانترنت.[1]

إنّ البريد الإلكتروني أداة لإرسال النّصوص من شخص لآخر باستخدام الحاسوب وتخزن هذه الرّسائل في الحاسوب عن طريق شبكة الانترنت. يعدّ البريد الإلكتروني من أهمّ الوسائل التي استخدمت في العمليّة التّعليميّة في وقتنا الرّاهن، وأهمّ ما اعتمد عليه" التعليم عن بعد" فهو« يساعد الأستاذ على استخدام القوائم البريديّة للفصل الدّراسي الواحد، حيث يتيح للطّلبة الحوار وتبادل الرّسائل والمعلومات».[2]

4-1-2/ الفسبكة:

[1]-برايد سيمون: البريد الالكتروني للمكتبين مترجم، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، مصر 1997،

[2]- معين نصيراوين، فايزة سعادة: درجة استخدام المعلمين لموقع التواصل الاجتماعي ومقومات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة، مجلة انتاج للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة عمان العربية، الأردن، مج32، ع7، ص1235.

عرّف موقع الفسبكة على أنّه «موقع ويب للتّواصل الاجتماعي يمكن الدّخول إليه مجّاناَ، وتديره شبكة الفسبكة محدودة المسؤوليّة كملكيّة خاصّة».[1]

يعد موقع الفسبكة من أهمّ المواقع الاجتماعية انتشارا في العالم؛ فهو يشكّل حلقة وصل بين المجتمعات، إذ يمكّن مستخدميه من تكوين علاقات و يساعدهم على تبادل المعلومات والملفّات والصّور الشّخصيّة ومقاطع الفيديو والتّعليقات.

الفسبكة ‹‹هو موقع اجتماعي يعتبر من أهمّ المواقع التي تهتمّ بأفضل الأدوات التّعليميّة لما يقدّمه من فوائد تربويّة وتعليميّة ››.[2]

استخدمة الفسبكة في التّعليم عن بعد كأهمّ وسيلة ناجحة في تعزيز عمليّة التّعليم فهو يمكّن الأستاذ من إنشاء مجموعة خاصّة فقط بطلاب الفصل أو المادّة التي يدرّسها إذ من خلالها يتمكّن الأستاذ والطّلبة من الحوار والمناقش حول مواضيع لها علاقة بالمادّة الدّراسيّة.

4-1-3/المنصّات التّعليميّة:

هناك العديد من المنصّات التي تقدّم خيارات متنوّعة من الدّورات المجانيّة والمدفوعة.

وتؤكّد عبير أحمد، مؤسّس اتّحاد أمّهات مصر للنّهوض بالتّعليم، ‹‹ إنّ المنصّات الإلكترونيّة وسيلة هامّة ومفيدة للطّلاب بجميع المراحل التّعليميّة بشرط أن تكون مجانيّة أو بأسعار رمزيّة في يد الجميع ››.[3]

---

[1]– عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي:استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة نزوى، عمان، 2015 م، ص25.

[2]– معين نصيراوين، فايزة سعادة: درجة استخدام المعلمين لموقع التواصل الاجتماعي ومقومات استخدامها في العملية التعليمية في لواء جامعة عمان، الأردن، ص1235.

[3]–شيماء شعبان: هل تستطيع المنصات الإلكترونية التعليمية أن تكون بديلا عن التعليم التقليدي؟..خبراء يجيبون، على https://gate.ahram.org.**eg**

تعدّ المنصّة من أهمّ الوسائل التي استخدمت في " التّعليم عن بعد" فهي وفّرت الجهد والوقت على الأساتذة والطّلبة من أجل إكمال العمليّة التّعليميّة وإنجاحها في الوقت الرّاهن الذي فرضته الظّروف الصّحيّة نظرا لانتشار فيروس كورونا.

من كلّ ماسبق يمكن القول إنّ الوسائل التّعليميّة عن بعد هي التي يمكن استخدامها في زيادة تقبّل الطّالب، للمادّة الدّراسيّة، وهي كلّ ما يستخدمه من أدوات حسّيّة تستخدم مع اللّفظ أو بدونه لتوصيل الرّسالة أو الفكرة إلى الطّالب وتساعد على توصيل المعلومات إلى ذهن الطّالب بأسلوب منظّم ومشوّق.

4-2/متطلّبات "التّعليم عن بعد":

توجد العديد من المتطلّبات التي يجب توفّرها في " التّعليم عن بعد" حتّى يكون فعّالا ومختلفا عن أساليب التّعليم التّقليديّة، ومن أبرز هذه المتطلّبات نذكر الآتي:

-إعادةهندسة العمليّات والأنشطة التّعليميّة والإداريّة لكي تستطيع التّعامل بكفاءة وفاعليّة مع نظام وأدوات تكنولوجيا المعلومات بشكل عامّ، ومع تقنيّات الاتّصالات الرّقميّة وتقنيّات الخدمة التّعليميّة الذّاتيّة بشكل خاصّ.

- إعادة النّظر كلّيّا ببرامج ومقرّرات ومناهج واستراتيجيّات التّعليم وتحديث برامج التّعليم العالي لتشمل إدخال برامج تكنولوجيا المعلومات، واقتصاد المعرفة، ونُظُم المعلومات، وهندسة البرمجيّات وبرامج الشّبكاتوالتّجارة الإلكترونيّة والأعمال الإلكترونيّةوالذّكاء الاصطناعي.

- إنشاء قواعد بيانات خاصّة بالبرامج التّعليميّة على اختلاف أنواعها والقائمين عليهاحيث تعرض الشّروحات المفهرسة والتّوجيه للاستفسار عنها مع الإرشادات والتّعليمات التّدريجية لأداء مهامّ معيّنة، بشكل فعّال.

– يحتاج إلى وجود دعم على الشّبكة (online support) وهو عبارة عن نموذج للتّعلّم، يعمل بوظيفة مشابهة لقواعد المعرفة، وهو يكون على شكل منتديات وغرف الحوارولوحات إعلانيّة على شبكة البريد الإلكتروني أو دعم المراسلة في الوقت الحقيقي.[1]

ممّا سبق نلاحظ أنّ متطلّبات " التّعليم عن بعد " هي كلّ الوسائل والأساليب الواجب اتّباعها لنجاح هذا النّظام وللاستفادة منه، وتحقيق الأهداف المسطّرة قبل انطلاق الدورات التّعليميّة، كما أنّ هناك متطلّبات لابدّ من توافرها لدى الجامعات التي تتبنّي برامج "التّعليم عن بعد" في العمليّة التّعليميّة وأهمّ هذه المتطلّبات

متطلّبات ماديّة:«وتشمل متطلّباتالبنية التّحتيّة من الأجهزة والانترنت وملحقاتها من برامج ومكان لمراكز الحاسوبيحتوي على هذه التّجهيزات التّقنيّة والدّعم الفنّي(المدرّسين والمختصّين)، مكتبة رقميّة»[2]

متطلّباتبشرية:«وتشمل التّدريب على مهارات تطبيق التّعليم عن بعد من خلال (هيئة تدريس وفنّيين على درجة عالية من القدرة والكفاءة ومرشدين ومشرفين وأساتذة لتوجيه الطلاب والموادّالدّراسية)».[3]

5/ العيوب والانتقادات لنظام "التعليم عن بعد":

بالرّغم ممّا يتميّز به "التّعليم عن بعد" من إيجابياتأسهمت في تطوير قطاع التّعليم العالي إلّا أنّه لا يكاد يخلو من العيوب والنّقائص التي تحدّ من فاعليته وتعيق استخدامه، ويمكن أن ندرجها فيمايلي:

[1]– سعيد عمير: التكويني وإسهامه في تنمية الكفاءات داخل الاقتصاديات المبنية على الدرايات، مداخلة إلى الملتقى الدولي الثالث حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2005، ص ص16–17.

[2]– كلاب سهيل كمال عبد الفتاح: التعليم الإلكتروني مستقبل التعليم غير التقليدي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص70.

[3]– المرجع نفسه: ص 70.

– لا يمكن لهذا النّوع منالتّعليم اكتشاف المواهب والقدرات لدى الطّلبةولا ينمّي القدرة اللّفظيّة لدى الطّالب.

–قد يتسرّب الملل للأستاذمن طول الجلوس أمام الأجهزة.

–غياب الجانب الإنساني في العمليّة التّعليميّة، ممّايضعف العلاقات الاجتماعيّة لدى الطّالب لغيابه في الآلة.

–يؤثّر التّعلّم عن طريق الآلة على النّاحيّة الصّحّية لدى الطّالب خصوصا إذا بالغ في استخدامها.

– ارتفاع تكلفة هذا النّوع من التّعليم خاصّة في بداية التّأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطوّرة في وسائل الاتّصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وكذلك تكلفة الصّيانة الفنّيّة.

– غياب فرصة التّواصل الجيّد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسونه.

– يتطلّب هذا النّمط من التّعليم من الطّالب الدّراية الكافيّة باستخدام التّكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادّة التّعليميّة.[1]

فكلّ هذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار " التّعليم عن بعد " لتقييم مدى استفادة الطّلبة من هذا النّظام التّعليمي".فالتّعليم عن بعد " ليس خيارا سهلا لأيّ دولة؛ فهو عمليّة تعليميّة جديدة محفوفة بالمخاطر ونتائج قد تكون إيجابيّة أو سلبيّة.

[1]– ينظر: زايد محمد: أهمّية التّعليم في ظلّ تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، البيض، الجزائر، ج9، ع4، 2020، ص494.

المطلب الثّاني: "منصّة موودل" (moodle):

1/ تعريف "منصّة موودل":

تعدّ المنصّة الرّقمية " موودل " منأهمّ الأنظمة الإلكترونيّة الحديثةالمهمّة للأساتذة والطّلبة في العمليّة التّعليميّة عن بعد، حيث تمكّن من تبادل المعلومات والدّروس ونجد في هذا تعدّد الآراء والتّعريفات حول "منصّة موودل".

تعدّ "موودل "(Moodle):«عبارة عن حزم برمجيّة تتيح للأستاذ تحميل الموادّ التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني وتتيح للأستاذ فرصة الاستمرار في عمليّة التّعليم، حيث تفسح المجال للطلّبة التّواصل والتّفاعل فيما بينهم والتّواصل مع أساتذتهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة وممتعة».[1]

نستشفّ من خلال هذا التّعريف أنّ"موودل" هو نظام لإدارة التّعليم مفتوح المصدر صمّم على أساس تعليمي ليساعد الأساتذة والطّلاب مع توفير بيئة تعليميّة إلكترونيّة.

كما تعرّف«برنامج تطبيقي مجّاني على شبكة الإنترنت يوفّر بيئة تعليميّة متكاملة، تتضمّن أدوات تأليف القرارات، ومتابعة الطّلبة وتوجيههم وإضافة مصادر التّعليم مثل صفحة الويب ملفّات الوسائط المتعدّدة وبناء الاختبارات الإلكترونيّة».[2]

يتبيّن من التّعريف أنّ"موودل" هي منصّة تعليميّة إلكترونيّة مجانيّة مفتوحة المصدر يمكن الوصول إليها باستخدام متصفّح الويب؛ والذي يسمح بإدارة الدّروس وإيداع الأنشطة عبر الإنترنت.

---

[1]. عبد المهدي، وآخرون: اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية واستخدام موودل في تعليمهم، دراسات العلوم التربية، عمان، الأردن، مجلد43، ع2، 2016، ص416.

[2]. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد: تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام موودل و فيسبوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في توجيه وعلم النفس، السعودية، ع 39، 2013م، ص200.

وهي:«برنامج متكامل مسؤول عن إدارة العمليّة التّعليميّة الإلكترونيّة، يضمّ العديد من الوظائف متمثّلة في اختبارات ومنتدى وغرف حوار اختبارات واستبيانات افتراضيّة. إلخ».[1]

2/ نبذة تاريخيّة حول "منصّة موودل":

تعدّ "منصّةموودل":«نظام مجّاني متاح للجميع ومفتوح المصدر.إنّ أصل كلمة(moodle) هو اختزال الجملة((DynamiclearninyEnvironmentModluarobjectariented))والتي تترجم باللّغة العربيّة إلى (البيئة نموذجيّة ديناميكيّة غرضيّة التّوجّه)، وهو أهمّ منصّات التّعليم الإلكتروني اليوم والمعروف سابقا باسم (Mooch)».[2]

هي فكرةالعالم الحاسوبي والتّربوي الأسترالي السّيّد(Matin Dougianas)إذ هو إدارة تعليممفتوح المصدر صمّم على أسس تعليميّة يساعد المدرّسين المعلّمين على توفير بيئة تعليميّة إلكترونيّة ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضمّ 40000 متدرّب.

كما أنّ موقع النّظام يضمّ 75000 مستخدم مسجّل يتكلّمون 70 لغة مختلفة من138 دولة.

"موودل"(moodle) حاليا مستعمل من قبل آلاف المؤسّسات التّعليميّة و(حتّى الشّركات التّجاريّة)

[1]. عبد الوهاب، محمد محمود: فاعلية برنامج مقترح في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى الطلبة التعليم التجاري بكلية التربية، المجلة التربوية، مصر، ج40، 2015م، ص59.

[2]. أبو عبيد محمد محمودة: إناس جاسم هادي، أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني moodle على مستوي طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية، مجلة الآداب المستنصرية، بغداد، العراق، ع87، 2019م، ص85.

حول العالم لإيجاد وإنتاج مقرّرات " أونلاين" على الإنترنت ودعم المقرّرات التّقليديّة وتطوير الأنشطة التّعليميّة.[1]

ممّا سبق نخلص إلى أنّ "منصّة موودل " تضمّ مستخدمين من جميع أنحاء العالم، ممّا يجعلها واحدة من أكثر المنصّات استخداما في العالم.

يشير بن روان (benraocem)إلىأنّ " المنصّة موودل": «تضمّ مليون مستخدم و4 ملايين درس مجّاني عن بعد في مختلف المجالات والتّخصّصات ويغطّي 211 بلدا تشبه واجهة " موودل " إلى حدّ بعيد بوابات الإنترنت، وللدّخول للمنصّة ينبغي حيازة كلمة السّر واسم المستعمل.[2]

وفقا لاستطلاعات الرّأي الأخير فهذه المنصّة واحدة من أكثر أنظمة إدارة التّعلّم شيوعا فيالعالم؛ والتي تستخدم في الغالب من قبل المؤسّسات التّعليميّة

3/مميّزات " نظام موودل":

من مميّزات " نظام موودل" التي يمكن الاستفادة منها بشكل جيّدا في التّعليم يمكن أن ندرجها كالأتي:

- ✓ استعماله من طرف مؤسّسة ما يجب توفرها على خادم (servu)إذ يمكن أن يخدم" موودل" جامعة تضمّ 40000 ألف طالب، كذلك موقع النّظام يضمّ 75000 مستخدم مسجّل ويدعم 45 لغة ومعرّب بالكامل.يستخدم الآن 138 دولة.
- ✓ من النّاحيّة التّقنيّة فإنّ النّظام صمّم باستخدام لغةphp وقواعد البيانات My sol .

[1]. يُنظر: رضوان عبد النعيم: المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2016م، ص118.

[2]. عثمان مازن عثمان دحلان: فاعلية برنامج معزز بنظام موودللإكتساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوها، كلية العلوم التّربوية جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير، عمان، الأردن، كانون الثاني 2019م، ص ص31، 32.

منح الأستاذ المؤسّسة(المدرّبة) إمكانيّة انتقاء طريقة التّعليم المناسبة للمتدرّبين يدعّم نظام المعيار العالي لتصميم المقرّرات الإلكترونيّة scoram.[1]

يتميّز كذلك نظام "موودل"(Moodle) بمميّزات أخرى تتمثّل فيما يلي:

- ✓ البحث في الموضوعات التي أثيرت سابقا ذات صلة بالمحتوى، وكذلك وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصّلة بالعمليّة التّعليميّة بشكل عامّ.
- ✓ إنشاء اختبارات ذاتيّة للمتعلّمين، إمّا بتحديد وقت أو بدون تحديد الوقت وتسليم الأستاذ الواجبات بدلا من إرسالها في البريد الالكتروني.
- ✓ وجود غرف الدّردشة الحيّة، تمكّن الطّالب من الاطّلاع والتّواصل معالأساتذة، وإنشاء صفحات انترنت شخصيّة.
- ✓ يعطي فرصة جيّدة للمتعلّم بإرسال واجباته والمهام المكلّف بها من قبل أستاذ وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.[2]

يمكن أن نستخلص ممّا سبق أنّ المنصّة التّعليميّة "موودل" توفّر مزايا هائلة في " التّعليم عن بعد" مثل استطلاعات الرّأي، المدوّنات، المناسبات العلميّة التي يعقدها "موودل" بالتّعاون مع كبرى الجامعات والمؤسّسات التّعليميّة حول العالم، وأيضا تمكّن الأساتذة والطّلبة من تبادل الآراء والأفكار والدّخول في مناقشات علميّة، وإرسال الرّسائل بينهم.

[1]. يُنظر: رضوان عبد النعيم: المنصات التّعليمية والمقررات التّعليمية المتاحة عبر الانترنت، ص119.

[2]. أحمد صادق عبد الحميد: الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني أنموذجا جديد للتعليم عبر شبكات الاجتماعية، مجلة التقنية والتدريب، الرياض السعودية، 2008م، ع13، ص31.

4/خصائص " نظام موودل":

كما أنّ نظام "موودل " يتميّز بمجموعة من الخصائصالأخرى وهي:

- " موودل"يعمل على برامج الويندوز لينكس ... دون الحاجة إلى أيّ تعديلات.
- هناك مرونة عاليّة في التّعامل مع البرامج بمعنى أنّ هناك إمكانيّة الإضافة، الحذف التّعديل في أيّ نشاط من الأنشطة، وعلى مستوي من المستويات.
- البرنامج يتمّ تحديث تقنياته من إصدار لآخر ويمكن التّعامل مع التّحديثات دون أيّتعقيدات.
- هناك حماية عاليّة للبرامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.
- برنامج "موودل" يسمح بعدد كبير من الأنشطة والتي تتّسم بالفاعليّة العاليّة.
- البرنامج مناسب للدّورات وورش العمل، التي يتمّ تقديمها على الشّبكة100كما أنّه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التّعليم التّقليدي.
- البرنامج بسيط التّصفح يتّسم بالوزن الخفيف، فعّال لا يحتاج لمهارات تقنيّة كبيرة.
- قائمة الدّورات (ورش العمل) يمكن عرضها على الصّفحة الرّئيسيّة ببعض التّفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور.

الدّورات يمكن تصنيفها والبحث عنها بيسر.

- البرنامج يسمح بإعداد الدّورات وعرضها في الوقت نفسه.

كلّ النّصوص في كلّ الأنشطة يمكن تحريرها والتّعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات.[1]

[1]. عبد القادر محمود، عبد الرزاق مختار: فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال والتفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، كلية التربية أسيوط، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع85، 2008م، ص138.

نخلص أنّه لنظام "موودل" العديد من الخصائص التي تميّزه عن غيره فهو قابل إلى تطوير المنصّة، بما يناسب احتياجات مستخدميه، حيث أنّها مفتوحة المصدر وقابلة للتّطوير والأمان والتّعديل في أيّ وقت.أمّا بالنّسبة إلى التّكلفة فهي منخفضة مقارنة مع غيرها من المنصّات الأخرى.

5/مكوّنات نظام "موودل"(Moodle):

لنظام " موودل " مكوّنات تجعله من الأنظمة التي توفّر أغلب مستلزمات بيئة التّعليم الإلكتروني يمكن إبراز هذه المكوّنات كالآتي:

أ- **وحدة الدرس:**تتضمّن إنشاء عدّة صفحات تعرض المنهج أو جزءا منه، ويمكن في نهاية كلّ صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أوأخرى.

ب- وحدة المنتدى:تعطي إمكانيّة النّقاش، ومن خلالها يمكن تقديم ملخّصات أوأسئلة عن المنهج.

ج- وحدات التّقويم والاختبارات والاستبيانات:

د- وحدة معجم المصطلحات:لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج.

هـ - وحدة الواجبات الدّراسيّة: تتضمّن طلب المدرّس من المتعلّمين أداء مهمّة معيّنة فيقوم المتعلّمون بتحضيرها ثمّ تحميلها للموقع بأيّ تنسيق مثل معالج النّصوص أو العروض التّقديمية ليقوم بتقييمها.

و- وحدة الموارد: تزويد بالموارد الالكترونيّة لدعم المنهج الدّراسي مثل روابط المواقع الأخرى، وصفحات نصّ، وصفحات ويب والرّوابط مع ملفات التّحميل.
وحدة الكتاب: وهي لإنشاء موارد تعليميّة على شكل كتاب إلكتروني.[1]

[1]- عفونة سائدة، وآخرين: تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام أدارة التعلم الإلكتروني (الموودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، قسنطينة، الجزائر، مج9، ع2، 2014م، ص ص95-117.

6/ نشاطات التّفاعليّة التي يقدّمها نظام "موودل":

وتكمن النّشاطات التي يقدّمها نظام "موودل" فيما يلي:

المحادثة: تتيح وحدة الدّردشة للمشاركين إجراء مناقشة متزامنة في الوقت الحقيقي عبر الويب. إنّها طريقة مفيدة لفهم الآخرين، وكذلك موضوع المناقشة. استخدام الدّردشة مختلف تماما عن تلك في المنتديات(مناقشة غير متزامنة). تقدّم وحدة الدّردشة عددا معيّنا من الوظائف ممّا يتيح له إدارة المناقشات إعادة تشغيلها.

-**الواجب:** تسمح الواجبات المنزليّة للأستاذ بتقديم مهمّة للطّلاب يطلب منهم إعداد مستند إلكتروني(بأيّ تنسيق) وتحميله على الخام أمثلة على الواجبات المنزليّة: مشاريع، تقارير، الخ تقدّم هذه الوحدة أيضاأدوات تقييم العمل .

- **المنتدى:** المنتدى هو واحد من أهمّ وحدات "موودل" هذا هو المكان الذي يتمّ فيه معظم النّقاش بين المشاركين في الدّورة. يمكن تنظيم المنتديات بطرق مختلفة، يمكنهم السّماح بمراجعة الأقران لكلّ من الرّسائل. تتوفّر تنسيقات عرض مختلفة، وقد تحتوي الرّسائل مرفقات (ملفات مرفقة) من خلال الاشتراك في المنتدى، يتلقّى المشاركون نسخا من كلّ مساهمة جديدة عبر البريد الإلكتروني.

- **مسرد:** يسمح هذا النّشاط للمشتركين بإنشاء والحفاظ على قائمة التّعاريف ونوع من القاموس. من الممكن البحث عن المقالات، والتشاور معها بتنسيقات مختلفة.

- **المجلّة:** تقدّم هذه الوحدة نشاطا يعزّز التّفكير الشّخصي، يطلب الأستاذ من الطّالب التّفكير في مادّة معيّنة يكتب الطّالب نتائج تأملاته في مجلّة شخصيّة، يمكنه مراجعة مساهمة ومراجعتها لاحقا وهذه المساهمة خاصة ولا يمكن قراءتها إلامن قبل الأستاذ الذي يمكنه تعليق عليها ويمكنه أيضا درجة لنص الطالب.[1]

[1]- المنصة التعليمية Moodle، دليل الاستاذ:رابط المنصة http :// cours.univ. algcr، ص12.

– **الاختبار**:نشاط استقصاء بسيط للغاية يطرح الأستاذ سؤالا ويعطى اختيارا من عدّة إجابات محتملة، هذا النّشاط مفيد للسّماح على سبيل المثال للفصل بالتّصويت على الاختبار المطلوب.

– **الاختبارات:** تتيح هذه الوحدة للأستاذ تصميم الاختبارات وإدراجها في مقرّره، تتوفّرعدّة أنواع من الأسئلة. الاختبار من متعدّد، والسؤال المطابق، والصّواب أو الخطأ، والإجابةاستجابة قصيرة رقميّة، ..إلخ يتمّ الاحتفاظ بهذه الأسئلة في قاعدة بيانات مصنّفة حسب الفئة ويمكن استخدامها عدّة مرّات في الدّورة.[1]

نلاحظ من خلال ما سبق أنّ الأنشطة التي تقدّمها المنصّة التّعليميّة "موودل" هي ما يتم" التّفاعل معه على الصّفحة، وتشمل أكثر من 14 نوعا أهمّها: الاختبارات، والمنتديات والواجبات وغيرها.

[1]– المنصة التعليمية Moodle، دليل الاستاذ:رابط المنصة http :// cours.univ. algcr، ص12.

الفصل التّطبيقي: تعليميّة اللّغة العربيّة عبر منصّة "موودل" المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصّوف

-ميلة -

تـمهـيد:

إنّ أهمّيّة أيّ دراسة ودقّتها تعدّ الجانب النّظري المنطلق منه ويتطلّب تدعيمها ميدانيّا من أجل التّحقّق من فرضيات الموضوع. هذا ما يتطلّب من الباحث توخّي الدّقّة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدّراسة والأحداثالمناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد، وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائيّة وتوظيفها من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقّة علميّة تسهم كلّها في تسليط الضّوء على إشكاليّة الظّاهرة المدروسة وفي تقديم البحث العلمي بصفة عامّة.

وفي هذا الفصل نحاول أن نوضّح أهمّ الإجراءات الميدانيّة التي اتّبعناها في الدّراسة والأدوات والوسائل المستخدمة والمنهج العلميّ المتّبع حسب متطلّبات الدّراسة وتصنيفها. كلّ هذا من أجل الحصول على نتائج عمليّة يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج قابلة للتّجريب مرّة أخرى وكما هو معروف فإنّ الذي يميّز أيّ بحث علمي هو مدى قابليّته للموضوعيّة العلميّة، وهذا لا يتحقّق إلّا إذا اتّبع الباحث منهجيّة علميّة دقيقة وموضوعيّة.

منهجية الدراسة الميدانية

1/ **المنهج:** هو‹‹ مجموعة من القواعد التي يتمّ وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم، أو الطّريقة التي يتّبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو هو فنّ التّنظيم الصّحيح لسلسة من الأفكار››.[1]

كما يعرّف أيضا: ‹‹ بأنّه دراسة الواقع أو الظّاهرة كما توجد في الواقع، ويهتمّ بوصفها وصفا دقيقا، ويعبّر عنها تعبيرا كيفيّا وكمّيّا، فالتّغيير الكيفي يصف لنا الظّاهرة ويوضّح خصائصها، أمّا التّعبير الكمّي فيعطينا وصفا رقميّا لمقدار هذه الظّاهرة أوحجمها ودرجات ارتباطها مع الظّواهر المختلفة ››.[2]

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التّحليلي الإحصائيبوصفه منهجا يتناسب مع طبيعة موضوعنا.

2/ **مجتمع البحث:** يتمثّل مجتمع البحث في أساتذة التّعليم الجامعي لمعهد الآداب واللّغات تخصّص دراسات لغويّة إضافةإلى الطّلبة المنتمين إلى الدراسات اللغوية على وجه الخصوص.

3/ **عيّنة البحث:**الأساتذة: 20أستاذا ومنهم 06 أستاذات.

الطلبة: 96 طالبا منهم 74 إناث.

4/مكان البحث: أجريت دراستنا الميدانيّة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصّوف –ميلة–.

[1]– حسان هشام، منهجية البحث العلمي، مطبعة الفنون، الجزائر ط1، 2007، ص44.

[2]– عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د– ط)، 2005م، ص129.

5/ زمن البحث: لقد تمّ البحث في السّنة الدراسيّة الجامعيّة 2020م/2021م.

6/ أداة البحث: الاستبيانة.

7/أدوات المعالجة الإحصائيّة

أ/ حساب مجموع التّكرارات بكلّ سؤال.

ب/ حساب النّسبة المئويّة الخاصّة بكلّ سؤال والتي يتمّ حسابها بالقانون الإحصائي الآتي:

- تكرار الإجابات
- مجموع أفراد العيّنة

8/ **الاستبيانة:** هي‹‹عبارة عن استمارة تحتوي عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعدّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معيّن››.[1]

وأيضا هي: ‹‹ نموذج يضمّ مجموعة أسئلة توجّه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتمّ تنفيذ الاستمارة إمّا عن طريق المقابلة الشّخصيّة، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ››.[2]

هذه الأسئلة بعضها مفتوح مثل: ماذا يمثّل التّعليم عن بعد بالنسبة لك كطالب؟ وبعضها مغلق هل تستوعب مواد اللّغة العربيّة؟ كما يجب أن تكون هذه الأسئلة تفي بالغرض المطلوب، وتشمل جميع محاور البحث، وتمكّن الباحث من جمع البيانات

[1]–حسان هشام: منهجية البحث العلمي، ص112.

[2]–محمد على محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980م، ص339.

اللّازمةالتي تخدم بحثه، وأحسن أنواع الاستمارة هو ذلك الذي يمزج بين النّوعين: الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة.[1]

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارتين واحدة موجّهة إلى الأساتذة الجامعيين، وثانية موجّهة إلى الطّلبة، وقد كتبت باللّغة العربيّة، أردنا من خلالها دراسة تعليميّة واقع اللّغة العربيّة عن بعد عبر منصّة "موودل".

تحليل نتائج الاستبيانة:

1/ بناء وتحليل جداول خاصّة بأساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصّوف–ميلة–

2/ بناء وتحليل جداول خاصّة بطلبة المركزالجامعي عبد الحفيظ بوالصوف– ميلة–

[1]–ينظر، عبد الرحمان إبراهيم الشاعر، محمود شاكر سعيد: دليل الباحثين في المنهجية والترقيم والعدد والوثيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص ص37، 38.

1/ أسئلة خاصّة بالأساتذة:

المحور الأوّل: البيانات الشّخصيّة

الجدول رقم01: يمثّل مفردات العيّنة حسب متغيّر الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	70
أنثى	6	30
المجموع	20	100

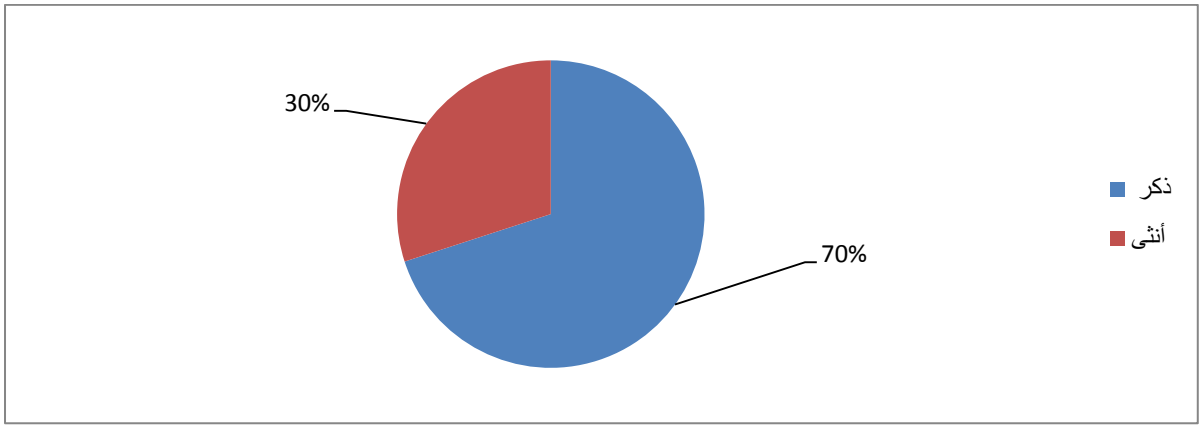

شكل رقم(01): يمثّل توزيع نسب أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس.

من خلال نتائج الجدول رقم(1) الذي يمثّل توزيع مفردات العيّنة وفقا لمتغيّر الجنس يتبيّن لنا أنّ أكبر نسبة من عيّنة الدّراسة تعود لجنس الذّكور وقدّرت بنسبة70 بالمائة، فيما كانت نسبة الإناث 30 بالمائة.

ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج الجدول هو طغيان العنصر البشري الرجالي في جامعتنا، إضافة إلى أنّ عدد الإناث متدنّي، وذلك لميلهن للتّعليم الثانوي والمتوسّط على غرار التّعليم الجامعي، وبالتّالي لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسبة متساوية من الذّكور والإناث، لأنّ عمليّة توزيع الاستمارات كانت بطريقة عشوائيّة داخل معهد الآداب و اللّغات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصّوف– ميلة–.

جدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب المستوى العلمي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	6	30 %
دكتوراه	14	70%
المجموع	20	100%

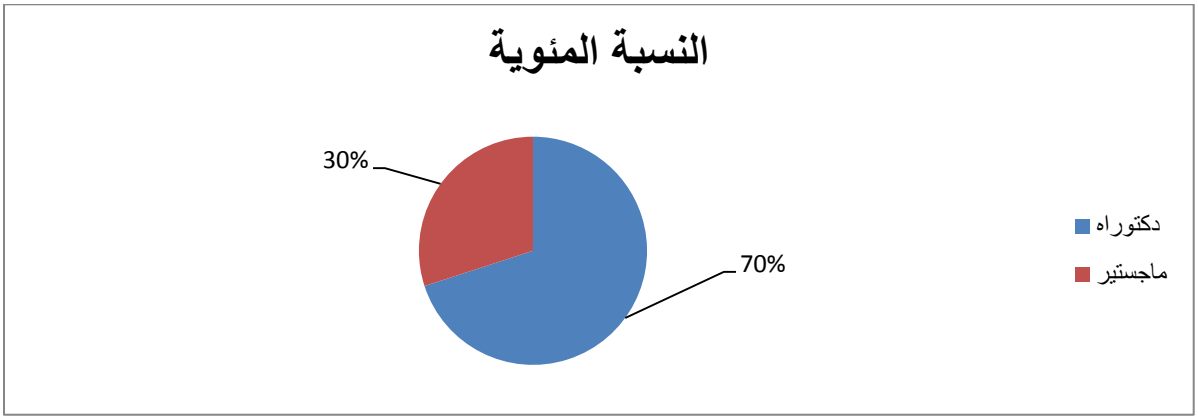

الشكل رقم 02: يوضّح توزيع نسب أفراد العيّنة حسب المستوى العلمي.

يتّضح لنا من خلال بيانات رقم(2) المتعلّق بالمستوى العلمي العينة الذين درسوا دكتوراهاحتلوا المرتبة الأولى بنسبة 70% وتليها نسبة طور الماجستيرب(30%)

ويعود ذلك لأن أغلبيّة الأساتذة لديهم الرّغبة في البحث العلمي وتكوين الذّات والرّقي بالمستوى وبلوغ الأهداف.

المحور الثاني: أسئلة الاستبيان

أ/ أسئلة موجّهة للأساتذة

جدول رقم 03: يبين آراء الأساتذة في التّعليم الذي يقدم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
فعّال	6	%30
فعّال جدّا	0	%0
قليل الفعاليّة	14	%70
المجموع	20	%100

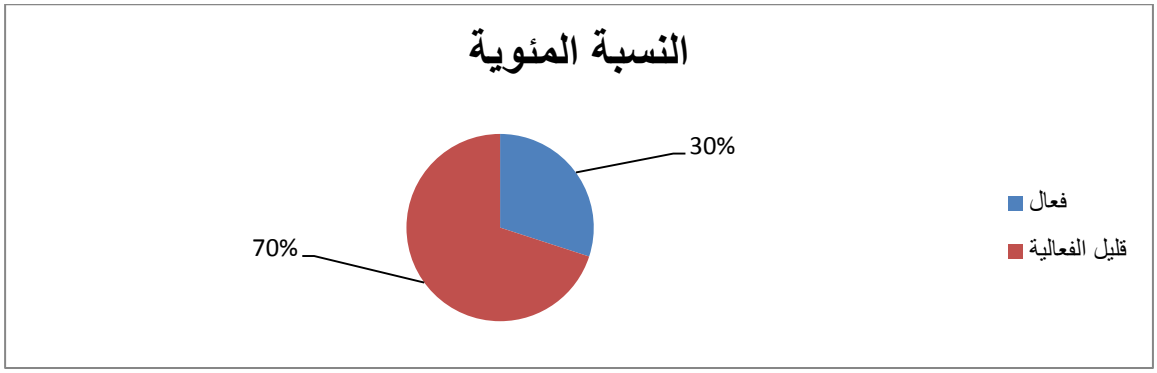

الشكل رقم (03): يمثّل نسبة رأي الأساتذة في التّعليم عن بعد.

من خلال الإحصائيّات المبيّنة في الجدول رقم (3) نلاحظ أنّ أفراد العيّنة وجدوا أنّ التّعليم الذي يقدّم عن بعد قليل الفعاليّة بنسبة 70% ثم تليها فعّال بنسبة 30% وفي الأخير قليل الفعاليّة بنسبة منعدمة وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة.

يمكننا تفسير ذلك أنّ معظم الأساتذة يرون التّعليم عن بعد يعاني من صعوبات لغياب الرّغبة والجدّيّة في استخدامه، لعدم توفّر إمكانات والوسائل والخبرة، وكذلك الأستاذ لم يستطع التّحكّم في هذه الثّقافة ناهيك عن الطّالب لأنّه لا يتناسب مع كامل مستويات الطّلبة.

الجدول رقم(04): يمثّل نسبة آراء الأساتذة حول كفاءة التّعليم عن بعد مقارنة بالتّعليم الحضوري.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%10
لا	18	%90
المجموع	20	%100

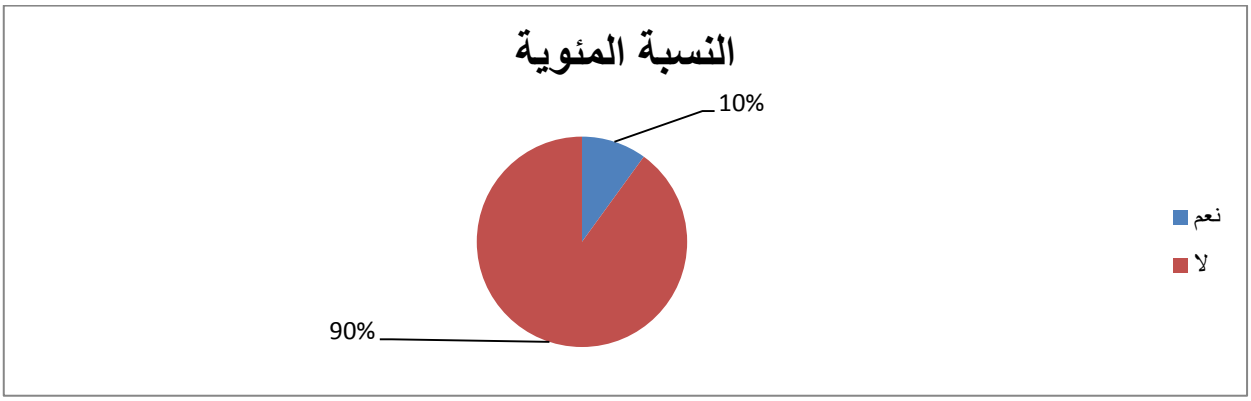

شكل رقم (04): يبيّن نسبة كفاءة التّعليم عن بعد بالنّسبة للتّعليم الحضوري.

من خلال الإحصائيّات المبينة في الجدول رقم 05 نلاحظ أنّ أفراد العيّنة الذين لم يوافقوا على أنّ التّعليم عن بعد بالكفاءة نفسها مقارنة بالتّعليم الحضوري قدّر بنسبة 90%، ونسبة الذين يرون أنّ التّعليم عن بعد بالكفاءة نفسهاللتّعليم الحضوري قدّر بنسبة 10%.

يمكننا تفسير ذلك أنّ معظم الأساتذة يتّفقون على رأي واحد هو أنّ الثّقافة حاضرة، ولكنّ الطّالب غير حاضر، وهذا مايجعل الثّقافة لاتحقّق غرضها المرجو، إضافة إلى عدم توفيرالإمكانيات المادّيّة والتّكوينيّة اللّازمة لذلك.

الجدول رقم(05): يبيّن نسبة استبدال التّعليم عن بعد بالتّعليم الحضوري.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%35
لا	13	%65
المجموع	20	%100

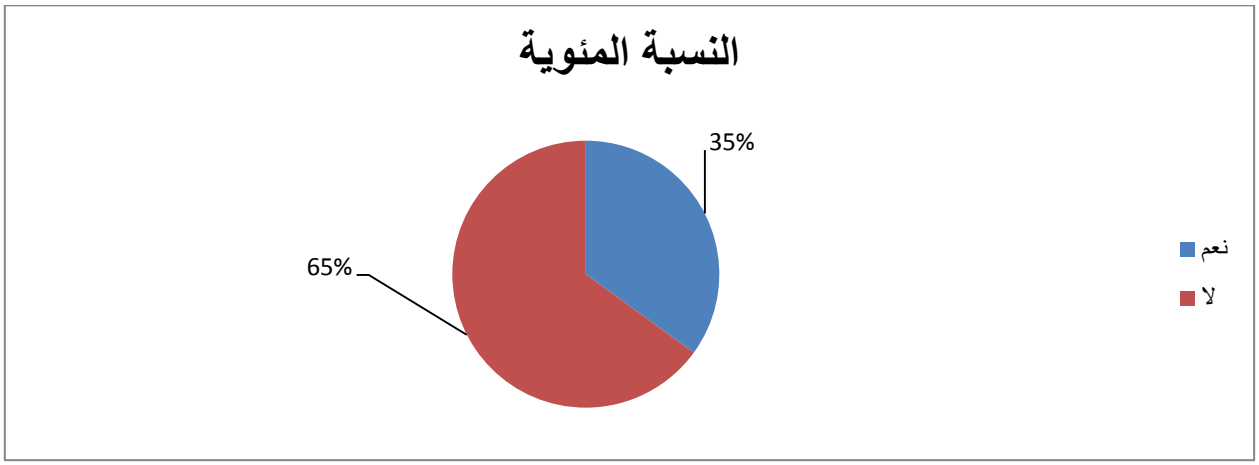

الشكل رقم(05): يبيّن نسبة استبدال التّعليم عن بعد بالتّعليم الحضوري.

يتّضح من خلال الجدول رقم 06 الذي يبين نسبةاستبدال التّعليم عن بعد بالتّعليم الحضوري نلاحظ أنّ معظم الأساتذة كانت إجابتهم بـ لا بنسبة 65%، وكانت الإجابة بنعم بنسبة 35%.

من هنا نلاحظ أنّ معظم أفراد العيّنة يؤكّدون بأنّه لايمكن استبدال التّعليم الحضوري بالتّعليم عن بعد لأنّ التّعليم الحضوري يمكّن منالاتّصال المباشر، كما يزيد من رغبة التّحصيل والتّعليمعن بعد مكمّل فقط للتّعليم الحضوري وليس بديلا له، لانعدام وسائل الاتّصال لدى الطّلبة.

الجدول رقم(06): يبيّن أهمّ المشاكل والعقبات التي تواجه الطّلاب في التّعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم استيعاب المواد	04	% 20
نقص في تدفّق الانترنت	14	%70
مشاكل أخرى	02	%20
المجموع	20	%100

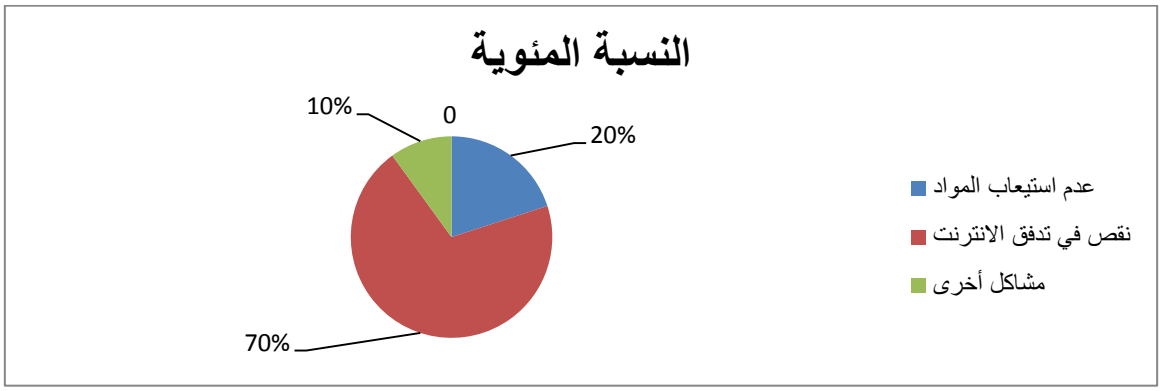

الشكل رقم(06): يبين رأي الأساتذة في أهم المشاكل والعقبات التي تواجه الطلاب في التعليم عن بعد

من خلال الجدول أعلاه لحظ أنّ نسبة الأساتذة الذين أشاروا إلى نقص تدفّق الانترنت قدّربنسبة 70%، ثمّ تليها عدم استيعـاب المواد بنسبة 20%، ثمّ تليها مشاكل أخرى بنسبة10%.

من خلال ماتقدّم يمكن تفسير أنّ هناك عدّة مشاكل وعقبات تواجه الطّالب في التّعليم عن بعد بسبب عدم توفّر الوسائل الثابتة للمعلومات(جهاز كمبيوتر) نقص المهارة في استخدام هذه الوسائل، عدم التّكوين المسبق الذي من شأنه أن يعرقل عمليّة إطلاع الطّالب على المنصّات الإلكترونيّة، صعوبة استيعاب التّطبيقات والمعارف.

الجدول رقم (07): يمثّل نسبة استخدام أفراد العيّنة للمنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة"موودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

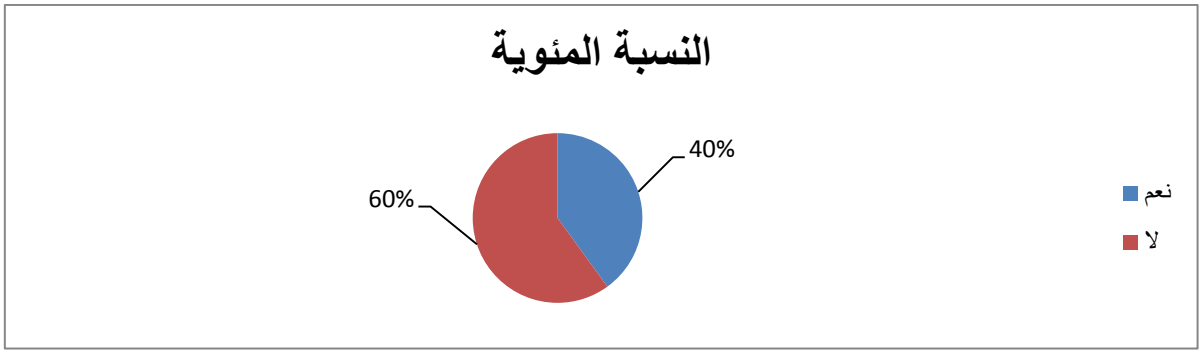

الشّكل رقم(07): يبيّن نسبة استخدام أفراد العيّنة للمنصّات التّعليمية الإلكترونيّةموودل.

ويوضّح الجدول أعلاه أنّ أفراد العيّنة الذين أجابوا بنعم في استخدام منصّة موودل كان بنسبة 40 % من المستخدمين، ثمّ تليها نسبة 60% التي أجابت بـــ لا لم يتطرّقوا لهذه المنصّة.

من خلال ما تمّ استقراؤه من نسبة المستخدمين لمنصّة موودل، ونظرا لخدمات هذا النّظام وأدواته المتعدّدة في تسهيل العمليّة التّعليميّة من خلال ما توفّره من محاضرات ودروس بالإضافة إلى تميّزها بالتّفاعليّة والمرونة والحماية العاليّة لأنّها إجباريّة في المركز الجامعي كما نجد أكبرنسبة تعود لـ:(لا) وهذا يعود لتعقيدها نوعا ما، وصعوبة وصول الطّلبة للمحاضرات.

الجدول رقم (08): يمثّل دوافع استخدام أفراد العيّنة للمنصّة التّعليميّة الإلكترونيّةموودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل الاتّصال بالطّلبة	08	%40
إدراج الدّروس والمحاضرات	08	%40
تفعيل الحوار والمناقشة بين الطّلبة والأساتذة	01	%05
تبادل الآراءوالمعلومات	03	%15
المجموع	20	%100

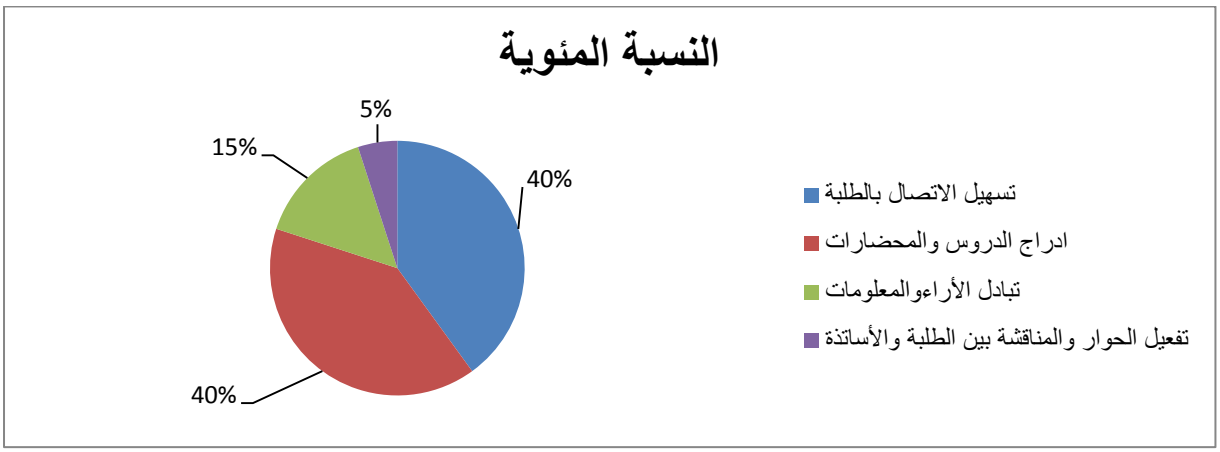

الشّكل رقم (08): يبيّن نسبة دوافع استخدام أفراد العيّنة للمنصّة التّعليميّة موودل.

ويوضّح لنا الجدول أعلاه أنّدوافع الأساتذة في استخدام المنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة أنّه قد جاء في التّرتيب الأوّل إدراج الدّروس والمحاضرات بنسبة 40%، ثمّ تليها في المرتبة نفسها إجابة تسهيل الاتّصال بالطّلبة بنسبة 40%، وتليها إجابة تفعيل الحوار والمناقشة05%، وتليها إجابة تبادل الآراء بنسبة15%.

من خلال ماسبق يمكن القول أنّ الدّافع وراء استخدام العيّنة للمنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة موودل هو الحصول على المحاضرات والدّروس من أجل تسهيل العمليّة التّعليميّة، نظرا لما توفّره هذه المنصّة للمدرّسين إمكانيّة وضع الدّروس الرّسميّة للطّلبة وإنشاء اختبارات ذاتيّة للطّلبة، وكذا تسهيل التّواصل مع الأساتذة وإنجاز البحوث والواجبات ومناقشتها، كما أنّ المخرجات المعرفيّة العلميّة في المنصّة لها دور في رفع المستوى المعرفي لأفراد العيّنة ولها الأثر الإيجابي في تحصيلهم العلميّ من خلال ماتوفّره لهم من مراجع ومعلومات بحثيّة.

الجدول رقم(09): يمثّل الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التّوجّه نحو استخدام المنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة موودل بالجامعة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مواكبة التّطورات التّكنولوجيّة	08	%40
إتاحة الفرصة للطّلبة للالتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك	06	%30
القضاء على العديد من سلبيات التّعليم التّقليدي	01	%5
تقديم سهولة ويسر في فهم المادّة التّعليميّة	05	%25
المجموع	20	%100

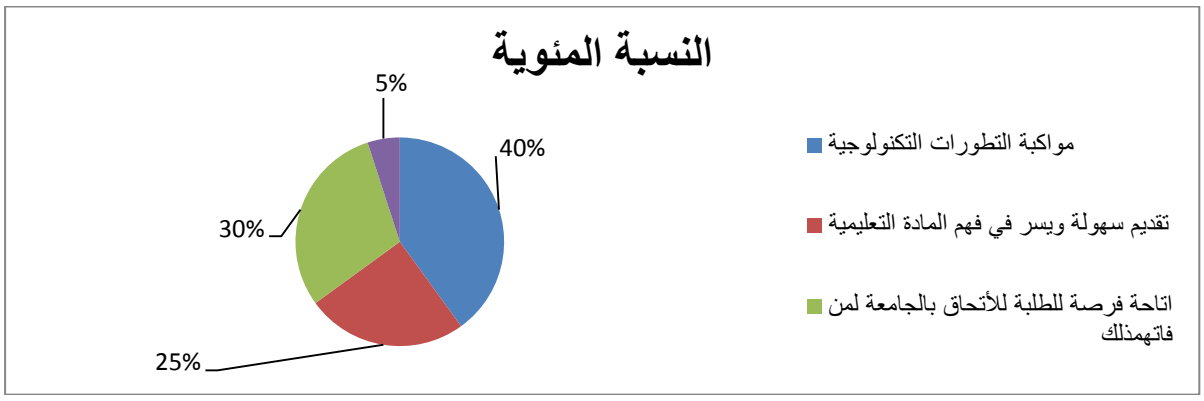

الشّكل رقم (09): يبيّن نسبة أهداف أفراد العيّنة في استخدام المنصّة التّعليميّة موودل

يوضّح الجدول أعلاه الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التّوجّه نحواستخدام المنصّة التّعليميّة موودلبالجامعة، فكانت الإجابة مواكبة للتّطورات التّكنولوجيّة بنسبة40% تمثّل أعلى نسبة، وتليها الإجابة إتاحة الفرصة للطّلبة الالتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك بنسبة30%، ثمّ تليها نسبة25% التي تمثّل تقديم سهولة ويسرفي فهم المادّة التّعليميّة، وفي الأخير الإجابة بالقضاء على العديد من سلبيّات التّعليم التّقليدي بنسبة05%.

من خلال النّتائج المتوصّل إليها يمكن القول أنّ من بين الأهداف التي يمكن تحقيقها من استخدام المنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة "موودل"، هي مواكبة التّطورات التّكنولوجيّة الخاصّة في مجال التّعليم عن طريق مساعدة الطّلبة على التّغيير من استخدام التّعليميّة في التّعليم التي تستخدم التّكنولوجيا لعمليّة التّقديم، سهولة في كسب المعلومات في أقلّ وقت في أيّ مكان.

الجدول رقم (10): يمثّل نسبة نجاح الجامعة في تجسيد "التّعليم عن بعد" في الجامعة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%5
لا	08	%40
نوعا ما	11	%55
المجموع	20	%100

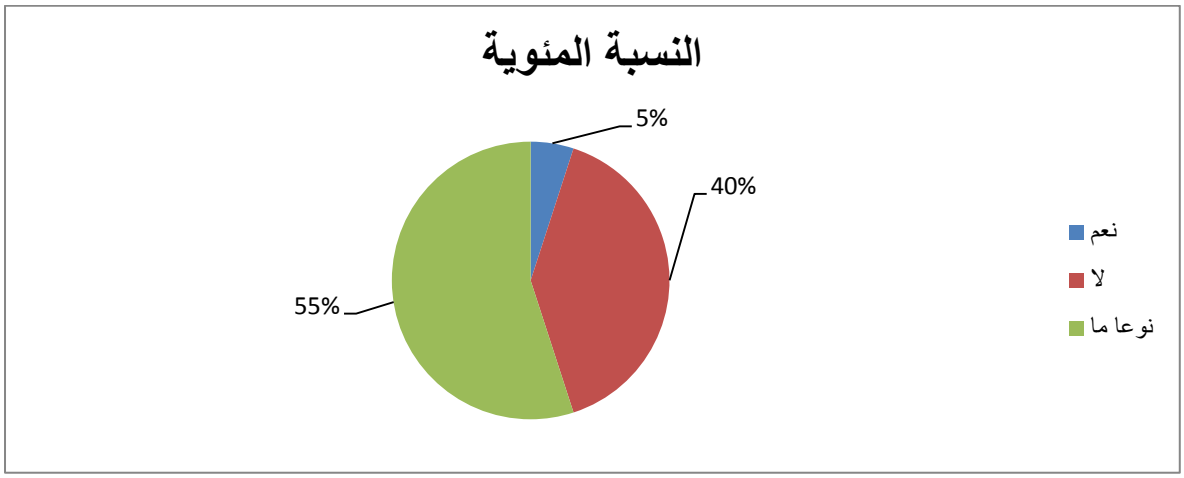

الشكل رقم (10): يبيّن مدى نجاح الجامعة في تجسيد "التّعليم عن بعد" من خلال منصّة موودل

من خلال الجدول أعلاه وبالنّظر إلى تكرارات أفراد العيّنة نجد أنّ نسبة 55% عيّنة يرون أنّ الجامعة قادرة نوعا ما على تجسيد فكرة التّعليم الإلكتروني من خلال استخدام منصّة موودل، أما الذين أجابوا بـ" لا " بنسبة 40% وتليها نسبة 05%الذين أجابوا بـ" نعم".

يمكن القول من خلال النّتائج المتحصّل عليها بأنّ الأساتذة يرون أنّ الجامعة قادرة على تحقيق فكرة التّعليم الإلكتروني نوعا ما من خلال استخدام المنصّات التّعليميّة موودلوهذا يعود إلى ثقة الأساتذة في قدرة الجامعة على تحقيق فكرة التّعليم الإلكتروني بفضل كفاءة الإداريين والأساتذة في تطبيق هذه الفكرة لمواكبة التّطورات التّكنولوجيّة، حيث أنّ الجامعة تسعى دوما للزّيادة في مجال نشاطاتها البيداغوجيّة والعلميّة، وأن تكون جامعة نموذجيّة في مجال الرّقمنة.

الجدول رقم (11): يمثّل ما مدى إقبال الطّلبة في تعلّم اللّغة العربيّة "عن بعد".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

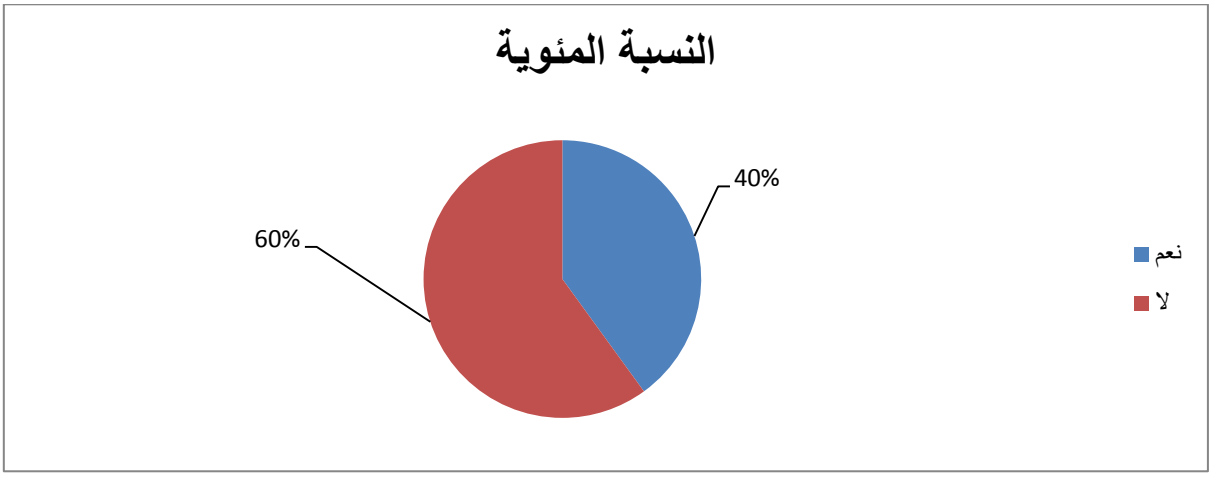

الشكل رقم (11): يبيّن نسبة مدى إقبال الطّلبة على تعلّم اللّغة العربيّة "عن بعد".

يبيّن الجدول أعلاه توزيع نسبة توجّه الطّلبة لتعلّم اللّغة العربيّة عن عبد، كانت الإجابة بـ" لا" بنسبة60% و تليها الإجابة بـ" نعم" بنسبة 40% .

يمكننا تفسيرذلك إنّ معظم الأساتذة يرون أنّ تعلم اللّغة العربيّة عن بعد ليس بالأمر الهيّن ويعود لعدّة أسباب أهمّها أنّالتّعليم "عن بعد" يساعد المتعلّم في تثقيفه فقط، ولا يسهم في تعليم اللّغة التي تحتاج إلى ممارسة واطلاع كبيرين، ضف إلى ذلك عدم التمكّن من هذه الثقافة وضياع مستوى الطالب وتحصيله العلمي.

الجدول رقم (12): يمثّل مدى استيعاب وتجاوب الطّلبة مع دروس اللّغة العربيّة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تجاوب	10	%50
عدم تجاوب	10	%50
المجموع	20	%100

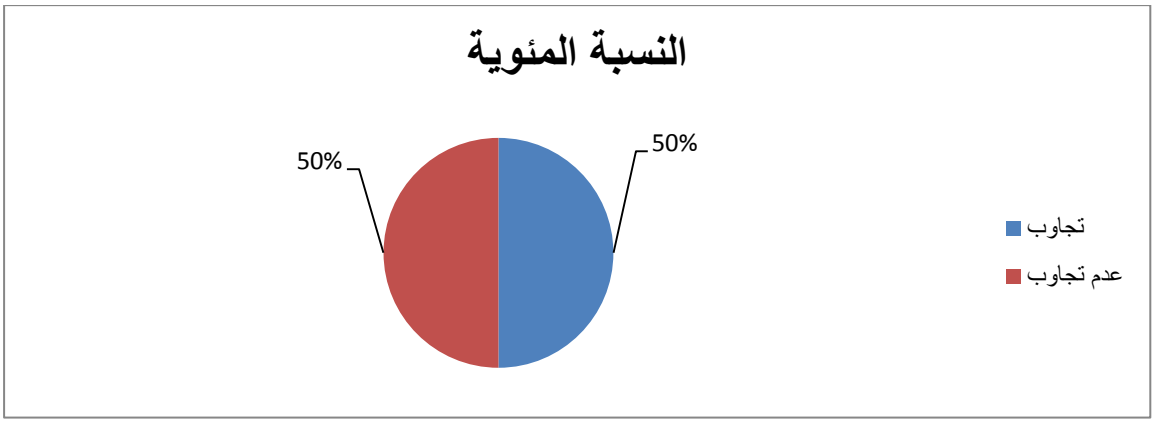

الشكل رقم (12): يبيّن مدى تجاوب واستيعاب الطّلبة لدروس اللّغة العربيّة عن بعد.

يتّضح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يبيّن مدى تجاوب واستيعاب الطّلبة لدروس اللّغة العربيّة التي تقدّم عبر منصّة موودل نجد أنّ نسبة التّجاوب تقدّربـ 50%وكانت الإجابة بعدم التّجاوب تقدّر بنسبة50%هي كذلك.

من هنا نلاحظ أنّ نصف أفراد العيّنة يؤكّدون أنّه لا يمكن للطّلبة التّجاوب واستيعاب دروس اللّغة العربيّة عن بعد لنقص الوسائل والرّغبة، ويصعب عليهم استخدام المنصّة وهذا مايجعل الطّلبة ينفرون من التّعليم عن بعد، بينما فئة المؤيّدين لها متساويّة تماما مع الفئة الأولى وذلك لأنّهم يفضّلون الدّراسة التّقليديّة مع التّدعيم بالتّعليم عن بعد.

الجدول رقم (13): يمثّل أحسن طريقة في تقديم دروس اللّغة العربيّة عن بعد.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حضوري	17	%85
عن بعد	3	%15
المجموع	20	%100

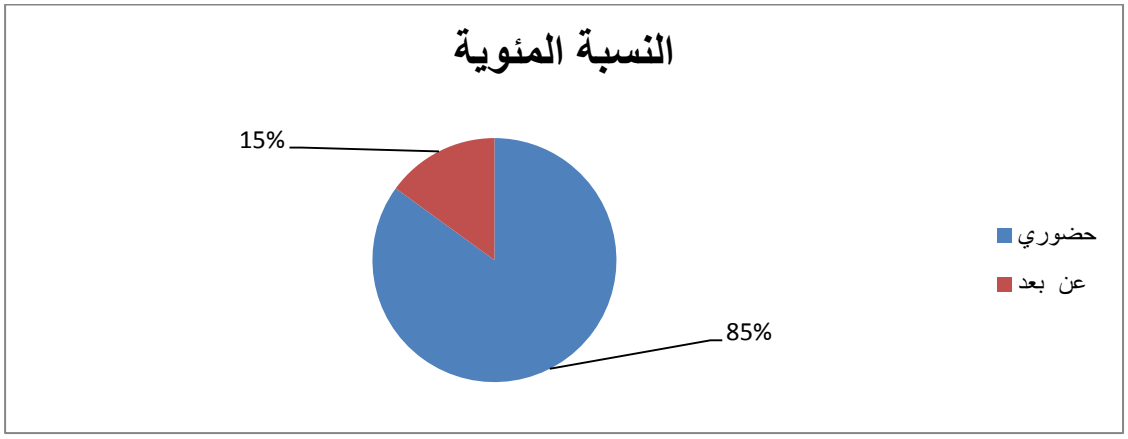

الشّكل رقم (13): يبيّن أحسن طريقة في تقديم دروس اللّغة العربيّة.

ومن خلال الإحصائيات المبيّنة في الجدول 14 نلاحظ أنّ الطّريقة الجيّدة في تقديم دروس اللّغـــة العربيّة حضوريا بنسبــة 85%، وتليها نسبة تقديمهـا عن بعد تقدّربـ 30%.

يمكن تفسير هذه النّتائج كون معظم الأساتذة يفضّلون تقديم دروس اللّغة العربيّة حضوريا وهذا راجع لعدّة أسباب: أنّ طريقة تقديم أيّ درس ومجموعالمعارف لا تستوعب إلّابالحضورلأنّ خصائص وطبيعة اللّغة العربيّة ومفرداتها وألفاظها تشترط التّعليم الحضوري بدلا عن التّعليم عن بعد، لأنّ اللّغة العربيّة تحتاج الكثير من الشّرح والتّبسيط والتّمثيل ليستوعب الطّالب المادّة العلميّة المقدّمة إليه، كونها تحتاج للممارسة داخل الحجرة وخارجها.

ب/ أسئلة موجّهة للطّلبة:

المحور الأوّل: البيانات الشّخصيّة:

الجدول رقم1: يمثّل نسبة الأفراد لمتغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%22.61
أنثى	74	%77.08
المجموع	96	%100

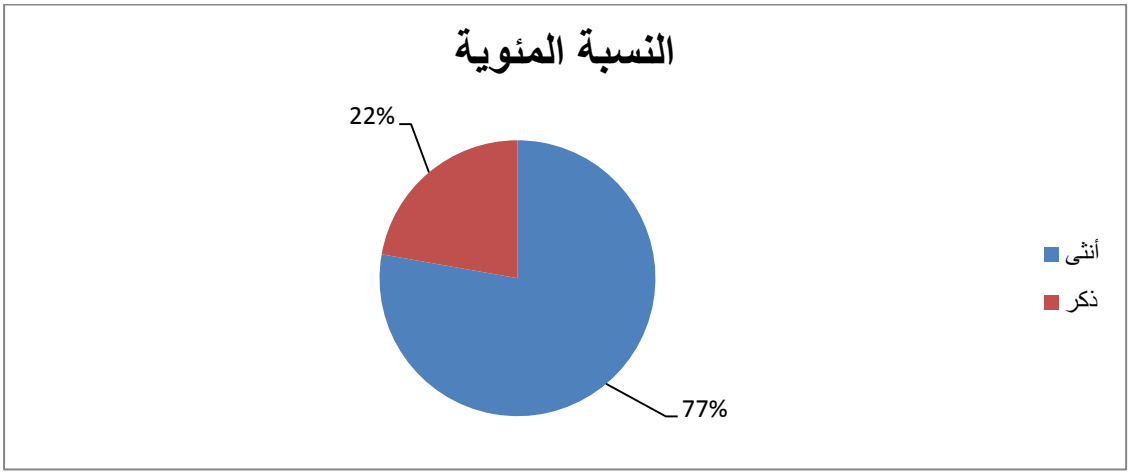

الشكل رقم (01): يبيّن نسبة توزيع أفراد العيّنة لمتغيّر حسب الجنس.

من خلال نتائج الجدول الذي يمثّل توزيع أفراد العيّنة وفق المتغيّرالجنس.يتبيّن لنا أنّ أكبر نسبة من عيّنة الدّراسة تعود لجنس الإناث، وقدّرت بنسبة77.08%. فيما كانت نسبة الذّكور 22.61%وهذا ماهو موضّح في الشّكل رقم (1)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول حيث نجد نسبة الإناث أكبر، كما هو معروف في مجتمعنا طغيان العنصر البشري النسوي بصفة تغلب العنصر الذكوري، إضافة لعدد الإناث في المؤسّسات الجامعيّة أكبر من عدد الذّكور وذلك لارتباط الذّكور بانشغالات أخرى كالعمل أوالانخراط في المجال العسكري، وبالتّالي لم نراع عامل الجنس بأخذ نسبة متساوية من الذكور والإناث لأنّ عمليّة توزيع الاستمارات كانت بطريقة عشوائيّة داخل معهد الآداب واللّغات عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من18 إلى20سنة	7	%7.29
من20 إلى25 سنة	77	%80.20
من 25فأكثر	12	%12.5
المجموع	96	%100

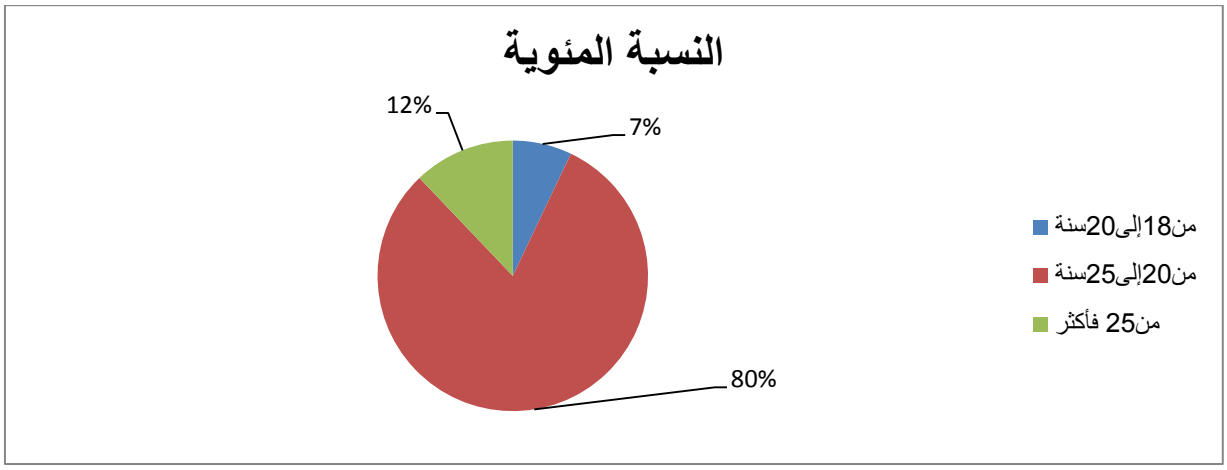

الشكل رقم (02): يبيّن توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر السّن

يتبيّن من الجدول رقم (02) الذي يمثّل توزيع أفراد العيّنة وفق متغيّر السّن أنّ أكبر نسبة من عيّنة الدّراسة كانت لسن من 20 إلى 25 سنة قدرّت بنسبة 80.20% وتليها نسبة الذين تفوق أعمارهم 25سنة بنسبة12.5% وفي الأخير بنسبة07.29% الذين أعمارهم من18إلى 20سنة.

نلاحظ من هذه النّتائج أنّها منطقيّة بالنّسبة للطّلبة الجامعيين إذ أنّه تمّ توزيع العيّنة على طلبة طور اللّيسانس السّنة الثّانيّة والثّالثة وكذلك طور الماستر، وهذا ما يعكس بينية العيّنة الاجتماعيّة عامّة والجامعة بصفة خاصّة.

الجدول رقم (03): يوضّح توزيع أفراد العيّنة حسب المستوى العلمي.

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	45	%46.87
ماستر/ ماجيستر	51	%53.12
دكتوراه	00	%00
المجموع	96	%100

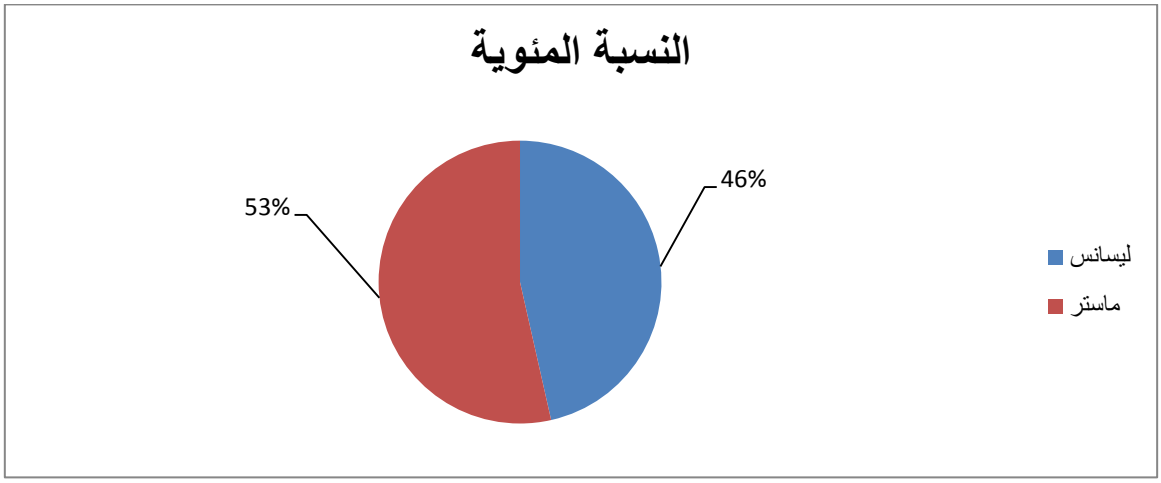

الشّكل رقم (03): يبيّن توزيع أفراد العيّنة حسب المستوى العلمي

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول حيث أعربت نصف العيّنة أيّ ما يعادل نسبة53.12 % عن مستوى طور الماستر في المرتبة الأولى ثمّ تليها مستوى طور ليسانس بنسبة 46.61%أمّا بالنّسبة إلى طلبة الدّكتوراه لم نتحصّل على أيّ عيّنة.

من خلال نتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نسبة أفراد العينة لطور الماستر أعلى نسبة و ذلك يوعد إلى اعتماد المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف عل نظام التفويج بسبب الوضع الصحي الراهن

أسئلة الاستبيان:

الجدول رقم (04): يمثـل نسبة تعامل الطلبة مع موقع الجامعة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	%66.66
لا	32	%33.33
المجموع	96	%100

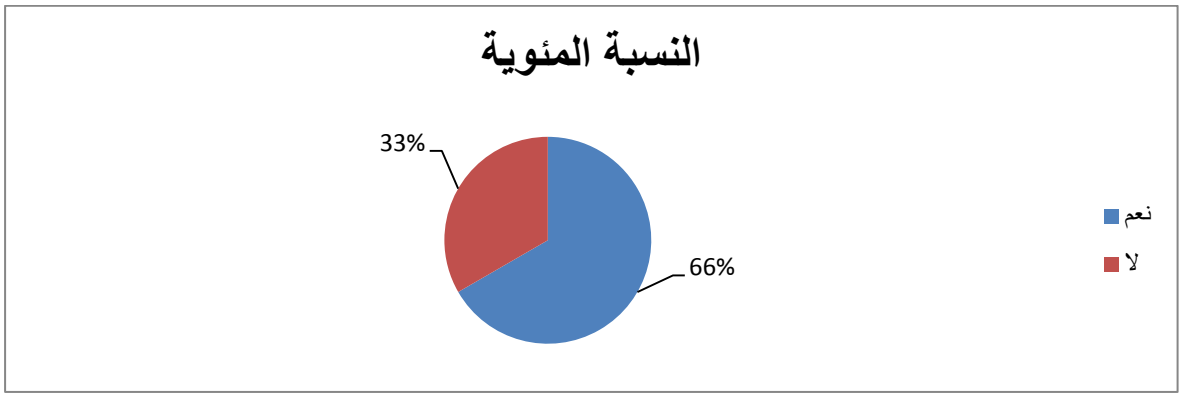

الشكل رقم 04: يبين نسبة استخدام أفراد العينة لموقع الجامعة لتحميل الدروس

يتّضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبيّن استعمال الطّلبة لموقع الجامعة(الأرضية) لتحميل الدّروس نلاحظ معظم الطّلبة الذين يستخدمون هذا الموقع كانت الإجابة بـــ" نعم" بنسبة66.66% وقدّرت الإجابة بـ " لا "بنسبة33.33%.

هنا نلاحظ أنّ معظم أفراد العيّنة يؤكّدون أنّهم يستخدمون موقع الجامعة (الأرضيّة) لتحميل الدّروس المخصّصة لهم، أمّا الذين كانت إجابتهم بـ " لا " أيّ أنّهم لا يستخدمون موقع الجامعة وذلك راجع لأسباب ومشاكل عدّة يعاني منها معظم الطّلبة تتمثّل في نقص شبكة الإنترنت، وصعوبة فهم واستيعاب الدّروس لكثرتها، كذلك عدم التّمكّن من استخدام هذه التّقنيّة، وعدم وفرة الأجهزة. وهناك من يجد صعوبة في التّعامل مع هذا الموقع لوجود خلل في موقع الجامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة – خاصّة.

الجدول رقم (05): يوضّح الصّعوبات التّقنيّة التي تواجه الطّلبة في الولوج إلى المنصّة التّعليميّة مودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم توفّر شبكة الانترنت	29	%30.20
نقص تدفّق شبكة الانترنت	44	%45.83
بعض الملفّات غير قابلة للقراءة	23	%23.95
صعوبات تقنيّة أخرى	00	%00
المجموع	96	%100

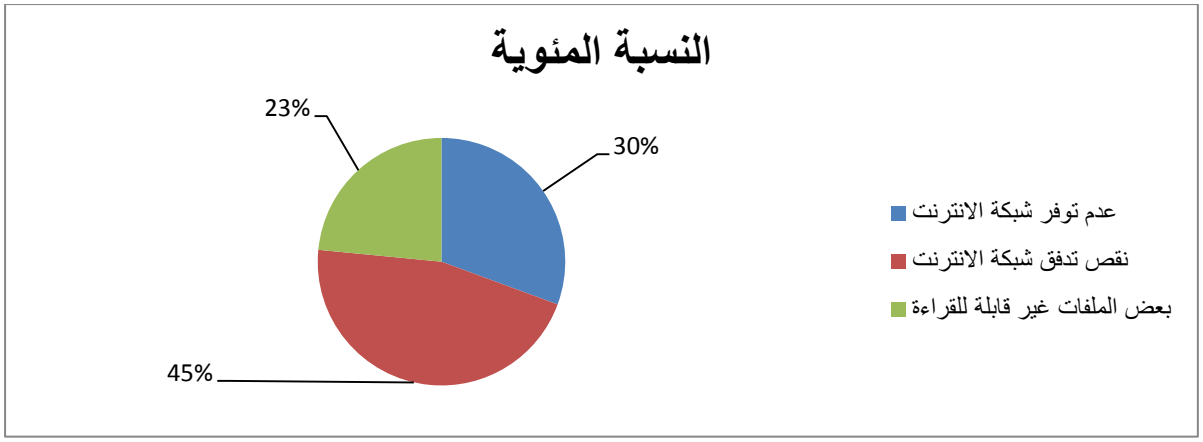

الشّكل رقم (05): يبيّن نسبة الصّعوبات التّقنيّة التي تعترض الطّلبة في الولوج إلى منصّة " التعليم عن بعد".

تظهر نتائج الجدول رقم (05) : نسبة الصّعوبات التّقنيّة التي تعترض الطّلبة في الولوج إلى منصّة التّعليم عن بعد أنّ أعلى نسبة تتعلّقبنقص تدفّق شبكة الإنترنت قدّرت 45.83%وتليها نسبة عدم تدفّق شبكة الإنترنت والتي قدّرت بـ 30.20% وفي الأخير نسبة بعض الملفات غير القابلة للقراءة بنسبة 23.95%.

من خلال ما تمّ استقراؤه من نتائج الجدول المتحصّل عليها نجد أنّ معظم الطّلبة يعانون من نقص في تدفّق شبكة الإنترنت، وذلك راجع للعيش في المناطق النّائيّة، وفي بعض الأحيان تكون الشّبكة ضعيفة، كذلك ليس كلّ الطّلبة لديهم الوسائل التّكنولوجيّة، مع عدم تمكّنهم من استخدام هذه التّقنيّة، ممّا يصعب على الطّلبة استخدام هذه المنصّة.

الجدول رقم(06): يمثّل تقييم الطّلبة لنظام التّعليم عن بعد.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
راض	3	%3.12
غير راض	50	%52.08
أحيانا	43	%44.79
المجموع	96	%100

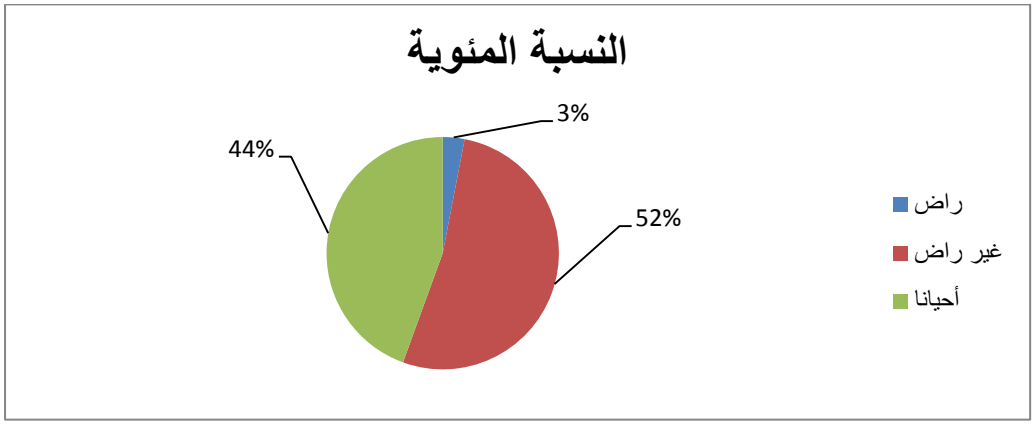

الشّكل رقم(06): يبيّن نسبة رضى الطّلبة عن نظام" التّعليم عن بعد".

تبرز معطيات الجدول أنّ نسبة52.08%من الطّلبة غير راضين عن هذا النّوع من التّعليم(التّعليم عن بعد) وتليها نسبة 44.79% همراضون عن " التّعليم عن بعد" وفي الأخير كانت الإجابة بـ" أحيانا" تقدّر بنسبة 3.12%.

يمكن تفسير ذلك أنّ معظم الطّلبة غير راضين عن نظام" التّعليم عن بعد" ويرجع ذلك إلىعدم دراية الطّلبة بهذا النّوع من التّعليم، إذ أنّه فرض عليهم من قبل الجامعة بسبب الأوضاع الرّاهنة لتفشّي فيروس كورونا، ممّا أدّى إلى عدم التّمكّن من التّعامل مع هذه التّقنيّة بشكل جيّد، سواء من الإدارة عامّة ومن الطّلبة بصفة خاصّة.

الجدول رقم (07): يمثّل استخدام الطّلبة للمنصّة التّعليميّة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%57.29
لا	41	%42.70
المجموع	96	%100

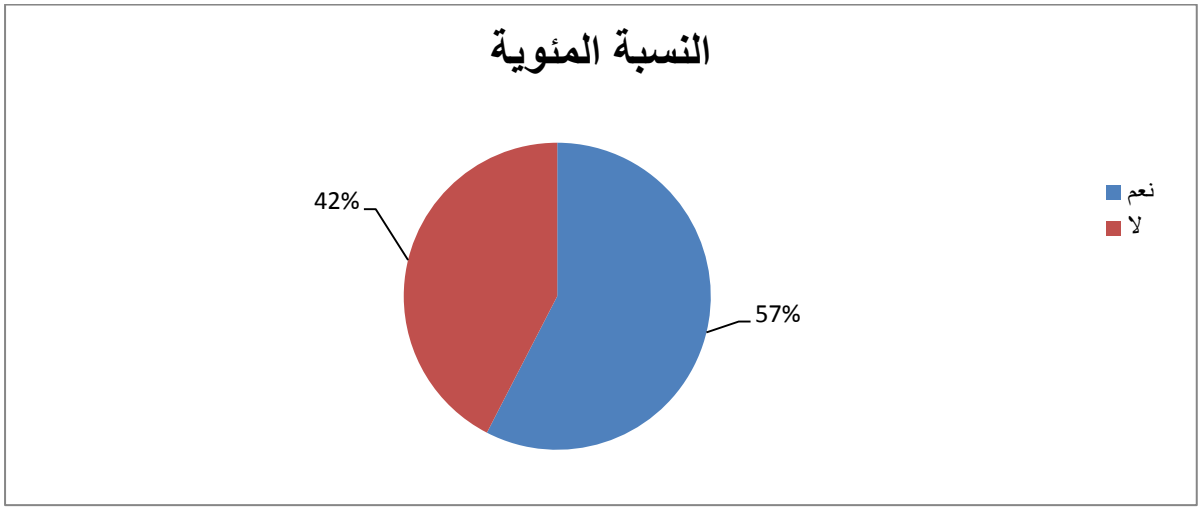

الشّكل رقم (07): يبيّن نسبة استخدام الطّلبة للمنصّة الإلكترونيّة موودل

كشفت لنا نتائج الجدول السّابق أنّ البيانات الواردة أعربتعن وجود نصف العيّنة التي كانت إجاباتهم" نعم " ؛أي يستخدمون المنصّة الإلكترونيّة موودل والتي قدّرت بنسبة57.29% وتليها الإجابة بـ" لا " بنسبة42.70% أي؛ لايستخدمون المنصّة .

يمكننا تفسير ذلك أنّ معظم الطّلبة لم يتعرّفوا على هذه المنصّة، ويرجعها البعض إلى عدم استخدامها لنقص شبكة الإنترنت، كذلك الحجم السّاعي للدّروس مع عدم استيعابها، والبعض الآخر يرون أنّ هذه المنصّة لا تخدم تطلّعاتهم ومهاراتهم المعرفيّة، أمّا الذين يستخدمونها فهي تسهّل عليهم مواصلة التّعليم وتحميل دروسهم في أيّ وقت نظرا لانشغالهم بأمورأخرى وأيضا توفّر لهم المنصّة الوقت والجهد.

الجدول رقم (08): يمثّل مدى نسبة التّوجّه نحوالمنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضروري	50	%52.08
غير ضروري	46	%47.97
المجموع	96	%100

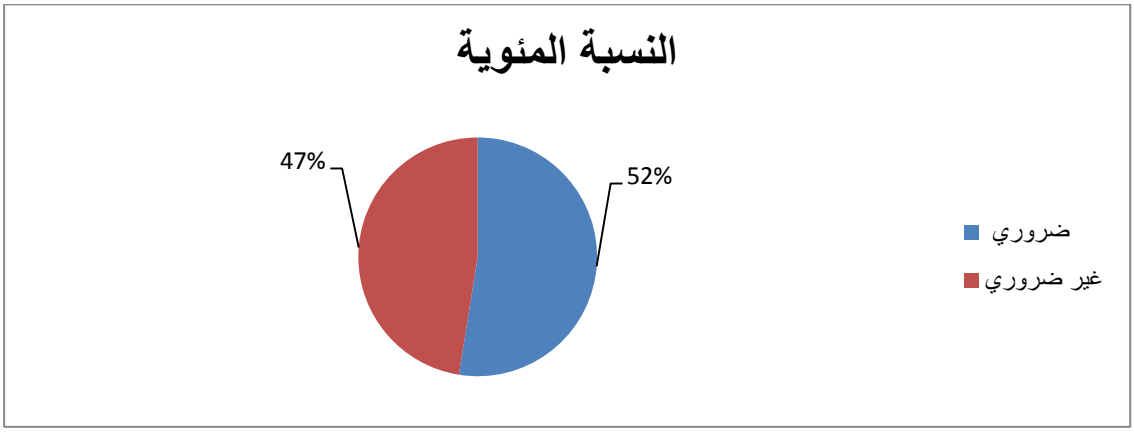

الشّكل رقم (08): يبيّن نسبة التّوجّه نحو المنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة موودل.

يوضّح الجدول أعلاه توجّه طلبة الجامعة نحو المنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة موودل كانت الإجابة بـ"ضروري" بنسبة 52.08 % وكانت الإجابة بـ" غيرضروري"بنسبة47.91% .

يمكننا تفسير ذلك أنّ معظم الطّلبة يرون أنّ من الضروري التّوجّه نحو استخدام منصّة التّعليميّة الإلكترونيّة موودل وذلك لمواكبة التّطورات العلميّة والتّكنولوجيّة الخاصّة بالمجال التّعليمي بهدف التّقليل من أعباء التّعليم التّقليدي والحصول على المعلومات العلميّة بطريقة سهلة ومختصرة في الجهد والوقت والتّكلفة، بينما فئة الطّلبة الرّافضين استخدام المنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة موودل لأنّهم يفضّلون التّعليم الحضوري، وكذلك هناك مواقع إلكترونيّة أفضل من منصّة موودل.

الجدول رقم(09) : يمثّل دوافع الطّلبة لاستخدام المنصّات التّعليميّة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل الاتّصال بالأساتذة	12	%12.5
الحصول على الدّروس والمحاضرات	61	%63.54
تفعيل الحوار والمناقشة بين الطّلبة والأساتذة	04	%4.16
إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث	19	%19.79
المجموع	96	%100

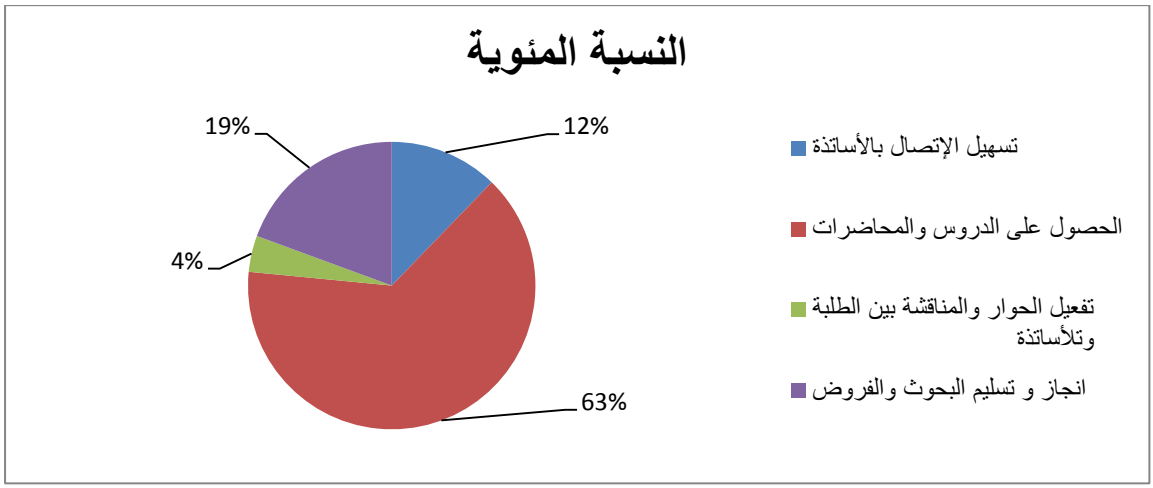

الشّكل رقم (09) : يبيّن نسبة دوافع الطّلبة لاستخدامالمنصّات التّعليميّة موودل.

يبيّن الجدول أعلاه دوافع الطّلبة في استخدام المنصّة التّعليميّة موودل نلاحظ أنّ قد جاءت في المرتبة الأولى الحصول على الدّروس والمحاضرات بنسبة 63.54% ثمّ كانت إجابة بـإنجاز وتسليم البحوث و الواجبات تقدّربـ 19.79% وتليها إجابة تسهيل الاتّصال بـ الأساتذة بنسبة 12.5% ثمّ تليها في الأخيرإجابة الطّلبة بتفعيل الحوار والمناقشة بين الطّلبة والأساتذة بنسبة 4.16%.

من خلال ماسبق يمكن القول أنّ الدّافع الأكبر من وراء استخدام الطّلبة للمنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة هو الحصول على الدّروس والمحاضرات من أجل تسهيل سير العمليّة التّعليميّة نظرا لمـا توفّره هـذه المنصّة للأساتذة القـدرة على وضـع الدّروس الرّسميّة للطّلبة وإنشـاءاختبارات ذاتيّة، تسهّل على الطّلبة إنجاز البحوث والواجبات والتّواصل مع الأساتذة.

الجدول رقم (10): يمثّل رأي الطّلبة في المادّة العلميّة التي يحصلون عليها من منصّة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	14	%14.58
غير كافية	82	%85.41
المجموع	96	%100

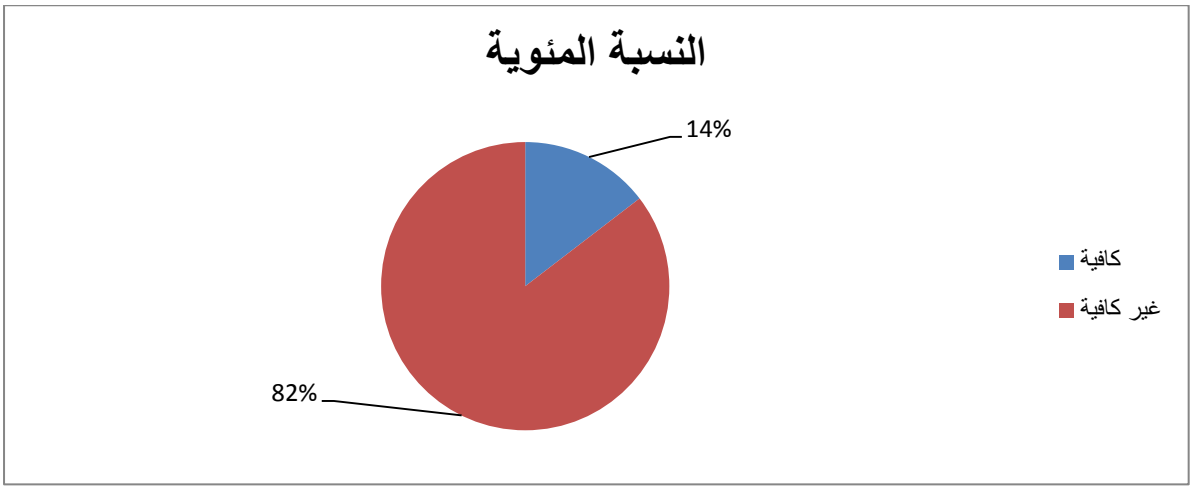

الشّكل رقم (10): يبيّن نسبة رأي الطّلبة في المادّة العلميّة التي يحصلون عليها من منصّة موودل

وضّحت لنا البيانات التّاليّة نسبة الطّلبة الذين كانتإجاباتهم غير كافيّة بـ 82.41% أي المادّة العلميّة التي يحصلون عليها من منصّة موودل غير كافيّة وكانت الإجابة ب كافيّة بنسبة 14.58 %.

يمكن تفسير ذلك أنّ معظم الطّلبة يرون أنّ المادّة العلميّة غيركافيّة وذلك راجع إلى أنّ هذه الأخيرة تحتاج إلى شرح مفصّل من طرف الأستاذ مقارنةمع المحاضرات العاديّة وغياب التّفاعل بين الطلبة والأساتذة ونظرا لكثافة الدّروس يصعب على الطّلبة استيعابها كاملة، أمّا الطّلبة الذين يرون أنّ المادّة العلميّة التي تقدّم عبر منصّة موودل كافيّة وذلك أنّ الأساتذة يضعون الدّروس بشرح كاف، وهذا الأخير تكسب الطّلبة مهارات ومعلومات جديدة.

الجدول رقم: (11) يبيّن نسبة تحقيق إشباعات الطّلبة من استخدام المنصّة التّعليميّةموودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%32.29
لا	65	%67.70
المجموع	96	%100

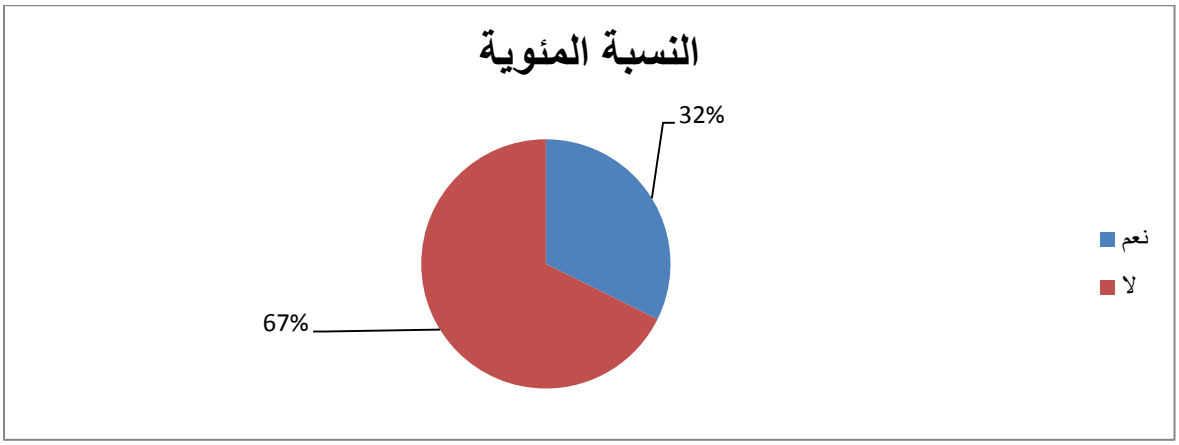

الشّكل رقم (11): يبيّن نسبة تحقيق منصّة موودلإشباعاتلدى الطّلبة

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أنّ نسبة الطّلبة التي كانت إجاباتهم بـــ" لا " قدّرت بـــ 67.70% أي استخدام منصةموودل لا يحقق إشباعات لدى الطّلبة، وتليها نسبة 32.29% التي كانت الإجابة بـــ" نعم" .

من خلال استقراء النّتائج يمكن القول معظم الطّلبة كانت إجاباتهم أنّ استخدام المنصّة التّعليميّة موودل لا تحقّق إشباعات لديهم وذلك راجع إلى عدم استيعاب الطّلبة للدّروس المقدّمة عن طريق المنصّة، معظم الدّروس غير مرفقة بالشّرح الكافي، وكذلك نقص في الإمكانيات المادّيّة من أجل الدّخول إلى هذه المنصّة، أمّا بالنّسبة للطّلبة الذين حقّقت المنصّة إشباعات لهم، لأنّها تختصر الوقت والجهد والمسافة، إذ تمكّنهم من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدّراسي والعلمي.

الجدول رقم 12: نسبة تواصل الطّلبة مع الأساتذة في منصّة موودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	00	%00
غالبا	24	%25
أحيانا	71	%73.95
نادرا	1	%1.04
المجموع	96	%100

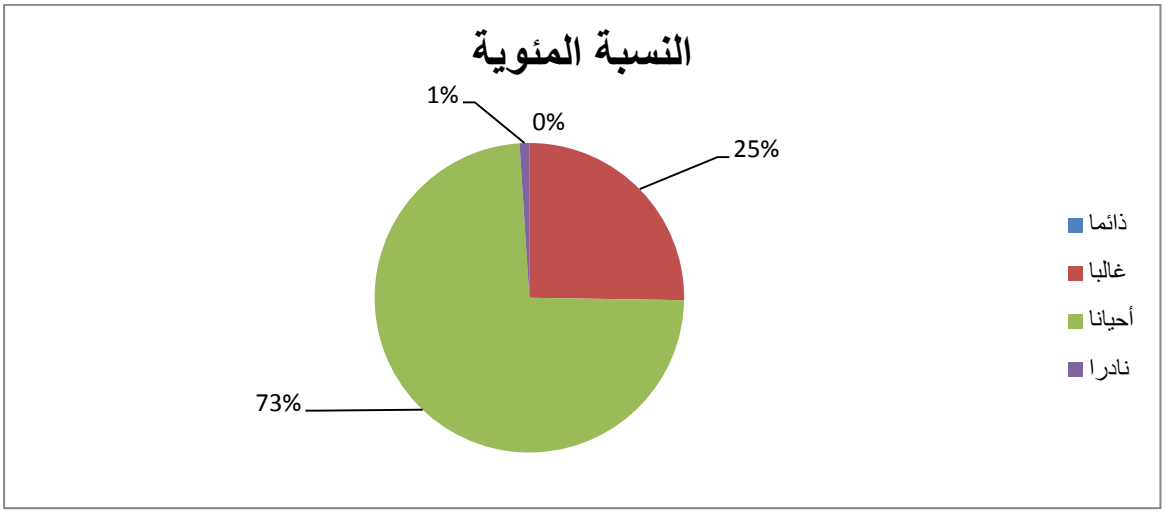

الشكل الرقم (12): يبين نسبة تواصل الطلبة مع الأساتذة في المنصة

يتبيّن من خلال بيانات الجدول أنّ أعلى نسبة كانت الإجابة بـ" نادرا"وقدّرتنسبة 73.95% أي نادرا ما يتواصل الطّلبة مع الأساتذة في منصّة موودل أكثر من القاعة وتليها الإجابة بـ" أحيانا" بنسبة 25%و تليها نسبة الإجابة "غالبا" وقدّرت بـ 1.04% ونلاحظ أنّها تنعدم في الإجابة في " دائما ".

من خلال ماسبق نلاحظ أنّ أعلى نسبة من الطّلبة لا تتواصل مع الأساتذة في المنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة موودل، ويرجع هذا إلى عدم حسن استخدام المنصّة، ونقص في تدفّق الإنترنت، وهناك من الطّلبة من يفضّل التّواصل مع الأساتذة مباشرة في القسم من أجل الحواروالمناقشة في القسم يكون التّفاعل أكثر من المنصّة.

الجدول رقم (13) : يمثّل نسبة رأي الطّلبة في كتابة الدّروس في القسم أو تحميلها من منصّة موودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%17.70
لا	79	%82.29
المجموعة	96	%100

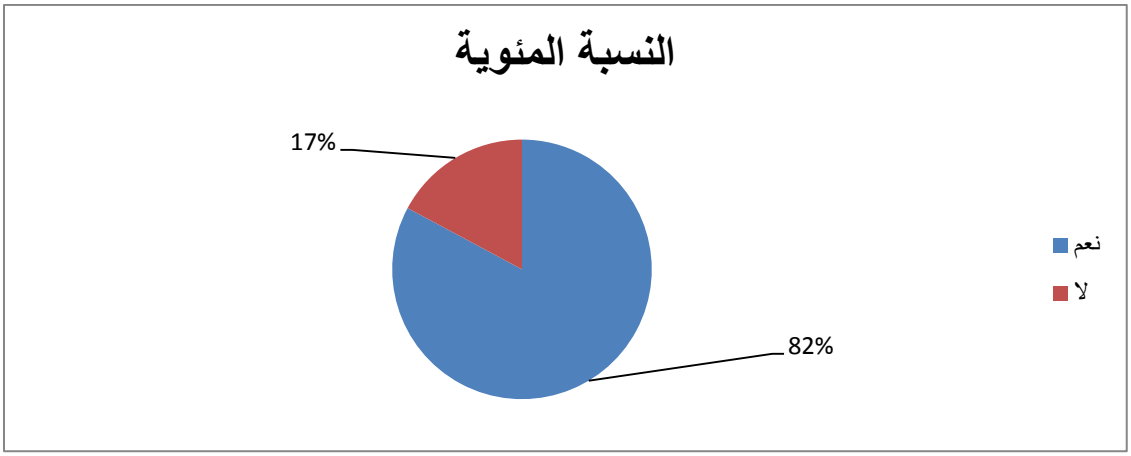

الشّكل رقم(13): يبيّن نسبة رأي الطّلبة في تحميل وكتابة الدّروس من القسم ومنصّة موودل.

أعربت نتائج الجدول أعلى نسبة كانت الإجابة بـ لا والتي قدرت 82.29%أي تحميل الدروس من المنصة التعليمية الإلكترونية موودل أفضل من كتابتها داخل القسم وتليها نسبة 17.70% أفضل أي كتابتها في القسم .

من خلال استقراء النّتائج نلاحظ أنّ معظم الطّلبة يفضلون الكتابة داخل القسم أفضل من تحميلها من المنصّة التّعليميّة موودل، وذلك راجع إلى أنّ الدّروس المقدّمة في القسم تترسّخ في أذهانهم عن طريق الشّرح والحوار مع الأساتذة.أمّا الدّروس المقدّمة في المنصّة كثيرة وتحتاج إلى شرح وتفصيل أكثر من قبل الأساتذة.

الجدول رقم14: يوضح توزيع نسبة الطلبة عن توقف عن استخدام المنصة التعليمية موودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%75
لا	24	%25
المجموع	96	%100

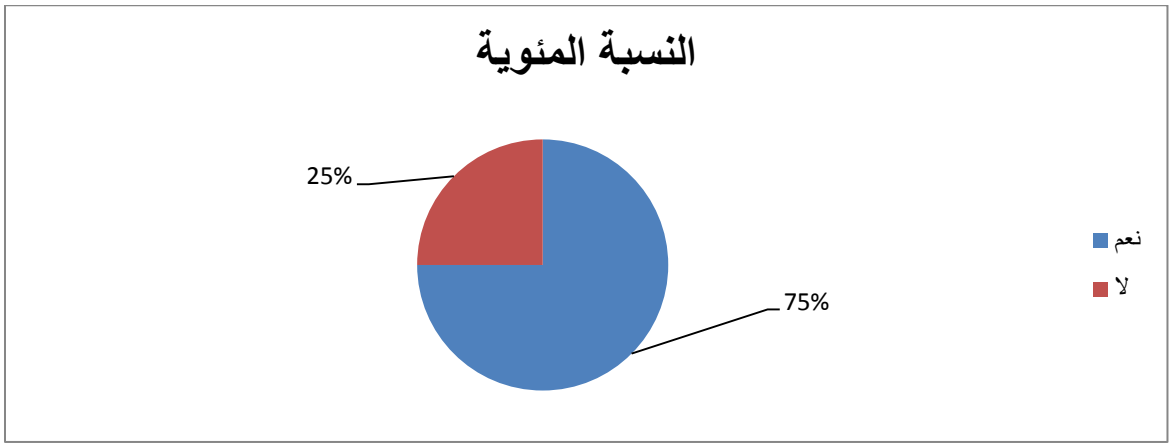

الشّكل رقم(14): يبيّن نسبة توقّف الطّلبة عن استخدام المنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة موودل.

من خلال النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه والذي يمثّل توقّف الطّلبة عن استخدام المنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة موودل وكانت نسبة الإجابة بـ" نعم" 75%وتليها الإجابة بـ" لا " 25%.

نلاحظ من خلال النّتائج أنّ أغلب الطّلبة توقّفوا عن استخدام المنصّة التّعليميّة موودل وذلك لأسباب عديدة منها أغلب الدّروس التي في المنصّة غير منظّمة ومفهومة، كذلك الكمية الكبيرة للدّروس التي يدرجها الأساتذة على المنصّة إضافة إلى مشكل نقص تدفّق الأنترنيت الذي يشكّل حاجزا بين الطّلبة و المنصّة فمعظم الطّلبة لا يستطيعون الولوج إلى المنصّة بسبب هذه المشكلة.

الجدول رقم (15): يوضّح نسبة رأي الطّلبة في نجاح الجامعة في تجسيد "التّعليم عن بعد".

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	7	%7.29
لا	41	%42.70
نوعا ما	48	%50
المجموعة	96	%100

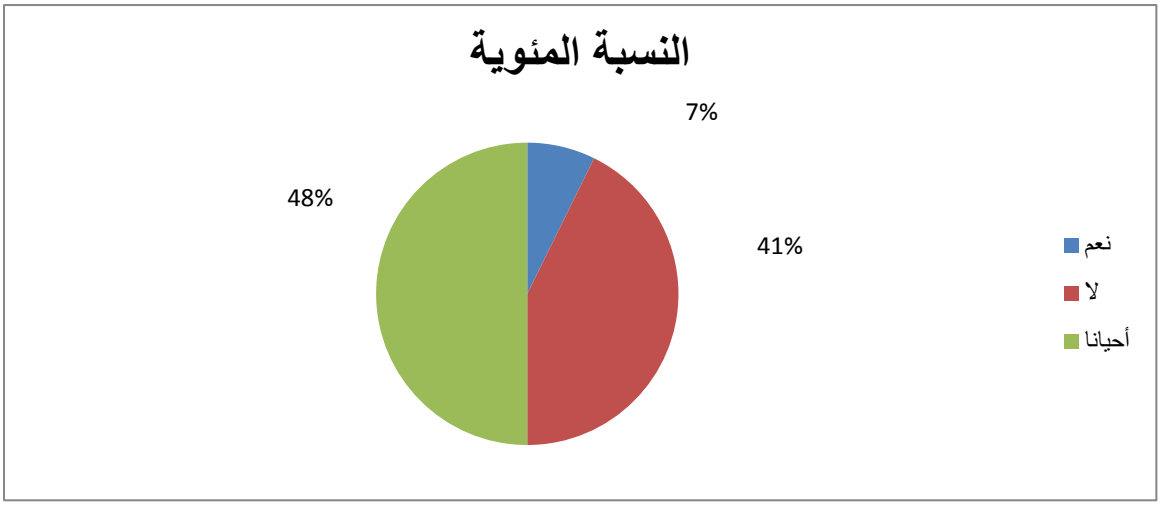

الشّكل رقم (15): يبيّن نسبة رأي الطّلبة في نجاح الجامعة في تجسيد التّعليم عن بعد عبر منصة موودل.

البيانات التي سجّلناها توضّح لنا نسبة الطّلبة التي كانت إجابتهم بـ" لا " أعلى نسبة وقدّرت بـــ 72.70%، وتليها نسبة الإجابة " نوعا ما " بنسبة 50% ثمّ تليها في الأخيرنسبة 7.29%.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أنّ الطّلبة يؤكّدون نجاح الجامعة نوعا ما في تجسيد "التّعليم عن بعد" بنجاعة وفعاليّة من خلال منصّة موودل، كون هذا النّظام جديد بالنّسبة للطّلبة والأساتذة وعدم استيعاب الطّلبة للدّروس لكثرتها وعدم تقديمها بالشّرح الكافي، أدّى هذا الأخير إلى تراجع المستوى العلمي للطّلبة، وأيضا لم يراع الأساتذة الفروقات الفردية والاجتماعية.

الجدول رقم (16): يوضّح نسبة الطّلبة استيعاب مواد اللّغة العربيّة التي تقدّم عن بعد.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%15.62
لا	37	%38.54
أحيانا	44	%45.83
المجموع	96	%100

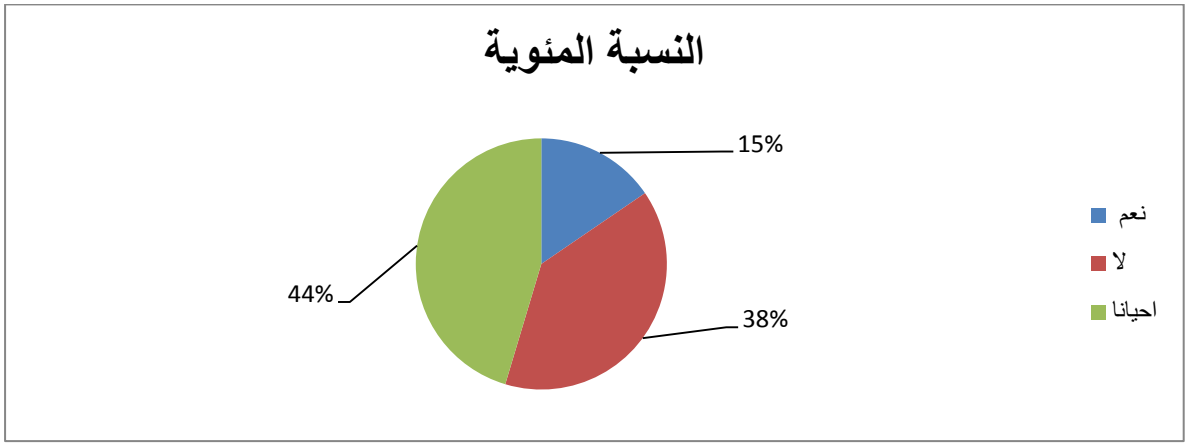

الشكل رقم (16): نسبة استيعاب الطلبة للمواد اللغة العربية عن بعد

كشف لنا الجدول السّابق نسبة الطّلبة الذين أعربوا عن استيعابهم أحيانا لمواد اللّغة العربيّة التي تقدّم عن بعد بنسبة 45.83% وتليها نسبة 38.54% الإجابة بـ" لا "ثمّ الإجابة بـ" نعم " التي قدّرت بـ 15.62%.

من خلال ما سجّلته نتائج الجدول نلاحظ أنّ استيعاب الطّلبة لمواد اللّغة العربيّة المقدّمة عن بعد قليلة جدّا، وذلك لكون اللّغة العربيّة أصعب اللّغات في العالم من حيث تدريسها وتعلّمها لأنّ علوم اللّغة العربيّة تحتاج إلى دراسة مباشرة وتفاعل بين الطالب والأستاذ، فهي تستدعي الشّرح والتّدقيق بسبب صعوبة بعض مفرداتها.

الجدول رقم (17): يمثّل نسبة مقارنة الطّلبة لطريقة تقديم مواد اللّغة العربيّة عن بعد وحضوري.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%3.12
لا	93	%96.78
المجموع	96	%100

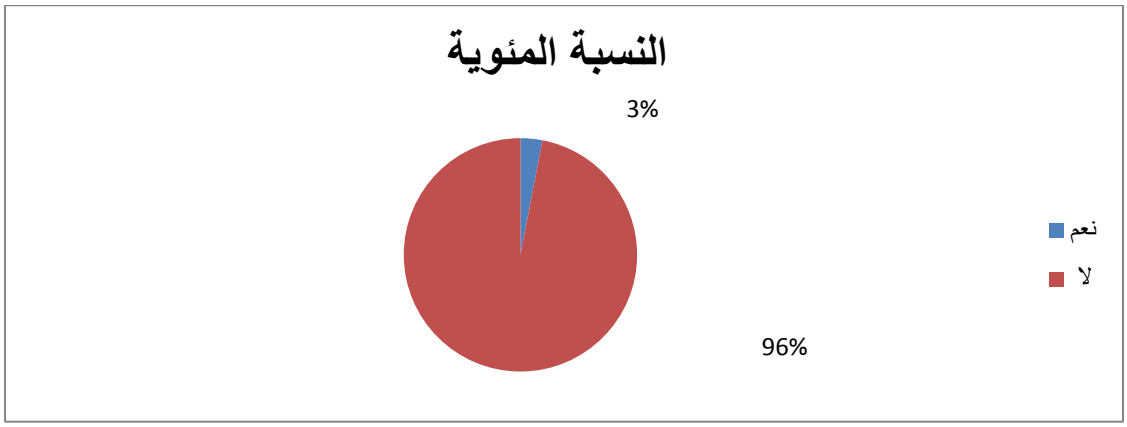

الشّكل رقم(17): يبيّن نسبة تقديم مواد اللّغة العربيّة عن بعد

يتبيّن من خلال النّتائج المسجّلة في الجدول أعلاه أنّ نسبة التي أعربت عن الإجابة بـ" لا " والتي قدّرت بنسبة 96.87% أي طريقة تقديم مواد اللّغة العربيّة عن بعد ليست بالكفاءة نفسها مقارنة بتقديمها حضوريا، وتليها نسبة 3.12% أي الإجابة بـــ" نعم ".

من خلال نتائج تفسير تقديم موادّ اللّغة العربيّة عن بعد ليس بالكفاءة نفسها مقارنة بالتّعليم الحضوري ويرجع ذلك إلى تقديم الموادّ حضوريّا أحسن بكثير من دراستها عن بعد لأنّالاستيعاب يكون مع شرح الأستاذ والمناقشة في الوقت نفسه، أمّا بالنّسبة إلى "التّعليم عن بعد" تجد نفسك تتعامل مع موادّ جامدة لاتستطيع أن تناقش أو تطرح تساؤلا حول الأمور التي لم تستطيع استيعابها. وهناك من الطّلبة من يرى التّعامل مع الموادّ الأدبيّة أسهل من الموادّ اللّغويّة في " التّعليم عن بعد".

الجدول رقم (18): يمثّل نسبة موادّ اللّغة العربيّة التي يجد الطّلبة فيها صعوبة عن بعد.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
النّحو	34	%35.41
الصّرف	15	%15.62
البلاغة	15	%15.62
العروض	15	%15.62
مواد أخرى	19	%19.79
المجموع	96	%100

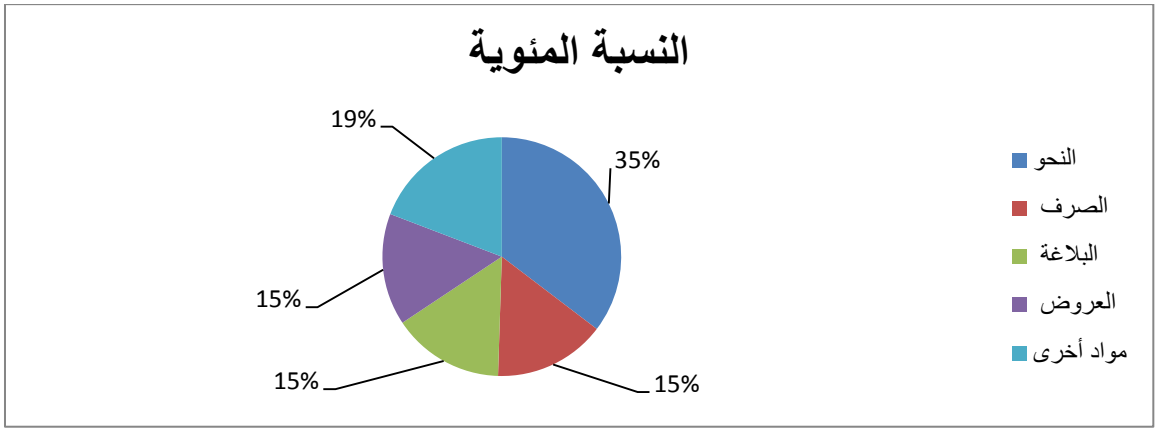

الشّكل رقم (18): يبيّن نسبة صعوبة الموادّ العربيّة عن بعد لدى الطّلبة

من خلال النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه الذي يمثّل موادّ اللّغة العربيّة التي يجد الطالب صعوبة في تعلّمها عن بعد، بيّن لنا أنّ أغلبيّة الطّلبة يجدون صعوبة في تعلّم مادّة النّحو بنسبة 35.41% وتليها نسبة الموادّ الأخرى 19.79% ثمّ تليها في الأخير نسبة مادّة الصّرف والعروض والبلاغة بنسب متساوية قدّرت بنسبة 15.62%.

من خلال لاستقراء لنتائج الجدول نلاحظ أنّ معظم الطّلبة لديهم صعوبة في تعلّم موادّ اللّغة العربيّة مثل النّحو والصّرف والبلاغة العروض إذ أنّ هذه المواد عبارة عن قواعد تحتاج إلى الشّرح والتّفصيل من الأستاذ داخل القسم. وهناك من يجد صعوبة في موادّ أخرى مثل اللّسانيّات والبيبلوغرافيا و تعليميّة اللّغات و مدارس لسانيّة، وكلّ هذه الموادّ تحتاج إلى تطبيق.

الجدول رقم (19): يمثّل توزيع أفراد العيّنة على مدى إسهام التّعليم عن بعد في تطوير اللّغة العربيّة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بشكل جيّد	28	%29.16
بشكل جيّد جدّا	02	%2.08
بشكل ضعيف	66	%68.75
المجموع	96	%100

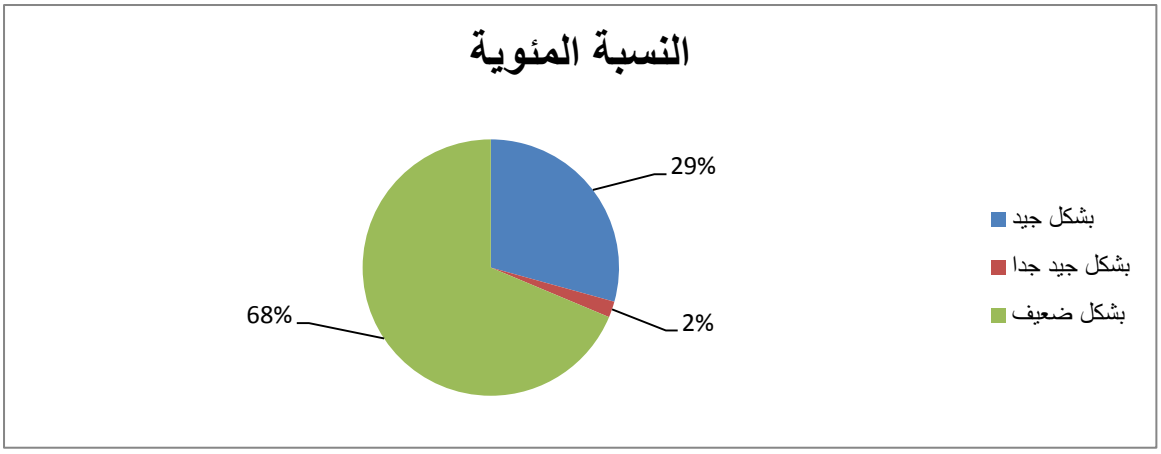

الشّكل رقم (19): يبيّن نسبة إسهام التّعليم عن بعد في تطوير اللّغة العربيّة .

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبيّة العيّنة بنسبة 68.75%إجابتهم بـ" شكل ضعيف" أي أسهم التّعليم عن بعد في تطوير وتعلّم اللّغة العربيّة بشكل ضعيف ثمّ تليها الإجابة بشكل جيّد بنسبة29.16% وفي الأخير الإجابة بشكل جيّد جدّا بنسبة2.08%.

يمكن تفسير نتائج الجدول بأنّ التّعليم عن بعد لم يقدّم أي شيء إلى اللّغة العربيّة في رأي أغلب الطّلبة ذلك راجع إلى وجود العديد من الموادّ الأساسيّة التي لاتصلح أن تدرّس عن بعد لأنّها تحتاج إلى شرح وتطبيق، وإذا قدّمت عن بعد لابدّ من تدعيمها حضوريّا ويرجع هذا الأخير في الإسهام في تطور اللّغة العربيّة.

الأسئلة المفتوحة للأساتذة:

السّـؤال رقم (1): ماذا يمثّل "التّعليم عن بعد"بالنّسبةللتّعليم الجامعي؟

الجواب: بعد التّطرّق إلى مختلف الأساتّذة لاحظنا من خلال إجابتهم لنا أنّ التّعليم عن بعد هو بديل لابدّ منه وقت الحاجة مع توفير جميع الظّروف المادّيّة والبشريّة، يمثّل نقلة نوعيّة في مجال البحث العلمي، وآليّة للتّواصل المعرفي في زمن كورونا، يعدّ مقاربة تقنيّة رقميّة، " التّعليم عن بعد" هو مكمّل للتّعليم الجامعي الحضوري وليس بديل عنه.

السّؤال رقم (2): ماهي أهداف "التّعليم عن بعد" حسب رأيك؟

الجواب:حسب رأي الأساتذة الجامعيين أنّ أهداف " التّعليمعنبعد" تمثّلت فيتسهيل نقل المعلومات وإيصالها بطريقة أسرع، ضمان سيرورة العمليّة التّعليميّة في ظلّ الظّروف التي تواجهها المنظومة، الانفتاح على التّطوّر الحاصل في مجال "التّعليم عن بعد"رقمنة الجامعة وتأهيلها في تكنولوجيا المعرفة، وتسهيل عمليّة التّعليم بالنّسبة للطّلبة الذين يقيمون في المناطق البعيدة، إضافة إلى ربط الطّالب بمحيطه التّعليمي افتراضيا.

السّؤال رقم (3):في حالة طالت أزمة كورونا ماهي اقتراحاتك فيما يخص عمليّة " التّعليم عن بعد"؟

الجواب:يتّضح من إجابات الأساتذة حسب اقتراحاتهم فيما يخصّ عمليّة "التّعليم عن بعد" في زمن كورونا تجلّت فيما يلي:

ضرورة توجّه الجامعة نحو استخدام المنصّات التّعليميّة الإلكترونيّة، توفير التّدفّق العالي للإنترنيت وفتح مواقع كثيرة ومتخصّصة حسب كلّ مستوى، الدّراسة وفق نظام التّناوبإقامة دورات تكوينيّة لفائدة الطّلبة والأساتذة في كيفيّة التّعامل مع الأجهزة، وطريقة وضع الدّروسوشرحها، فتح أرضيات ومنصّات تعليميّة تساعد على تقريب الطّالب بالأستاذ افتراضيّا.

السّؤال رقم (4):برأيّك ماهي آفاق التّعليم الجامعي في ظلّ استخدام التّعليم الإلكتروني موودل؟

الجواب: يتبيّن من خلال رأي الأساتذة حول آفاق التّعليم الجامعي في ظلّ استخدام التّعليم الإلكتروني فمن بين الأساتذة من يرى أنّه يمكن للجامعة أن تسير نحو التّطور ومواكبة التّكنولوجيا في المجال العلمي، ويمكّنها أيضا في المستقبل أن تطبّق منصّات تعليميّة إلكترونيّةأخرى غبر موودل، الخروج من دائرة التّعليم التّقليدي، بينما هناك من يرى بأنّه لايوجد مستقبل للتّعليم الجامعي في ظلّ استخدام منصّة التّعليم الإلكتروني موودل لأنّها وسيلة غير ناجعة ولم تفد الجامعة، آفاق محفوفة بالمخاطر والنّتائج السّلبيّة، استخدام موودل زاد الأمر تعقيدا وتدهورا لأنّها تتعامل مع برامج جامدة ومملّة.

السّؤال رقم(5): كيف يتمّ تدريس مواد اللّغة العربيّة عن بعد مثل النّحو و الصّرف والعروض التي تحتاج إلى شرح؟

الجواب:من خلال استقراء آراء الأساتذة حول كيفيّة تدريس موادّ اللّغة العربيّة عن بعد مثل النّحو والصّرف والعروض التي تحتاج إلى شرح نلاحظ أنّ هناك من يقترح استعمال المخطّطات والأشكالوالألوان، شرح الدّروس في المطويّات الموضوعة في المنصّة ويتمّ الإجابة عن الأسئلة رقميّا لأنّ هناك خاصّيّة طرح الإجابة عن الأسئلة، بينما هناك رأي آخر محايد يرى أنّ هذه المواد لايمكن تدريسها عن بعد لأنّها تحتاج إلى الشّرح وهي موادّ لابدّ من حضورها لأنّها موادّ صعبة الفهم نوعا ما يلزمها التّمثيل واعتماد طرائق خاصّة كالطّريقة القياسيّة وغيرها، أمّا وضع الدّروس دونها يفتقر إلى الموضوعيّة، يجب أن يكون النّظري والتّطبيقي بطريقة ميسّرة لأنّ هذه المواد تحتاج لجانبها التّطبيقي.

السّؤال رقم(6):ماهي العقبات والتّحديات التي تواجه اللّغة العربيّة عن بعد؟

الجواب:من خلال رأي الأساتذة عن العقبات و التّحدّيات التي تواجه اللّغة العربيّة عن بعد نستنتج غياب التّفاعل الشّفوي ممّا ينقص من ممارسة اللّغة العربيّة.خصوصيّة يجب احترامها خاصّة التّبادل الشّفوي أو المسموع، التّعليمعن بعد يحتاج الوقت والإمكانيّات، عدم استجابة الطّالب من استخدام هذه الثقافات.

أسئلة الطّلبة:

السّؤال الأوّل: (1)ماذا يمثّل التّعليم عن بعد بالنّسبة لك كطالب؟

الجواب: منخلال النّتائج المتوصّل إليها من أفراد العيّنة نلاحظ أنّإجاباتهم انقسمتإلى فئتين بين السّلبي والإيجابي. فهناك من يرى أنّ التّعليم عن بعد نظام فاشل، ولا يمكن الاعتماد عليه، وهذا راجع إلى كون التّعليم عن بعد نظام جديد في الجامعة، عدم التّمكّن من استخدام تقنيّات التّكنولوجيا. فأغلب أفراد العيّنة صرّحوا بأنّهم لم يستفيدوا شيئا من التّعليم عن بعد إذ أنّ هذا الأخير أبعدهم بشكل كبير عن الدّراسة كونه مجرّد إضاعة للوقت، وأيضا تراجع مستوى التّحصيل العلمي للطّلبة بسبب عدم استيعاب الموادّ المقدّمة عن بعد وهناك من يرى أنّ" التّعليم عن بعد" تجربة جيّدة يمكن الاستفادة منها وبأنّه ضرورة حتميّة للحصول على الدّروس، والمعلومات الخاصّة بالموادّ وبعضهم يعتبرونه منصّة تواصل بين الطّالب والأساتذة وهوبدوره يمثّل حلقة وصل تجمع كلّ الأسرة الجامعيّة.

السّؤال رقم(19): ماهي الصّعوبات والتّحدّيات التي تعترض تعلّم اللّغة العربيّة عن بعد؟

الجواب:يتّضح من خلال إجابات أفراد العيّنة أنّ الصّعوبات والتّحدّيات التي تواجه اللّغة العربيّةالتي تعترض اللّغة العربيّة عن بعد تتمثّل في غياب التّفاعل الشّفوي ممّا ينقص من ممارسة اللّغة، وصعوبة برمجة اللّغة العربيّة، عدم التّمكّن من استخدام الوسائل التّكنولوجيّة، وكذلك نقص في تدفّق شبكة الإنترنت، وأيضا صعوبة الفهم وعدم القدرة على التّحليل والمناقشة.

نتائج تحليل الاستبيان:

- ✓ " التّعليم عن بعد"نقلة نوعيّة في تحسين مستوى البحث العلمي للجامعة.
- ✓ عدم توفّر شبكة الإنترنت ونقص تدفّقها أدّى إلى صعوبة الولوج على المنصّة التّعليميّة من أجل تحميل الدّروس والمحاضرات.
- ✓ مجمل الطّلبة اتّفقوا علىأنّ كتابة الدّروس حضوريّا لديه قيمة وأهمّيّة أكبر من تحميلها من المنصّة.
- ✓ عدم استيعاب الطّلبة لكلّ موادّ اللّغة العربيّة عن بعد مثل النّحو والصّرف وغيرها فهي تحتاج إلى التّطبيق حضوريّا وشرح مفصّل أكثر.
- ✓ عدم إسهام التّعليم عن بعد في تطويرتعليم وتعلم اللّغة العربيّة، وذلك لكثافة الدّروس التي أثقلت كاهل الطّالب.
- ✓ الدّافع من استخدام المنصّة الإلكترونيّة من قبل الأساتذة والطّلبةهوإدراج وتحميل الدّروس.
- ✓ الهدف مناستخدام المنصّة التّعليميّة الإلكترونيّة مووودلهيمواكبة التّطوّرات التّكنولوجيّة وإتاحة الفرصة للطّلبة لمن فاتهم الالتحاق بالجامعة.
- ✓ عدم نجاعةتجسيد التّعليم عن بعد من خلال منصّة مووودل.

خاتمة

أنّ هدفنا من خلال هذه الدّراسة معرفة واقع تعليميّة اللّغة العربيّة عن بعد في الجامعة الجزائريّة عبر منصّة موودل. والكشف عنالتّحدّيات التي واجهتها اللّغة العربيّة عن بعد في ظلّ استخدام المنصّات التّعليميّة موودل، ومن أجل الوصول لنتائج دقيقة فقد خلصنا إلى أنّ للتّعليم عن بعد أهمّيّة كبيرة منها:

الحاجة للتّنويع في أنظمة التّعليم وخاصّة الجامعي بعد تزايد الطّلب على التّعليم العالي وعدم قدرة مؤسّسات التّعليم العالي على تغطيّة كافّة الهياكل الجامعيّة، ونظرا للوضع الرّاهن التي يعيشه العالم عامّة والبلاد خاصّة أصبح من الضّروري التّوجّه نحو التّعليم عن بعد لإنجاح العمليّة التّعليميّة.

الوسائل التّعليميّة الحديثة للتّعليم عن بعدهي التي يمكن استخدامها في زيادة تقبّل الطالب للمادّة الدّراسيّة، وتساعده على توصيل المعلومات إلى ذهن الطّالب بأسلوب منظّم ومشوّق، وأسلوب يساعد على فاعليّة عمليّة التّعليم، وزيادة تقبّل الطّالب للمادّة الدراسيّة.

تتمثّل خصائص التّعليم عن بعد أنّه يختلف عن التّعليم النّظامي الحضوري في التّباعد بين الأستاذ والطّالب وإمكانيّة تعدّد وسائل الاتّصال بينهما وحرّيّة المؤسّسات التّعليميّة في استحداث برامج وأنشطة تعليميّة ومناهج جديدة.

تعدّ المنصّة الرّقمية موودل من أهمّ الأنظمة الالكترونيّة الحديثة المهمّة للأساتذة والطّلبة، حيث يمكن تبادل المعلومات والدّروس من خلالها .

استخدام المنصّة التّعليميّة موودل بوصفها نمطا جديدا من أهمّ أنماط التّعليم، فرضته التّغيرات التّعليميّة والتّكنولوجيّة التي يشهدها العالم.

ضرورة الاهتمام باستخدام الوسائط التّكنولوجيّة التّفاعليّة في تعليم اللّغة العربيّة عن بعد لإتاحة فرصةالتّعلّم لأكبر عدد ممكن من الطّلاب الرّاغبين في تعلّم اللّغة العربيّة.

هناك تحدّيّات وعوائق تقف حاجزاً أمام تعلّم اللّغة العربيّة عن بعد من بينها غياب التّفاعل الشّفوي الذي يوقف من ممارسة اللّغة.

من أهمّ الاستراتيجيّات التي استخدمت في تدريس اللّغة العربيّة عن بعد إستراتيجيّة المحاضرةوإستراتيجيّة العصف الذّهني وغيرها من الاستراتيجيّات الأخرى.

قائمةالمصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

المعاجم:

1/ ابن فارس: مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، ج4، 1979م، مادة (علم).

2/ مختار أحمد: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، مج1، (د- ت).

الكتب:

1/ بوحوش عمار، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005م.

2/ حسان هشام: منهجية البحث العلمي، مطبعة الفنون، الجزائر، ط1، 2007م.

3/ الخفاجي سامي : التعليم المفتوح و التعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م.

4/ رضوان عبد النعيم: المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2009م.

5/ سالم أحمد محمد: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، (د- ط)، 2004م.

6/ الشاعرعبد الرحمان إبراهيم، محمود شاكر سعيد: دليل الباحثين في المنهجية والترقيم والعدد والوثيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

7/ شحاتة حسن: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهر، مصر، (د- ط)، 1998م.

8/ الشمري عقيل، نصر عبد ربه، وآخرون: تعليم اللغة العربية عن بعد واقع والمأمول، مركز المالك عبد الله العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية، ط1، 2015م.

9/ صبري عبد العظيم: استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، مصر، ط1، 2016.

10/ عباس حسن: اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د–ط)، 1971م.

11/ عبد الرؤوف عامر طارق: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت).

12/ عزيز عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، (د – ط).

13/ عزمي نبيل جاد: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د– ط) 2008م.

14/ الغريب زاهر إسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، القاهرة، مصر،

15/ كلاب سهيل كمال عبد الفتاح: التعليم الإلكتروني مستقبل التعليم غير التقليدي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (د– ت).

16/ محمد على محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980م.

17/ محمود محمد زين الدين: تطوير كفايات المعلم للمتعلم عبر شبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة، مصر، (د– ط)، 2000م.

الكتب المترجمة:

1/ ابرير شلوسر، مايكل سيمون : التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني، تر: نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط، عُمان، ط2، 2015 م .

2/ سيمون برايد: البريد الإلكتروني للمكتبين، مترجم، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، مصر، 1997م.

الرسائل والمذكرات:

1/ بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة جامعة جيجل نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع العمل والتنظيم، جامعة سطيف، الجزائر، 2014م.

2/ دحلان عثمان مازن عثمان: فاعلية برنامج معزز بنظام مووددللإكتساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوها، كلية العلوم التّربوية جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير، عمان، الأردن، كانون الثاني 2019م.

3/ غراف نصر الدين، بودربان عن الدين: التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والمناهج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم المكتبات، منتوري قسنطينة، الجزائر، 2010-2011.

4/ بن ميسية ليلى: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط- مينة جيجل نموذجا -، مذكرة ماجستير: جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 -2011.

المجلات:

1/ إبرير بشير: في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع8، جوان2001م.

2/ إبرير بشير: تعليمية معرفة عملية خصبة، مجلة اللغة العربية، الجزائر، ع10، 2004.

3/ جبر انتظار جاسم: أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الآداب، بغداد، العراق، ع103، 2012.

4/ خطوط رمضان: التعليم عن بعد....إستراتيجية التعلم المستمر مدى الحياة، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق- التجّربة الجزائريّة أنموذجا، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ج3، 2017م.

5/ أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد: تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام مووددل

و فيسبوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في توجيه وعلم النفس، السعودية، ع 39، 2013م.

6/ ديلوفضيل و آخرون : الجامعة تنظيمها وهيكلتها، نموذج جامعة قسنطينة، مجلة الباحث، ع1، جوان1995.

7/ زايد محمد: أهمية التعليم في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر، ج9، ع4، 2020.

8/ بن سيف الهمامي حمد، حجازي إبراهيم: التعليم عن بعد مفهومه، أداوته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسيات في العليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، اليونسكو2020م.

9/ صادق عبد الحميد أحمد: الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني أنموذجا جديد للتعليم عبر شبكات الاجتماعية، مجلة التقنية والتدريب، الرياض السعودية، ع13، 2008.

10/ أبو عبيد محمد محمودة: إناس جاسم هادي، أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني moodle على مستوي طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية، مجلة الآداب المستنصرية، بغداد، العراق ع87، 2019.

11/ بن عبد الله بن راشد الصوافيعبد الحكيم:استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة نزوى، عمان، الأردن، 2015م.

12/ عبد المهدي، وآخرون: إتجاهات طلبة الجامعة الأردنية واستخدام موودل في تعليمهم، دراسات العلوم التربية، عمان، الأردن، مج43، ع2، 2016.

13/ عبد الوهاب، محمود محمد: فاعلية برنامج مقترح في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى الطلبة التعليم التجاري بكلية التربية، المجلة التربوية، مصر، ج40، 2015.

14/ عفونة سائدة، وآخرين: تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام أدارة التعلم الإلكتروني (المومدل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، قسنطينة، مج9، ع2، 2014م.

15/ عيساء جلال : التعليم عن بعد، قسم تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية جامعة بيثة العليا اتجاهات حديثة في تقنيات التعليم.

16/ عزيز عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، (د – ط)، 2003م.

17/ محمود عبد القادر، عبد الرزاق مختار: فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام مومدل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال والتفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية أسيوط، مصر، ع85، 2008م.

18/ مقدادي محمد أحمد: تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدراس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن، ع19، تاريخ النشر 2 أيار 2020م.

19/ نصيراوين معين، فايزة سعادة: درجة استخدام المعلّمين لموقع التواصل الاجتماعي ومقومات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة، مجلة إنتاج للأبحاث (العلوم الإنسانية)مج32، ع7.

الملتقيات والمنتديات:

1/ عزوز أحمد: التعليم عن بعد بين النشأة وتطور مقارنة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذجاً جامعة مولود معمري تيزيوزو الجزائر، ج1، 2011م.

2/ عمير سعيد: التكويني وإسهامه في تنمية الكفاءات داخل الاقتصاديات المبنية على الدرايات، مداخلة إلى الملتقى الدولي الثالث حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2005م.

المؤتمرات:

1/ أشرف محمد عبد الودود سليم: التدريس لمعلم اللغة العربية في عصر الثورة المعلوماتية التكنولوجية. مؤتمر اللغة العربية الدولي، الاستثنائي عن بعد بالشارقة بعنوان التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية: (الواقع والمتطلبات، والآفاق) تحت شعار بالعربية ... نبدع، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، أكتوبر 2020.

2/ صلاح عايد الشرهان: التعليم المفتوحوالتعليم عم بعد في الوطن العربي، نحو التطور و الإبداع دراسة مقدمة المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، يناير 2014م

المواقع الإلكترونية:

1/ دليل الشامل حول التعليم عن بعد، تاريخ النشر 2020. متاح على https .//www.forr9a.com

2/ المنصة التعليمية Moodle، دليل الأستاذ، رابط المنصةhttp// cours.univ. algcr

3/ سناء أحمد فتوح:التعليم عن بعد:نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه.تاريخ الاصدار2020/10/24، متاح على

.http : //www.arageek.com

4/ مراحل تطور التعليم عن بعد: منتدى يتمحور حول القضايا التربوية في أبعادها الفلسفية والاجتماعية والنفسية وحول موضوع التعليم في شتى تطبيقاته البداغوجية، تاريخ النشر 27 أغسطس 2012 م، متاح ugnhttp//yradai.ahlamonada.net.

5/ شعبان شيماء: هل تستطيع المنصات الإلكترونية التعليمية أن تكون بديلا عن التعليم التقليدي؟..خبراء يجيبون، متاح على https://gate.ahram.org.eg

6/ شعبان شيماء: هل تستطيع المنصات الإلكترونية التعليمية أن تكون بديلا عن التعليم التقليدي؟..خبراء يجيبون، متاح على https://gate.ahram.org.eg

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة الشكر	**ا**
مقدّمة	**أ-د**
الفصل الأول : واقع تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة عبر منصة موودل	**43-05**
المبحث الأول: واقع تعليمية اللغة العربية في الجامعة عن بعد	**19-06**
المطلب الأول:العملية التعليمية ومراحل تطورها	**12-06**
1- مفهوم العملية التعليمية	**08-06**
2- مراحل تطور العملية التعليمية	**10-08**
3- عناصر العملية التعليمية	**11-10**
4- وسائل العملية التعليمية	**12**
المطلب الثاني: تعليمية اللغة العربية في الجامعة	**18-13**
1- تعليمية اللغة العربية	**13**
2- استراتيجيات تعليم اللغة العربية عن بعد	**15-13**
3- تحديات تدريس اللغة العربية عن بعد	**17-16**
4- مزايا تدريس اللغة العربية عن بعد	**18-17**
المبحث الثاني: التعليم عن بعد عبر منصة موودل	**43-19**
المطلب الأول: التعليم عن بعد	**35-19**
1- التعليم عن بعد نشأته وتطوره	**23-19**
1-1 تعريف التعليم عن بعد	**20-19**
1-2 نشأة وتطور التعليم عن بعد	**23-20**
2- أنواع وإستراتيجيات التعليم عن بعد	**28-23**
2-1 أنواع التعليم عن بعد	**26-24**
2-2 إستراتيجيات التعليم عن بعد	**28-27**
3- أهداف ومزايا التعليم عن بعد	**30-28**

3-1 أهداف التعليم عن بعد	**29-28**
3-2 مزايا التعليم عن بعد	**30**
4- وسائل ومتطلبات التعليم عن بعد	**34-31**
4-1 وسائل التعليم عن بعد	**33-31**
4-2 متطلبات التعليم عن بعد	**34-33**
5- عيوب وانتقادات التعليم عن بعد	**35-34**
المطلب الثاني: منصة موودلmoodle	**43-36**
1-تعريف منصة "موودل"	**37-36**
2- نبذة تاريخية عن نظام موودل	**38-37**
3- مميزات نظام موودل	**39-38**
4- خصائص نظام موودل	**41-40**
5- مكونات نظام موودل	**41**
6- النشاطات التفاعلية التي يقدمها نظام موودل	**43-42**
الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية عن بعد عبر منصة موودل في المركز الجامعي – ميلة-	**84-44**
وصف الاستبيان	**48-46**
تحليل الاستبيان	**83-48**
نتائج الاستبيان	**84**
خاتمة	**86**
قائمة المصادر والمراجع	**89**
فهرس المحتويات	**96**
الملاحق	**-**
الملخص	**-**

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ـ ميلة-

تحية تقدير واحترام

هذا استبيانة موجه إلى أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة– لغرض علمي هادف وهو إجراء بحثأكاديمي موسوم بـ: واقع تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية عبر منصة موودل المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف أنموذجاً

سعيا منا لتبيان واقع تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية قمنا بإعداد هذه الإستبانة وقدمناها إلى سيادتكم المحترمة بوصفكم طرفا فاعلالمساعدتنا على استكمال بحث وذلك بتقديم إجابات عن الأسئلة المطروحة في الإستبانة بوضع علامة (x)أمام الإجابة المختارة ولكم منا جزيل الشكر مسبقا على حسن تعاونكم.

دمتم في خدمة الجامعة وتطوير البحث العلمي

كما نتعهد بأن نحفظ سرّية البيانات الواردة في هذا الاستبيان ونقصر استخدامها في إطار ضمن البحث العلمي لا غير.

أ/ المحور الاول: البيانات شخصية:

1/ الجنس:

ذكر: ☐ أنثى: ☐

2/المستوى العلمي:

ماجستير: ☐ دكتوراه: ☐

ب/ المحور الثاني: أسئلة الاستبيان:

01/ ماذا يمثل التعليم عن بعد بالنسبة لتعليم الجامعي؟

.....

.....

02/ ماهي أهداف التعليم عن بعد حسب رأيك؟

.....

.....

.....

03/ ما رأيك في التعليم الذي يقدم عن بعد؟

فعال: ☐ فعال جدا: ☐ قليل الفعالية: ☐

لماذا قليل الفعالية؟.....

.....

04/ هل يتسم التعليم عن بعد بالكفاءة نفسها مقارنة بالتعليم الحضوري؟

نعم: ☐ لا: ☐

في حالة الاجابة (لا) لماذا؟

.....

.....

05/ هل يمكن استبدال التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري؟

نعم: ☐ لا: ☐

لماذا؟.....

.....

06/ ماهي أهم المشاكل والعقبات التي تواجه الطلاب في التعليم عن بعد؟

ـ عدم استيعاب المواد: ☐ ـ نقص في تدفق الانترنت: ☐

ـ مشاكل اخرى: ☐

في حالة مشاكل أخرى أذكرها؟

.....

.....

08/ في حالة طالت ازمة كورونا ماهي اقترحاتك فيما يخص عملية التعليم عن بعد؟

.....

.....

.....

09/ هل تستخدم المنصات التعليمية الألكترونية موودلMoodle؟

نعم: ☐ لا: ☐

في حالة الاجابة (لا) لماذا؟.....

.....

10/ ماهي دوافع استخدامك للمنصة التعليمية الألكترونية موودل؟

ـ تسهيل الاتصال بالطلبة: ☐ ـ ادراج الدروس والمحاضرات: ☐

ـ تفعيل الحوار والمناقشة بين والطلبة والأساتذة: ☐

ـ تبادل الأراء والمعلومات: ☐

دوافع اخرى أذكرها؟.....

.....

11/ ماهي الأهداف التى يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الألكترونية موودل بالجامعة؟

ـ مواكبة التطورات التكنولوجية: ☐

ـ تقديم سهولة ويسر في فهم المادة التعليمية: ☐

ـ اتاحة فرصة للطلبة للألتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك: ☐

ـ القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي: ☐

أهداف أخرى أذكرها.....

.....

12/ برأيك هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم عن بعد بنجاعة وفاعلية من خلال منصة موودل؟

نعم: ☐ لا: ☐ نوعا ما: ☐

لماذا؟.....

.....

في حالة الاجابة مستقبا غير واعد لماذا؟.....

.....

13/ برأيك ماهي أفاق التعليمالجامعي في ظل استخدام التعليم الألكتروني مومودل ؟

.....

.....

.....

14/ كيف يتم تدريس مواد اللغة العربية عن بعد مثل النحو الصرف والعروض التي تحتاج الى شرح؟

.....

.....

.....

15/ هل هناك اقبال للطلبة في تعلم اللغة العربية عن بعد؟

نعم: ☐ لا: ☐

في حالة الاجابة (لا) لماذا؟.....

.....

16/ ما مدى استيعاب وتجاوب الطلبة مع دروس اللغة العربية التي تقدم عبرمنصة موول؟

تجاوب: ☐ عدم تجاوب: ☐

في حالة الأجابة عدم تجاوب لماذا؟.....

.....

17/ ماهي أحسن طريقة في تقديم دروس اللغة العربية؟

ـ حضوري: ☐ ـ عن بعد: ☐

لماذا؟.....

.....

18/ ماهي عقبات وتحديات التي تواجه اللغة العربية عن بعد؟

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة –

هذا استبيانة موجّه إلى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف– ميلة– لغرض علمي هادف وهو إجراء بحث أكاديمي موسوم بـ: واقع تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية عبر منصة موودل.

سعيا منا لتبيان أهميّة واقع تعليمية اللغة العربية عن بعد في الجامعة الجزائرية عبر منصة موودل قما بإعداد هذه الإستبانة وقدّمناها لكم بوصفكم طرفا فاعلا لمساعدتنا في استكمال بحثا وذلك إجابة عن الأسئلة المطروحة في الإستبانة بوضع علامة(x) أمام الإجابة المختارة ولكم منّا جزيل الشّكر مسبقا على حسن تعاونكم.

كما نتعهد بأن نحفظ سرّية البيانات الواردة في هذا الاستبيان ونقصر استخدامها في إطار ضمن البحث العلمي لا غير.

أ/ المحور الأول: بيانات شخصية:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

السن: من 18إلى 20سنة: ☐ من20إلى25سنة: ☐ من25سنة فأكثر: ☐

المستوى العلمي:

ليسانس: ☐ ماستر/ماجستير: ☐ دكتوراه: ☐

ب/المحور الثاني : أسئلة الاستبيان:

01/ ماذايمثل التعليم عن بعد بالنسبة لك كطالب؟

.....

.....

.....

02/ هل تتعامل مع موقع الجامعة(الأرضية) لتحميل الدروس المخصص لطلبة؟

نعم: ☐ لا: ☐

اذا كانت الإجابة(لا) السبب يعود لـ

ـ لاتملك أشترك في الأنترنت: ☐ ـ نقص في تدفق الأنترنت: ☐

ـ لاتحسن استخدام هذه التقنية: ☐ ـ أسباب أخرى: ☐

اذا كانت الإجابة أسباب أخرى أذكرها.....

.....

03/ ما الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الأساتذة؟

ـ منصة التعليم عن بعد للجامعة: ☐ ـ البريد الإلكتروني: ☐

ـ موقع الفيسبوك: ☐ ـ وسائل أخرى: ☐

اذا كانت الإجابة وسائل أخرى أذكرها.....

.....

04/ ما الصعوبات التقنية التي اعترضتك في ولوج إلمنصة التعليم عن بعد؟

ـ عدم توفر شبكةالأنترنت: ☐ ـ بعض الملفات غير قالبة للقراءة: ☐

ـ نقص تدفق شبكة الأنترنت: ☐ ـ صعوبات تقنية أخرى: ☐

اذا كانت صعوبات تقنية أخرى أذكرها.....

.....

05/ ما تقييمك لهذا النظام التعليمي(التعليم عن بعد) وهل أنت راضى عنه؟

راضى: ☐ غير راضى: ☐ أحيانا: ☐

06/ هل تستخدم المنصة التعليمية الإلكترونيةمومودل؟

نعم: ☐ لا: ☐

اذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟.....

.....

07 / كيف ترى التوجه نحو المنصات التعليمية الإلكترونية موودل؟

- ضروري: ☐ - غير ضروري: ☐

08 / ماهيدوافع استخدامك للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل؟

- تسهيل الإتصال بالأساتذة: ☐
- الحصول على الدروس والمحاضرات: ☐
- تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة: ☐
- انجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث: ☐

09/ كيف تربالمادة العلمية التي تتحصلون عليها من منصة موودل ؟

- كافية : ☐ غير كافية: ☐

لماذا؟.....

.....

10/ هل حقق استخدامك المنصات التعليمية موودل إشباعات لديك؟

نعم: ☐ لا: ☐

اذا كانت الإجابة (نعم) من خلال:

- تختصر الوقت والجهد والمسافة وتكلفة: ☐
- تكسب الطالب المهارات على استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات: ☐
- تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي: ☐

11/ هل تتواصل مع الأساتذة في منصة موودل أكثر من القسم؟

دائما : ☐ غالبا:أحيانا: ☐ نادرا: ☐ ☐

لماذا؟.....

12/ هل تحميل الدروس من المنصة التعليمية الإلكترونية موودل أفضل من كتابتها داخل القسم؟

نعم : ☐ لا: ☐

لماذا؟.....

.....

13/ هل توقفت عن استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل؟

نعم: ☐ لا: ☐

اذا كانت الإجابة(نعم) السبب يعود

ـ لأن الدروس غير منظمة: ☐ ـ لأنها تتطمن كمية كبيرة من الدروس: ☐

ـ اسباب أخرى: ☐

اذا كانت الإجابة اسباب اخري أذكرها.....

.....

14/ برأيك هل نجحت الجامعة في تجسيد التعلم عن بعد بنجاعة وفعالية من خلال منصة موودل

نعم: ☐ لا: ☐ نوعا ما: ☐

لماذا؟.....

.....

15/ هل تستوعب كل مواد اللغة العربية التي تقدم عن بعد؟

نعم: ☐ لا: ☐ أحيانا: ☐

لماذا؟.....

.....

16/ هل طريقة تقديم مواد اللغة العربية عن بعد بالكفاءة نفسها مقارنة بتقديمها حضورياً؟

نعم: ☐ لا: ☐

لماذا؟.....

.....

17/ ما المواد اللغة العربية التي تجد صعوبة في تعلمها عن بعد؟

ـ النحو: ☐ ـ الصرف: ☐ ـ البلاغة: ☐ ـ العروض: ☐ ـ مواد أخرى: ☐

اذا كانت الإجابة مواد أخري أذكرها.....

.....

18/ إلى أي مدى أسهم التعليم عن بعد في تطوير وتعلم اللغة العربية؟

- جيد: ☐ جيد جدا: ☐ - ضعيف: ☐

بشكل ضعيف لماذا؟.....

.....

19/ ما الصعوبات والتحديات التي تعترض تعلم اللغة العربية عن بعد؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41
031 45 00 40

www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..19../م ا ل /2021

ميلة في: 21/04/2021

إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
ميلة

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

01- ..تافرة نزيهة.....
02- ..بودكاليمان.....
03- .....

المسجلة بالسنة: ..ثانية ماستر.. شعبة: لسانيات تطبيقية

تخصص: ..د. راسات لغوية..

خلال السنة الجامعية: 2021/2020.

دراسة ميدانية: بعليصبة الدعة العربية بين يدي في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة.

مدة التربص: ثلاثون يوما

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

نائب رئيس القسم

tre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
3P 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 0040 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26.RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 0040 031 45 00 41

ملخّص

يعدّ التّعليم عن بعد أحد الحلول السّريعة التي تمّ استخدامها لمواجهة أزمة كورونا في قطاع التّعليم العالي والبحث العلمي، ولحلّ مشكلات التّعليم عن بعد لابدّ من استغلال أقطاب العمليّة التّعليميّة الجامعيّة لوسائل التّعليم الرّقمي ومن أجلّ إنجاحها لجأت الجامعة الجزائريّة إلى استخدام منصّة موودل في استكمال السّنة الدّراسيّة الجامعيّة.

اللّغة العربيّة هي الأخرى لم تكن في منأى عن هذه التّجربة الرّقميّة، فقد حظيت بمكانة في منصّة التّعليم عن بعد "موودل"model أين تمّ تدريس هذه المادّة الأساسيّة في مختلف جامعات الوطن من خلال تقنيّة " التّعليم عن بعد".

Résumé

L'enseignement à distance est l'une des solutions rapides qui ont été utilisées pour faire face à la crise de Corona dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. La langue arabe, elle aussi, n'a pas échappé à cette expérience numérique, car elle avait sa place dans la plateforme d'enseignement à distance «Moodle » où cette matière de base était enseignée dans diverses universités du pays grâce à la technologie d'enseignement à distance.